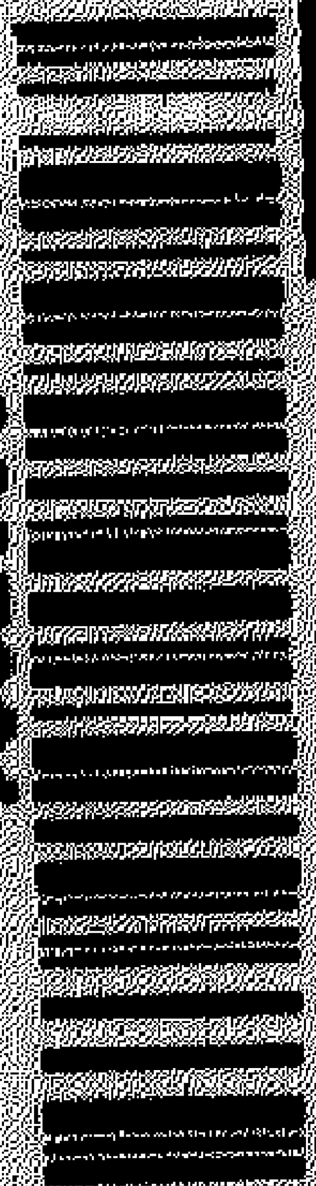
المدخل النحوي

تطبيق وتدريب في النحو العربي

بهاء الدين بوخدود
...اذ الأدب العربي
...الآداب / الجامعة اللبنانية



المدخل النحوي

تطبيق وتدريب

في

النحو العربي

الطبعة الأولى

١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٧ م

المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع

بيروت ـ الحمراء ـ شارع اميل اده ـ بناية سلام
هاتف : ٨٠٢٤٢٨ ـ ٨٠٢٤٠٧ ـ ٨٠٢٢٩٦
بيروت ـ المصيطبة ـ بناية طاهر هاتف : ٣٠١٠٣٠ ـ ٣١١٣١٠
ص . ب : ٦٣١١ / ١١٣ تلكس : LE ٢٠٦٦٥ ـ ٢٠٦٨٠ لبنان

الدكتور علي بهاء الدين بوخدود
أستاذ الأدب العربي
في كلية الآداب - الجامعة اللبنانية

المدخل النحوي

تطبيق وتدريب في النحو العربي

المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

مما لا شك فيه أن درس النحو لا ينبغي أن يكـون مقصوراً عـلى الدرس النظري ، وإنما يجب أن يتركز على الدرس التطبيقي . وغني عن البيان أن دروس النحو وحدها لا تؤدي إلى إتقان اللغة ، لكن التمرس باللغة ذاتها تمرساً صحيحاً هو السبيل القويم إلى إتقان اللغة ، والنحو يعين على فهمها وعلى التعمق في إظهار كثير من طاقاتها التي تظل خافية على غير المتصل بالدرس النحوي .

ولعل أهم ما إسترعى إنتباهنا ، خلال فترة تدريسنـا لمادة اللغـة العربية في أكثر من جامعة عربية ، هو المستوى اللغوي للطلاب الذين كانوا يعانون أزمة عدم التآلف بينهم وبين اللغة ، فسعينا دائبـين على الأخذ بأيدي طلابنا حتى يبلغوا غاياتهم المرجوة .

ولما كانت كتب النحو تهتم كثيراً بشرح المذاهب النحوية العربية محـاكية الكتب القـديمة التقليـدية ، أمثـال : « الكتاب » لسيبـويـه ، و« المقتضب » للمبرد ، و« شذور الـذهب » لابن هشام ، و« أوضـح المسالك » لمحمد محي الدين الحميد ، و« الألفية » لابن مالك ، دون التركيز والاهتمام بالتطبيق والتدريب .

ونظراً لعزوف الطلاب عن دراسة اللغة العربية ، وخاصة النحو ، بسبب ما يجدون فيها من صعوبة في المأخذ ، شعرنا بإحساس ملح إلى تيسير في النحو يكون مدخلاً لطلابنا الأحبة ، وهممنا بوضع لبنة تكون ركيزة أساسية وحلقة إتصال بين الطلاب المتخصصين في قسم اللغة العربية والطلاب المتخصصين في كافة الأقسام الأخرى .

أردنا كتابنا هذا مدخلاً مبسطاً لقواعد النحو الأساسية ، سهل الأسلوب ، واضح المعاني ، بفضل الشواهد الكثيرة إلى جانب إعتماد أسلوب التطبيق والتدريب بعد كل باب من أبواب النحو مهما صغر أو كبر .

وحاولنا الإبتعاد كلياً عن الدخول في متاهات غريب اللغة وشواذها ، معتمدين الشواهد البسيطة المعربة مع الجنوح التام إلى المنحى التطبيقي ليكون أساس الدرس النظري الذي دأب أساتذة الجامعات العربية التركيز عليه .

بالإضافة إلى كل ما تقدم ، توخينا مراعاة مناهج النحو المقررة في جامعات الدول العربية التي كان لنا شرف التدريس فيها ، فأتت أبواب هذا الكتاب ملائمة لمناهج النحو المعتمدة في كليات الآداب في : جامعة وهران ـ الجزائر ـ وجامعة قار يونس ـ الجماهيرية العربية الليبية ـ والجامعة اللبنانية ـ لبنان ـ.

فالكتاب مدخل لطلاب الجامعات العربية عامة في كليات الآداب بشتى أقسامها ، وهو كتاب تثقيفي في مجال النحو لكل قارىء ومطلع في

شتى علوم الحياة . الهدف منه العرض السائغ لمادة النحو لكل طالب معرفة تصبو نفسه إلى الإدراك الصحيح والفهم السليم في سهولة ويسر .

والله وحده ولي التوفيق

د. علي بهاء الدين بو خدود

الكلمة

الكلمة : لفظ يدل على معنى مفرد ، وهي ثلاثة أقسام :

١ ـ الاسم : ما دلّ على معنى في نفسه ، غير مقترن بزمان ، وعلاماته : الجر ، التنوين ، النداء ، « ال » التعريف ، الاسناد إليه ، نحو :

كتب أحمد على دفتره

أحمد يحب المدرسة

أقبل يا محمد

جاء القاضي إلى المحكمة

فرح الناجح (إسند الفرح إلى الناجح) .

٢ ـ الفعل : ما دلّ على معنى في نفسه ، مقترن بزمان ، وعلاماته : التاء المتحركة ، تاء التأنيث ، قبول « س » وسوف ، ياء المخاطبة ، نونا التوكيد ، قبول « قد » نحو :

ـ كتبتُ ، كتبتَ ، كتبتِ ،

ـ كتبتْ

ـ سأكتب ، سوف نكتب .

ـ إذهبي ، تذهبين ،

ـ إذهَبَنَّ ، إذهبَن ،

ـ قد جاء الطالب .

٣ ـ الحرف : ما لا يقبل علامات الاسم أو الفعل ، وهو ثلاثة أقسام :
ـ ما اختص بالأسماء ، كحرف الجر .
ـ ما إختص بالأفعال : أدوات النصب والجزم .
ـ ما اشترك بين الأفعال والأسماء : حروف العطف والاستفهام .

فوائد :

١ ـ حروف الجر : من ، إلى ، حتى ، خلا ، حاشا ، عدا ، في ، عن ، على ، مذ ، منذ ، رب ، اللام ، كي ، واو ، وتاء القسم ، الكاف ، الباء ، لعل .

٢ ـ أدوات جزم الفعل : لم ، لمّا ، لام الأمر ، لا الناهية .
أدوات جزم الفعلين : من ، ما ، مهما ، متى ، أيّان ، أين ، أنّى ، حيثما ، كيفما ، أي .

٣ ـ حروف العطف : الواو ، الفاء ، ثمّ ، أو ، أم ، حتى ، بل ، لا ، لكن .
الاستفهام : « أ » هل ، من ، ما ، كيف ، كم ، أي ، متى ، أين ، أيّان ، أنّى .

المركب

المركب : قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة ، سواء أكانت فائدة تامة (النجاة في الصدق) ، أم ناقصة (نور الشمس) (الانسانية الفاضلة) (إن تتقن عملك) .

والمركب ستة أنواع ، هي :

١ ـ المركب الاسنادي : هو الحكم بشيء على شيء آخر ، نحو : زهير مجتهد ، يُفلح المجتهد .

حكم على زهير بالاجتهاد ، وعلى المجتهد بالفلاح .

يتألف المركب الاسنادي من ركنين أساسيين : المسند والمسند إليه

زهير : مسند إليه   مجتهد : مسند

يفلح : مسند   المجتهد : مسند إليه

المسند يكون : فعلاً ، إسم فعل ، خبراً .

المسند إليه يكون : فاعلاً ، نائب فاعل ، مبتدأ ، إسم الأفعال الناقصة ، إسم كل ما يدخل على المبتدأ والخبر .

٢ ـ المركب الاضافي : ما تركب من المضاف والمضاف إليه ، نحو : كتاب التلميذِ ، خاتم فضةٍ ، صوم النهارِ .

٣ ـ المركب البياني : كل مركب يتألف من : صفة وموصوف ، المؤكَّد والمؤكِّد ، البدل والمبدل منه ، نحو :

أكرمت التلميذَ المجتهد (صفة وموصوف)

جاء القومُ كلُّهم (المؤكد والمؤكد)
رأيت خليلاً أخاك (البدل والمبدل منه) .

٤ ـ المركب العطفي : ما تألف من المعطوف والمعطوف عليه ، بتوسط حرف العطف بينهما ، نحو :
ينال التلميذُ والتلميذةُ الحمدَ والثناء .

٥ ـ المركب المزجي : كل كلمتين ركبتا وجعلتا كلمة واحدة ، نحو : بعلبك ، سيبويه ، صباح مساء ، شذر مذر ، حضرموت ، بيت لحم ،

٦ ـ المركب العددي : هو الأعداد من : أحد عشر إلى تسعة عشر ، ومن الحادي عشر إلى التاسع عشر .

فوائد

ـ الجزء الثاني من المركب الاضافي مجرور أبداً ، نحو : ساعة اليدِ ، باب البيتِ ، نافذة الصفِ .

ـ الجزء الثاني من المركب البياني ، يتبع ما قبله في اعرابه ، نحو : فاز التلميذُ المجتهدُ ، رأيت التلميذَ المجتهدَ ، مررت بالتلميذِ المجتهدِ .

ـ في المركب العطفي ، ما بعد حرف العطف يتبع ما قبله في إعرابه نحو : يدرس التلميذُ والتلميذةُ الدرسَ
رأيتُ التلميذَ والتلميذةَ في المدرسةِ
مررت بالتلميذِ والتلميذةِ

ـ في المركب المزجي :

ـ إذا كان الجزء الثاني منه كلمة « ويه » يكون مبنياً على الكسر دائماً ،

نحو : جاء سيبويهِ ، رأيت سيبويهِ ، مررت بسيبويهِ .

- إذا كان علماً ، يعرب إعراب ما لا ينصرف ، نحو : بعلبكُ مدينةٌ أثريةٌ ، سكنتُ بعلبكَ ، سافرتُ إلى بعلبكَ .

- إذا كان غير علم ، بني الجزءان على الفتح ، نحو : زرني صباحَ مساءَ . أنت جاري بيتَ بيتَ .

- في المركب العددي :

- يبنى الجزءان على الفتح من أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ .

- يبنى الجزء الأول على السكون ، إذا كان منتهياً بياء ، والجزء الثاني على الفتح في الحادي عشرَ والثاني عشرَ .

- العدد (واحد وإثنان) يذكّر مع المذكر ، ويؤنث مع المؤنث .

- العدد (من ثلاث إلى عشر) يذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر .

- العدد المركب (من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر) يؤنث الأول مع المذكر ويذكر مع المؤنث .

- العدد (إثنا عشر) الجزء الأول « إثنا » يعرب إعراب المثنى ، فيرفع بالألف وينصب ويجر بالياء ، وتحذف النون للتركيب ، والجزء الثاني « عشر » يبنى على الفتح .

- العدد على وزن « فاعل » من ثالث إلى عاشر ، يؤنث مع المؤنث ويُذكر مع المذكر .

الاعراب والبناء

إذا إنتظمت الكلمات في الجملة ، فمنها ما يتغير آخره باختلاف مركزه فيها لاختلاف العوامل التي تسبقه ، ومنها ما لا يتغير آخره ، وإن اختلفت العوامل التي تتقدمه ، فالأول يسمى (معرباً) ، والثاني (مبنياً) ، والتغير بالعامل يسمى (إعراباً) ، وعدم التغير بالعامل يسمى (بناءً) .

فالاعراب : أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة ، فيكون آخرها مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً أو مجزوماً ، حسب ما يقتضيه ذلك العامل .
والبناء : لزوم آخر الكلمة حالة واحدة ، وإن اختلفت العوامل التي تسبقها .

والمعرب : ما يتغير آخره بتغير العوامل التي تسبقه ، نحو : جاء الرجلُ رأيت الرجلَ ، مررت بالرجلِ ـ يكتبُ الولد ، لم يكتبْ الولد ـ لن يكتبَ الولد .

المعربات : هي الفعل المضارع الذي لم تتصل به نونا التوكيد ولا نون النسوة ، وجميع الأسماء إلا قليلاً منها .

والمبني : ما لا يتغير آخره بتغير العوامل التي تسبقه ، نحو : هذه ، أين ، من ، كتب ، اكتبْ .

المبنيات : هي جميع الحروف ، والماضي والأمر ، والمضارع المتصلة

به إحدى نوني التوكيد أو نون النسوة ، وبعض الأسماء .

أنواع البناء والاعراب :

أنواع البناء هي :

- السكون ، نحو : اكتبْ ، لمْ .
- الضمة ، نحو : حيثُ ، كتبُوا .
- الفتحة ، نحو : كتبَ ، أينَ .
- الكسرة ، نحو : هؤلاءِ ، أمسِ .

نقول : إكتبْ : مبني على السكون .

أنواع الاعراب ، هي :

- الرفع ، والنصب ، والجر : في الاسم
- الرفع ، والنصب ، والجزم : في الفعل

نقول : الرجل : مرفوع بالضمة ، أو منصوب بالفتحة ، أو مجرور بالكسرة .

نقول : يكتبُ : مرفوع بالضمة .

علامات الاعراب

علامات الرفع : الضمة والواو والألف والنون ، نحو :
يكتب الطالبُ ، أفلح المؤمنون - جاء محمد ذو الأخلاق الحسنة - جاء الطالبان - ينطقون بالصدق .

علامات النصب : الفتحة والألف والياء والكسرة وحذف النون ، نحو :
كسر الولد الزجاجَ - أعط ذا الحق حقه - يحب الله المتقين - أكرم

الفتياتِ المجتهداتِ ـ لن يأتوا إلى المدرسة .

علامات الجر : الكسرة والياء والفتحة ، نحو :

تمسكْ بالفضائلِ ـ أطع أمرَ أبيك ـ تقرب من الصادقين وانأ عن الكاذبين ـ ليس فاعل الخير بأفضلَ من الساعي فيه .

علامات الجزم : السكون وحذف الآخر وحذف النون ، نحو :

من يفعلْ خيراً يجدْ خيراً .

من يزرع شراً يجنِ شراً .

قولوا خيراً تغنموا .

فوائد

ـ تقدر الحركات على آخر الفعل والاسم المعتلين للثقل والتعذر ، نحو :

يمشي الطالب على الرصيف	(الضمة مقدرة للثقل)
جاء القاضي	(الضمة مقدرة للثقل)
جاء مصطفى	(الضمة مقدرة للتعذّر)
رأيت مصطفى	(الفتحة مقدرة للتعذر)

ـ تقدر الحركات على أواخر الكلمات المبنية ، نحو :

جاء هؤلاءِ التلاميذ	(الضمة مقدرة لاشتغال المحل)
أكرمت هؤلاءِ التلاميذ	(الفتحة مقدرة لاشتغال المحل)
جاء منْ نجح	(الضمة مقدرة لاشتغال المحل)
أحسنت إلى الذينَ إجتهدوا	(الكسرة مقدرة لاشتغال المحل)

باب
المبني والمعرب من الأسماء

الأسماء الخمسة

الأسماء الخمسة هي : أب ، أخ ، حم ، فو ، ذو .

ـ تعرب الأسماء الخمسة بالحروف ، إذا كانت مفردة مضافة ، فترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء ، نحو :

ـ جاء أبو الفضل

ـ أكرمْ أباك .

ـ عامل الصديق معاملة أخيك .

ـ تعريب الأسماء الخمسة بالحركات ، إذا كانت :

ـ مفردة غير مضافة ، نحو :

ـ هذا أبٌ صالحٌ .

ـ رأيت أباً حنوناً .

ـ تمسك بالأبِ الصالحِ .

ـ مفردة مضافة إلى ياء المتكلم ، نحو :

ـ جاء أبي

ـ أكرمت أبي

ـ لزمت طاعة أبي

الحركات : الضمة والفتحة والكسرة ، مقدرة على الياء ، منع من ظهورها كسرة المناسبة

المثنى

المثنى : إسم معرب ، ناب عن مفردين إتفقا لفظاً ومعنىً ، بزيادة ألف ونون أو ياء ونون ، وكان صالحاً لتجريده منهما ، نحو :

كتابان ، كتابين (كتاب)

ويعرب المثنى بالحروف ، فيرفع بالألف ، وينصب ويجر باليـاء ، نحو :

جاء الأسدان = الألف رفعاً

رأيت الأسدين = الياء نصباً

مررت بالأسدين = الياء جراً .

ـ تحذف نون الاسم المثنى إذا أضيف ، نحو :

ـ كتابا التلميذ ـ أحرقت كتابي التلميذ ـ لعبت بكتابي التلميذ .

فوائد

ـ يلحق بالمثنى ، في إعرابه ، ما جاء على صورته ولم يكن صالحاً للتجريد من علامته (الألف والنون أو الياء والنون) ، نحو :

إثنان وإثنتان .

ـ كلا وكلتا : تعربا اعراب المثنى إذا أضيفتا إلى الضمير ، نحو :

جاء الولدان **كلاهما** = توكيد رفع بالألف .

رأيت الولدين **كليهما** = توكيد نصب بالياء .

مررت بالولدين **كليهما** = توكيد جر بالياء .

جمع المذكر السالم

جمع المذكر السالم : إسم معرب ، ناب عن ثلاثة فأكثر ، بزيادة (واو ونون أو ياء ونون) ، نحو : مجتهدون ـ مجتهدين .

ـ يشترط في مفرد جمع المذكر السالم ، أن يكون علماً لمذكر سالم أو صفة لمذكر سالم ، نحو : محمد ـ علي ـ عالم ـ كاتب ـ مجتهد ـ مثابر ـ عادل ـ مؤمن .

ـ يعرب جمع المذكر السالم بالحروف ، فيرفع بالواو وينصب ويجر بالياء ، نحو : نجح المجتهدون = الواو رفعاً .

ـ إن الله يحب المحسنين = الياء نصباً

ـ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه = الياء جراً .

ـ تحذف نون جمع المذكر السالم إذا أضيف ، نحو :

ـ جاء مجتهدو المدرسة

ـ رأيت مجتهدي المدرسة

ـ مررت بمجتهدي المدرسة .

فوائد

ـ يلحق بجمع المذكر السالم ، في إعرابه ، ما لم يستوفِ شروطه ؛

١ ـ ألفاظ العقود : عشرون ، ثلاثون ، أربعون ، خمسون ، ستون سبعون ، ثمانون ، تسعون ، نحو :

الصوم ثلاثون يوماً = خبر رفع بالواو .

إشتريت ثلاثين كتاباً = مفعول به نصب بالياء .

مررت بثلاثين رجلاً = مجرور جر بالياء .

٢ ـ ما كان على وزن « سِنِيْن » ، نحو : عِزِيْن ، عِضِيْنْ .

٣ ـ ألفاظ : أهْلُون ، عَالَمُون ، عِلِّيُّون ، أرَضُون .

جمع المؤنث السالم

جمع المؤنث السالم اسم معرب ، ناب عن ثلاثة فأكثر ، بزيادة (ألف وتاء) ، نحو : شجرات ، كاتبات ، عاملات ، مجتهدات .

- يشترط في مفرد جمع المؤنث السالم ، أن يكون :
  - منتهياً بتاء التأنيث ، نحو: شجرة، فاطمة، عاملة .
  - وصفاً لمؤنث ، نحو : عاقر ، مرضع .
  - علماً منتهياً بألف التأنيث المقصورة، نحو : ليلى ، سلمى .
  - صفة منتهية بألف التأنيث المقصورة ، نحو : كبرى ، صغرى .
  - علماً مؤنثاً خالياً من علامات التأنيث ، نحو : هند ، زينب .
  - إسماً مصغراً لغير العاقل ، نحو : كليب ، دريهم .
  - من الأسماء الدالة على غير العاقل وليس له جمع تكسير ، نحو : حمام ، إصطبل .

- يعرب جمع المؤنث السالم بالحركات ، فيرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة ، نحو :

ارتفعتْ شجراتُ الحديقةِ = فاعل رفع بالضمة
قلعتُ شجراتِ الحديقةِ = مفعول به نصب بالكسرة
تمسكتُ بشجراتِ الحديقةِ = مجرور جُرَّ بالكسرة .

فائدة

- يلحق بجمع المؤنث السالم ، في إعرابه ، ما لم يستوفِ شروطه ، نحو : أولات ، ذوات .

الممنوع من الصرف

الممنـوع من الصرف : إسم معـرب لا يدخله التنـوين ، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة ، إلا إذا أضيف أو دخلته « ال » فـإنه يجـر بالكسرة نحو :

جاء عمرُ	جاء غضبانُ
رأيت عمرَ	رأيت غضبانَ
مررت بعمرَ	مررت بغضبانَ

والأسماء التي تمنع من الصرف هي :

- المنتهية بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة ، نحو :
  ليلى ، سلمى ، شقراء ، خضراء .
- صيغة منتهى الجموع التي على وزن « مفاعيل ومفاعل » نحو :
  مصابيح ، مفاتيح . مساجد ، معابر .
- المنتهية بألف ونون مزيدتين ، نحو :
  شعبان ، غضبان ، رمضان ، قحطان .
- العلم المنتهي بتاء التأنيث سواء أكان مؤنثاً أم مذكراً نحو :
  معاوية ، فاطمة ، ماجدة .
- العلم المركب تركيباً مزجياً ، نحو : بعلبك ، بختنصر ،

● العلم غير المنتهي بتاء ، والذي يزيد على ثلاثة أحرف ، نحو :
زينب ، سعاد ، وداد .

● العلم الأعجمي ، نحو :
إبراهيم ، إسماعيل .

● العلم ، إذا كان على وزن الفعل ، نحو :
يعيش ، يزيد .

● الصفة ، إذا كانت على وزن (أَفْعَلْ) الذي مؤنثه (فَعْلَاء) نحو :
أزرق ، أحمر ، أصفر .

فائدة

- يرفع الممنوع من الصرف بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة ، إذا أضيف أو دخلته « ال » التعريف ، نحو :

إرتفعت المساجدُ	ارتفعت مساجدُ
رأيت مساجدَ المدينة	رأيت مساجدَ
مررت بمساجدِ المدينة	مررت بمساجدَ

الأسماء المعتلة

الأسماء المعتلة نوعان : الاسم المقصور والاسم المنقوص .

١ ـ الاسم المقصور : هو إسم في آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها ، سواء أكان علماً أو غيره ، منوناً أو غيره .

ـ يعرب الاسم المقصور بالحركات المقدرة على الألف ، نحو :

إن الهدى هدى الله (الفتحة مقدرة على الألف الأولى والضمة مقدرة على الألف الثانية) .

أولئك على هدى من ربهم (الكسرة مقدرة على الألف) . وتقدر الحركات على الألف للتعذر .

ـ الاسم المنقوص : هو إسم في آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها ، نحو : الراضي ، القاضي ، الجاني .

ـ يعرب الاسم المنقوص ، إذا كان معرفاً بـ « ال » أو الاضافة ، بالضمة المقدرة على الياء رفعاً ، والكسرة المقدرة جراً ، والفتحة الظاهرة نصباً ، نحو :

حكم القاضي = الضمة مقدرة على الياء .

رأيت القاضيَ = الفتحة ظاهرة على الياء .

مررت بالقاضي = الكسرة مقدرة على الياء .

ويعرب الاسم المنقوص ، إذا لم يكن معرفاً (بـ « ال » أو

الاضافة) ، بالتنوين مع حذف الياء رفعاً وجراً والفتحة الظاهرة على الياء مع التنوين نصباً ، نحو :

جاء قاضٍ الى المحكمة

مررت بقاضٍ في المحكمة

رأيت قاضياً في المحكمة .

تطبيق

ـ ولقد أرسلْنا إلى ثمودَ أخاهم صالحاً .

ولقد : الواو : حسب ما قبلها . اللام : للتوكيد . قد : حرف تحقيق .

أرسلنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الفاعل . و« نا » : في محل رفع فاعل .

إلى : حرف جر .

ثمود : إسم مجرور بإلى وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

أخاهم : أخا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة . وهم : ضمير في محل جر .

صالحاً : بدل من « أخاهم » منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ وأما الغلامُ فكان أبواهُ مؤمنين .

وأما : الواو : حسب ما قبلها . أما : حرف شرط وتفصيل وتوكيد .

الغلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

فكان : الفاء رابطة لجواب الشرط . كان : فعل ماض ناقص ،

تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى إسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

أبواه : إسم كان مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى . وحذفت النون للإضافة . والهاء : في محل جر مضاف إليه .

مؤمنين : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى . وجملة (كان أبواه مؤمنين) في محل رفع خبر المبتدأ .

ـ فَذَانِكَ بُرهانَانِ من ربِّـكَ

فَذَانك : الفاء : تفريعية . ذان : إسم إشارة للمثنى مبني على الألف في محل رفع لأنه مبتدأ . والكاف : حرف خطاب .

برهانان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

من : حرف جر .

ربك : رب : إسم مجرور وعلامة جره الكسرة . والكاف في محل جر .

ـ فإثنان يقومان مقامَهما

فإثنان : الفاء : تفريعية . إثنان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى .

يقومان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون . والألف : في محل رفع فاعل .

مقامهما : مقام . مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهما : ضمير في محل جر . والجملة (يقومان مقامهما) في محل رفع خبر المبتدأ .

ـ منَ المؤمنينَ رجالٌ صَدَقُوا ما عَاهَدُوا اللهَ عليه .

من : حرف جر .

المؤمنين : إسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم . والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

رجال : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

صدقوا : فعل ماض مبني على الضمة لإتصاله بواو الجماعة .

والواو : في محل رفع فاعل . والجملة في محل رفع صفة لرجال .

ما : إسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

عاهدوا : فعل ماض مبني على الضمة لإتصاله بواو الجماعة .

والواو : في محل رفع فاعل . والجملة لا محل لها صلة الموصول .

الله : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

عليه : جار ومجرور متعلقان بـ « عاهدوا » .

ـ لمْ أرَ صديقي منذُ سنينَ

لم : حرف جزم .

أر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .

صديقي : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لإشتغال المحل بالحركة المناسبة . والياء : في محل جر مضاف إليه .

منذ : حرف جر .

سنين : مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

ـ وإنْ كنَّ أولاتِ حَمْلٍ فأنفِقُوا عليهنَّ

وإن : الواو: حسب ما قبلها . إن : حرف شرط يجزم فعلين

الأول : فعل الشرط والثاني : جواب الشرط .

كن : كان : فعل ماض ناقص ، يدخل على المبتدأ والخبر ، يرفع الأول ويسمى إسمه وينصب الخبر ويسمى خبره .

والنون : نون النسوة في محل رفع إسم كان . وهو فعل الشرط .

أولات : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم . وهو مضاف .

حمل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

فأنفقوا : الفاء : رابطة لجواب الشرط . أنفقوا : فعل أمر مبني على حذف النون . والواو : في محل رفع فاعل . والجملة في محل جزم جواب الشرط .

عليهنَّ : جار ومجرور .

ـ وإذا حُيِّيْتُمْ بتحيَّةٍ فحيُّوا بأَحْسَنَ منها

وإذا : الواو : حسب ما قبلها . إذا : إسم شرط جازم يجزم فعلين : الأول فعل الشرط والثاني : جواب الشرط .

حييتم : فعل ماض مبني للمجهول ، والضمير في محل نائب فاعل وهو فعل الشرط .

بتحية : الباء : حرف جر . تحية : إسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

فحيوا : الفاء : رابطة لجواب الشرط . حيوا : فعل أمر مبني على حذف النون . والواو : في محل رفع فاعل . وهو جواب الشرط .

بأحسن : الباء : حرف جر . أحسن : إسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

منها : جار ومجرور متعلقان بأحسن .

تدريب

- اعرب الأسماء الخمسة مما يلي :
- يا أخت هارون ما كانَ أبوكِ امرأ سوءٍ
- فلن أبرحَ الأرضَ حتى يأذنَ لي أبي أو يحكمَ اللهُ لي .
- قالَ : إني أنا أخوكَ فلا تَبْتَئِسْ بما كانوا يعملون .
- ذو العقلِ يشقى في النعيمِ بِعَقلِه   وأخو الجهالةِ في الشقاوةِ ينعمُ
- وأبٍ ذاهلٍ إلى النارِ يمشي   مُستميتاً تمتدُّ منه اليدانِ
- أبوكُم آدمُ سنَّ المعاصي   وعلَّمَكم مُفارقةَ الجِنانِ
- أعرب ما تحته خط :
- قال تعالى : فاستشهِدُوا شهيدَيْنِ من رجالكم ، فإن لم يكونا رجُلَيْنِ ، فرجل وامرأتان
- قال تعالى : إنَّ في ذلك لآياتٍ لأولي الألباب . . . أولئك هم أولُو الألباب .
- يا أختَ هارونَ ما كان أبوك امرأَ سوءٍ .
- سيقولُ لكَ المخلَّفونَ من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهْلُونا .
- فكفَّارتُه إطعامُ عَشرةِ مَسَاكِينَ من أوسط ما تطعمون أهْلِيكم .
- فعَيْناكِ عيناها وجِيدُك جِيدُها   ولكنَّ عظمَ السَّاقِ منك دَقيقُ

باب
النكرة والمعرفة

النكرة والمعرفة

النكرة : كلمة لا تدل على معرَّف . وليست ضميراً أو إسماً موصولاً أو علماً أو مضافة إلى معرفة أو متصلة بـ « ال » التعريف ، نحو : طاولة ، قلم ، ورق ، نهر ، بيت .

المعرفة قسمان :

١ ـ ما لا يقبل « ال » التعريف « ولا يقع موقع ما يقبلها ، نحو : زيد ، أحمد ، محمد ، هند » .

٢ ـ ما يقبل « ال » التي لا تؤثر في تعريفه ، نحو : عباس (العباس) حجاج (الحجاج) غضبان (الغضبان) .

أنواع المعرفة

المعرفة سبعة أنواع : الضمائر ، أسماء العلم ، أسماء الإشارة ، أسماء الموصول ، المعرَّف بـ « ال » ، المضاف إلى معرفة ، النداء المقصود .

أولاً : الضمائر

الضمائر ثلاثة أنواع : متصلة ومنفصلة ومستترة .

الضمائر المتصلة : تأتي مع الأفعال والأسماء والحروف .

ـ مع الأفعال

١ ـ التاء المتحركة ، وتتصل بالفعل وتعرب فاعلًا أو نائباً عن الفاعل أو إسماً لكان ، نحو :

أعطيتُ الناجحَ حقّه = فاعل

مُنِحْتُ محبةَ الآخرين = نائب فاعل

وما كنتُ من الشاهدين = إسم لكان

٢ ـ النون « نا » ، وتعرب فاعلًا أو إسماً لكان أو مفعولًا به ، نحو :

شاهدْنا الفيلمَ = فاعل

كُنَّا محرومين في وطنِنا = إسم لكان

أهْمَلَنَا المعلمُ = مفعول به

٣ ـ الكاف ، وتعرب مفعولًا به ، نحو : أَعْلَمْتُكَ = مفعول به .

٤ ـ الهاء ، العائدة على مذكر أو مؤنث ، وتعرب مفعولًا به ، نحو : أَعْلَمْتُهُ ، أَعْلَمْتُها = مفعول به .

٥ ـ واو الجماعة ، وتعرب فاعلًا أو نائباً عن الفاعل ، أو إسماً لكان ، نحو

يَنْهَضُون في الصباح باكراً = فاعل

أُكِلُوا = نائب

كانوا أصحابَ حقٍ = إسم لكان .

٦ ـ ياء المتكلم ، وتعرب مفعولًا به ، نحو : أَعْلَمَني = مفعول به

٧ ـ ياء المخاطبة ، وتعرب فاعلًا أو إسماً لكان نحو :

لم تَذْهَبِي = فاعل

كُوْني مهذبةً = إسم لكان

- مع الأسماء

الضمائر المتصلة بالأسماء ، تعرب في محل جر مضاف إليه ، نحو : كتابنا ، كتابه ، كتابها ، كتابك ، كتابي = مضاف إليه .

- مع الحروف

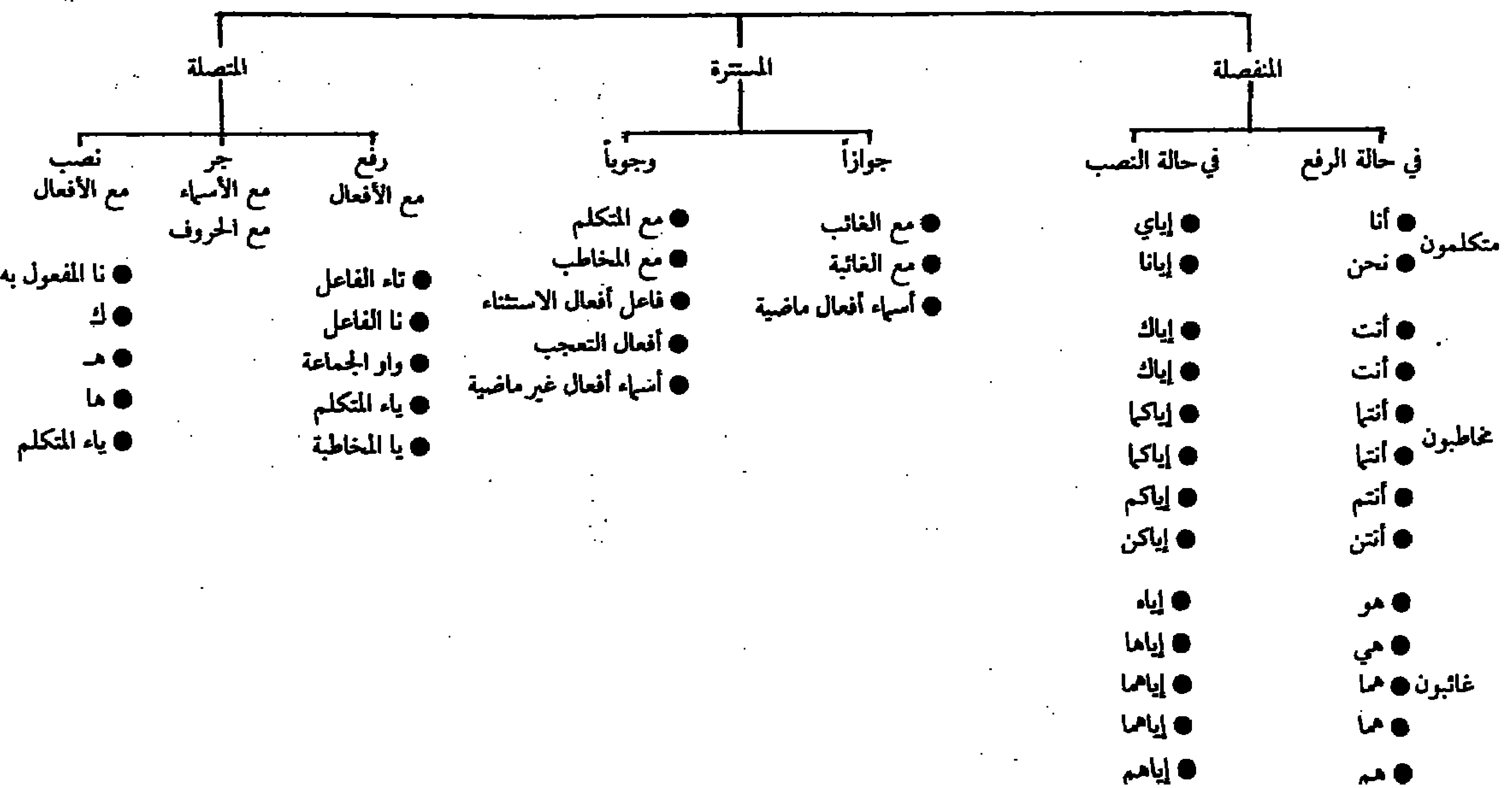
الضمائر مع الحروف ، تعرب في محل جر ، نحو :

بك ، به ، فيه ، عليه ، عنك ، عنها = في محل جر .

الضمائر المنفصلة : وهي للرفع ، نحو : أنا - نحن - أنت - أنت - هو - هي - هم

والنصب ، نحو : إياي - إياك - إياكما - إياهم .

الضمائر المستترة : الضمائر المقدرة التي تعود على الضمائر والأسماء . وهي تقدر وجوباً للمتكلم والمخاطب وجوازاً للغائب .


جدول الضمائر
المنفصلة
المستترة
المتصلة
في حالة الرفع
في حالة النصب
جوازاً
وجوباً
رفع مع الأفعال
جر مع الأسماء مع الحروف
نصب مع الأفعال
متكلمون
مخاطبون
غائبون
أنا
نحن
أنتَ
أنتِ
أنتما
أنتما
أنتم
أنتن
هو
هي
هما
هما
هم
إياي
إيانا
إياكَ
إياكِ
إياكما
إياكما
إياكم
إياكن
إياه
إياها
إياهما
إياهما
إياهم
مع الغائب
مع الغائبة
أسماء أفعال ماضية
مع المتكلم
مع المخاطب
فاعل أفعال الاستثناء
أفعال التعجب
أسماء أفعال غير ماضية
تاء الفاعل
نا الفاعل
واو الجماعة
ياء المتكلم
يا المخاطبة
نا المفعول به
ك
هـ
ها
ياء المتكلم

ثانياً : العلم

العلم : اسم يعين مسماه ويحدده ، وهو ثلاثة أنواع : إسم وكنية ولقب .

١ ـ الاسم ، نحو : شريف ، فاطمة (للانسان) ، لبنان ، الأردن ، (للبلاد) ، فلة ، عرار (للحيوانات) .

٢ ـ الكنية : ما كان في أوله أب أو أم أو ست ، وهو مركب إضافي ، نحو : أبو بكر ، أم البنين ، ست الأخوة .

٣ ـ اللقب : ما يطلق على المسمى مدحاً أو ذماً ، نحو : زين الشباب ، الفرزدق ، الأخطل ، الأحدب .

فوائد

- إذا إجتمع الاسم والكنية واللقب في جملة ، تقدم الاسم على الكنية أو الاسم على اللقب أو الكنية على اللقب ، نحو :

جاء موسى أبو بكر (إسم ثم كنية)

جاء موسى زين الشباب (إسم ثم لقب)

جاء أبو عمرو الأحدب (كنية ثم لقب)

- إذا كانا مفردين ، وجبت الإضافة ، نحو :

جاء محمدُ زينٍ

- إذا كانا مختلفين ، جاز الاتباع أو الرفع ، أو الرفع والنصب ، نحو :

جاء محمدُ أبو بكر = بدل أو عطف بيان

رأيت محمدَ أبا بكر = بدل أو مفعول به لفعل محذوف تقديره أعني .

رأيت محمدَ أبو بكر = خبر لمبتدأ محذوف تقديره « هو » .

يكون الاسم العلم مفرداً (هند ، جميل ، ليلى) أو مركباً مزجياً (بعلبك ، سيبويه ، حضر موت) أو مركباً إضافياً (عبد الحق ، عبد الرحمن ، أبو بكر ، أبو عمرو) .

- ما كان على مثال : بعلبك ، يعرب إعراب مالا ينصرف ، فيرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة .
- ما كان منتهياً بـ « ويه » مثل : سيبويه ، يبنى على الكسر دوماً .
- ما كان على مثال : حضرموت ، يعرب القسم الثاني منه إعراب ما لا ينصرف .

ثالثاً : أسماء الإشارة

أسماء الإشارة : ما يستعمل للإشارة لشيء أو إنسان أو حيوان ، نحو : ذا ، ذان ، تلك ، ذانك ، تانك ، ذلك ، أولئك .

أغلب أسماء الإشارة مسبوقة بهاء التنبيه ، وهي ثلاثة أنواع :

١ ـ للقريب ، وهو ما كان خالياً من « لام » البعد و « كاف » الخطاب ، نحو : هذا من فضلِ ربي ، هذه من الناجحات ، شاهدت تلك الفتاة .

٢ ـ للبعيد ، ما إتصلت به « لام » البعد ، نحو : ذلك خير لكم .

٣ ـ للمتوسط ، ما إتصلت به « كاف » الخطاب ، نحو : أولئك الطلاب .

فوائد

- أسماء الإشارة تشير إلى مفرد أو مثنى أو جمع (مذكر أو مؤنث) .
- أسماء الإشارة كلها مبنية وتعرب حسب وقوعها في الجملة .
- يبنى المفرد والجمع على الحركة الظاهرة على الحرف الأخير .
- يبنى المثنى على الألف في حالة الرفع وعلى الياء في حالتي النصب والجر .
- الهاء فيها للتنبيه واللام للبعد والكاف للخطاب .

جدول بأسماء الإشارة

	للقريب		للمتوسط		للبعيد	
	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
المفرد	ذا	ذِهِ ذِهْ	ذاك	تيكَ	ذلك	تلك
		ذي . تي . تا .	-	-	-	-
		ذاتِ . تِهِ	-	-	-	-
		تِهْ	-	-	-	-
المثنى (رفع)	هذان	هاتان	ذانِك	تانِك	ذانِّك*	تانِّك*
المثنى (نصب وجر)	هذين	هاتين	ذينك	تينك	-	-
الجمع	هؤلاءِ . أولاءِ	هؤلاءِ	أُولئك	أُولئك	أُولالك*	أُولالك*
للمكان	هنا	ها هنا	هناك	ها هناك*	هنالك	ها هنالك* تلك . ثَمَّ

(*) نادرة الاستعمال

رابعاً : الاسم الموصول

الإسم الموصول : إسم وضع لمعين بوساطة جملة خبرية (إسمية أو فعلية) تتصل به وتسمى صلة الموصول ، لا محل لها من الإعراب ، نحو :

جاء الذي أكرمك = صلة الموصول

جاءت البنتان اللتان أرضعتهما جارتك = صلة الموصول

جاء الطلاب الذين ضربوك = صلة الموصول .

الأسماء الموصولة قسمان : خاص ومشترك .

١ ـ الموصولات الخاصة هي :

للمذكر العاقل : الذي ، اللذان ، الذين ، الألى .

للمؤنث العاقل : التي ، اللتان ، اللاتي .

٢ ـ الموصولات المشتركة هي : من ، ما ، أي ، ذا ، ذو ، (للعاقل وغير العاقل) .

فاز من درس ـ ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع ـ أحضر ما عندك ـ فانكحوا ما طاب لكم من النساء .

قابل أياً أحببته (معربة) ـ سلم على أيُّهن أفضل (مبنية) ـ من ذا قابلت ـ قابلني ذو نجح .

تفتقر الموصولات إلى صلة متأخرة تبين المعنى وإلى عائد يربط الاسم الموصول به ويدل عليه ، نحو :

رأيت الذي ضربته = الجملة صلة الموصول والضمير عائد إلى الاسم الموصول .

جاء الولدان اللذين أنقذتهما = الجملة صلة الموصول والضمير (هما) عائد إلى الإسم الموصول .

بناء الأسماء الموصولة

جميع الأسماء الموصولة مبنية (ما عدا « أي » مبنية و معربة) .
يبنى المفرد والجمع على الحركة الظاهرة على الحرف الأخير ، نحو :
رأيت الذي سافر (مبني على السكون)
مررت بالذين فازوا (مبني على الفتح) .
ويبنى المثنى على الألف في حالة الرفع وعلى الياء في حالتي النصب والجر ، نحو :
جاء الولدان اللذان = الألف رفعاً .
رأيت الولدين اللذين = الياء نصباً
مررت بالولدين اللذين = الياء جراً .

جدول بالأسماء الموصولة

	الموصولات الخاصة		الموصولات المشتركة للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث	
	المذكر	المؤنث		
المفرد	الذي	التي	للعاقل	من
المثنى	اللذان ـ اللذين	اللتان ـ اللتين	لغيره	ما
الجمع	الذين ـ الألى	اللات ـ اللاتي اللاء ـ اللائي	لكليهما	ال ـ أي ذو ـ ذا

خامساً : المعرف بـ « ال » التعريف

المعرف بـ « أل » التعريف : إسم دخلته « ال » ، نحو :

رأيت كتاباً ثم إشتريت الكتاب = ال : تسمى « ال » العهدية

الرجال قوّامون على النساء = « ال » : تسمى « ال » إستغراق الجنس .

سادساً : المضاف إلى المعرفة

المضاف إلى المعرفة : هو كلمة نكرة أُضيفت إلى إحدى المعارف (الضمائر ، إسم العلم ، إسم الإشارة ، إسم الموصول ، المعرف بـ « أل ») فاعتبرت معرفة مثلها ، نحو :

ولد المعلم مجتهد ـ دفتر هذا التلميذ نظيف .

ولد محمد مهذب ـ ولد الذي جاء مجتهد .

ولدك مهذب ـ

سابعاً : المعرَّف بالنداء

المعرَّف بالنداء : هو النداء المقصود ، نحو : يا خادمُ ، يا جاهلُ ، يا عالمُ ، يا كاتبُ .

تطبيق

إعراب

ـ إيّـاكَ نعبد

إياك : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، **والكاف** : حرف دال على الخطاب .

ـ إيّـاهُ أقصد

إياه : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ،
والهاء : حرف دال على الغيبة .

ـ زيدٌ هو المجدُّ
زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
هو : مبتدأ ثان ، ضمير مبني على السكون .
المجدُّ : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وجملة (هو المجد) في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

ـ كان زيدٌ هو المجدُّ
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح ، يدخل على المبتدأ والخبر ، يرفع الأول ويسمى إسمه وينصب الخبر ويسمى خبره . .
زيد : إسم كان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
هو : ضمير مبني على الفتح ، في محل رفع مبتدأ .
المجد : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (هو المجد) في محل نصب خبر « كان » .

ـ أُولئِكَ هم المفلحون
أولئك : إسم إشارة مبني على الكسر ، في محل رفع مبتدأ ، والكاف : حرف خطاب .
هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان .
المفلحون : خبر المبتدأ الثاني ، مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم . وجملة (هم المفلحون) في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

ـ جاء اللذانِ نجحا

جاء : فعل ماض مبني على الفتح .

اللذان : إسم موصول ، فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى .

نجحا : فعل ماض مبني على الفتح لإتصاله بألف الاثنين ، والألف ضمير في محل رفع فاعل ، وجملة (نجحا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

ـ ماذا في الكتاب ؟

ماذا : ما : إسم إستفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ذا : إسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ .

في : حرف جر .

الكتاب : إسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف صلة الموصول .

ـ سيفوزُ أيُّهم مجتهدٌ .

سيفوز : السين : حرف تسويف ، يفوز : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أيهم : أيُّ : إسم موصول مبني على الضم ، في محل رفع فاعل ، وهو مضاف ، هم : مضاف إليه في محل جر .

مجتهد : خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو مجتهد) وجملة (هو مجتهد) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

تدريب

أعرب

ـ وكنّا نحنِ الوارثين ـ كنتَ أنتَ الرقيبَ عليهم .

ـ قلْ هو الله أحدٌ ـ نحن نقصُّ عليك نبأهم بالحق .

ـ ساءَ مثلاً القومُ الذين كذبوا .

ـ ذلك الفضل من الله ـ أولئك هم الخاسرون .

واتلُ عليهم نبأ الذي أتيناه أياتِنا .

ـ هو الذي جعلَ لكم الليلَ لتسكنوا فيه والنهارَ مبصراً .

ـ الحمدُ للهِ الذي صَدَقَنا وعدَه ـ هذا يومُكم الذي كنتم تُوعَدون .

ـ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها .

ـ هذا ثنائي ما بَقيتُ عليهمُ ... فإذا هلكْتُ أجنَّني قَبري

(خِرنق بنت بدر)

ـ أوقِدْ فإنَّ الليلَ ليلُ قُرٌّ ... والريحُ ، يا غلامُ ، ريحٌ صِرُّ

علَّ يرى نارَك من يمرُّ ... إنْ جلبَتْ ضيفاً فأنت حرُّ

(حاتم)

أدوات الاستفهام

أدوات الاستفهام نوعان :

ـ حروف (الهمزة «أ» وهل) ، لا محل لها من الاعراب .

ـ أسماء (من، ما، كيف، كم ، أي، متى، أين، أيّان، أنّى).

الأسماء : من ، ما ، كيف ، كم ، أنّى ، أي ، تعرب حسب موقعها من الجملة :

من : (للعاقل) مبنية على السكون ، نحو :

من وصل إلى نهاية السباق ؟ = مبتدأ

من شاهدت في سباق الخيل ؟ = مفعول به .

مع من ذهبت ؟ = إسم مجرور .

ما : مبنية على السكون (لغير العاقل) ، نحو :

ما اسمك ؟ = مبتدأ

ما قرأت ؟ = مفعول به

بما فكرت ؟ = إسم مجرور .

وتحذف ألف « ما » إذا دخلت حروف الجر عليها (علام ، إيلام) .

كيف : مبنية على الفتح ، وتعرب :

ـ خبراً مقدماً ، إذا تلاها فعل ناقص أو معرفة ، نحو :

كيف أمسيت ؟ (خبر مقدم)

كيف صحتك ؟ (خبر مقدم) .

ـ مفعولاً به ثانياً لظن وأخواتها ، نحو : كيف تظن زهيراً ؟ (مفعول به) .

- مفعولاً مطلقاً ، نحو : ألم تر كيف فعل المعلم بالغائبين ؟ (مفعول مطلق) .
- حالاً ، إذا تلاها فعل تام ، نحو : كيف قرأ سمير؟ (حال) .

كم : مبنية على السكون ، وتعرب :

- مبتدأ ، إذا تلاها فعل لازم أو فعل متعدٍ إستوفى مفعوله ، نحو :
  كم طالباً جاء ؟ = مبتدأ .
  كم متبارٍ بارزك اليوم ؟ = مبتدأ .
- خبراً ، إذا أتى بعدها إسم مرفوع ، نحو :
  كم علامتك في الامتحان ؟ = خبر .
- مفعولاً به ، إذا أتى بعدها فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله ، نحو :
  كم متبارٍ بارزت ؟ = مفعول به .
- مفعولاً مطلقاً ، نحو :
  كم دورة دارت سفينة الفضاء ؟ = مفعول مطلق .
- مفعولاً فيه ، نحو :
  كم ساعةً نمت ؟ = مفعول فيه (ظرف زمان) .
- مجروراً ، نحو :
  بكم إشتريت الكتاب ؟ = إسم مجرور

أي : معربة ، نحو :

أيُّ القضاة أجرأ ؟ = مبتدأ .
أيَّ البلاد زرت ؟ = مفعول به
وسيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلب ينقلبون ؟ = مفعول مطلق
وما تدري نفس بأيِّ أرض تموت ؟ = إسم مجرور .

الأسـماء : متى ، أين ، أيّـان ، أنّـى ، مبنيـة في محل نصب على الظرفية ، نحو :

متى النتيجة ؟ متى توزع الجوائز ؟
أين المعلم ؟ أين ذهبت ؟
أيّان يوم الحساب ؟
يا مريم أنّى لك هذا ؟

تطبيق

إعراب

- أيُّ رجلٍ جاء ؟

أي : إسم إستفهام ، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

رجل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، وجملة (جاء) في محل رفع خبر المبتدأ .

- منْ جاء ؟

من : إسم إستفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

جاء : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، وجملة (جاء) في محل رفع خبر المبتدأ .

- هلْ كتب الولد ؟

هل : حرف إستفهام ، لا محل له من الاعراب .

كتب : فعل ماض مبني على الفتح .

الولد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ـ أينَ ذهب علي ؟

أين : إسم إستفهام مبني على الفتح ، ظرف مكان ، مفعول فيه .

ذهب : فعل ماض مبني على الفتح .

علي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ـ يا مريمُ أنّـى لك هذا

يا : حرف نداء .

مريم : منادى مبني على الضم في محل نصب .

أنّـى : إسم إستفهام في محل نصب مفعول فيه متعلق بمحذوف خبر مقدم .

لك : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم .

هذا : هاء : للتنبيه ، ذا : إسم إشارة مبني على السكون ، مبتدأ .

تدريب

أعرب :

ـ أفلا ينظرون إلى الإبل كيفَ خُلقتْ ؟

ـ يسألونَك عن الساعةِ أيّـانَ مُرساها ؟

ـ ويومَ يُنادِيْهم فيقولُ : أينَ شركائي الذينَ كُنتمْ تزعمون ؟

ـ ويقولون : متى هذا الوعدُ إن كنتم صادقين ؟

ـ قالت : منْ أنبأكَ هذا ؟

ـ أهؤلاءِ منَّ اللهُ عليهم من بيننا ؟

ـ قاتَلَهم الله ، فأنّـى يؤفكون ؟

ـ عمَّ يتساءلون ؟

باب الأفعال

الفعل الماضي

الفعل الماضي : هو الفعل الذي يقبل تاء التأنيث الساكنة أو تاء الفاعل المتحركة ، نحو :

كتبتْ البنتُ الفرضَ (تاء التأنيث)

كتبتُ أو كتبتَ أو كتبتِ الفرض (تاء الفاعل) .

بناء الفعل الماضي

يبنى الفعل الماضي على الفتح أو السكون أو الضم :

١ ـ يبنى الفعل الماضي على الفتح :

ـ إذا لم يتصل به شيء ، نحو : كتبَ ـ درسَ ـ نجحَ .

ـ إذا إتصلت به تاء التأنيث ، نحو : كتبَتْ ـ درسَتْ ـ نجحَتْ .

ـ إذا إتصلت به ألف الاثنين ، نحو : كتبَا ـ درسَا ـ نجحَا

٢ ـ يبنى الفعل الماضي على السكون ، إذا اتصلت بـه تاء الفـاعل أو نـون النسـوة ، نحـو : كتبْتُ ـ كتبْتَ ـ كتبْتِ ـ كتبْنَ ـ درسْنَ ـ ذهبْنَ .

٣ ـ يبنى الفعـل الماضي عـلى الضم ، إذا اتصلت به واو الجمـاعة ، نحو :

كتبُوا ـ درسُوا ـ نجحُوا .

فعل الأمر

فعل الأمر : هو الفعل الدال على طلب مع قبول ياء المخاطبة ، نحو :

إدرسْ ادرسي -
إكتبْ اكتبِي -
إذهبْ إذهبِي -

بناء فعل الأمر

يبنى فعل الأمر على السكون أو الفتح أو حذف حرف العلة أو حذف النون :

١ - يبنى فعل الأمر على السكون ، إذا لم يتصل به شيء أو إتصلت به نون النسوة ، نحو : كافِحْ - كافحْنَ - انجحْ - إنجحْنَ .

٢ - يبنى فعل الأمر على الفتح ، إذا إتصلت بـه إحدى نوني التوكيـد (الثقيلة والخفيفة) • نحو : كافحَنَّ - كافحَنْ - ادرسَنَّ - ادرسَنْ

٣ - يبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة ، إذا كان معتـل الآخر ، نحو : امشِ (إمشي) - ادعُ ، (ادعو) - اسعَ (إسعى) .

٤ - يبنى فعل الأمر على حذف النون ، إذا إتصلت به ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة ، نحو : إذهبا (إذهبان) - اذهبوا (إذهبون) - ادرسي (ادرسين) .

الفعل المضارع

فعل المضارع : هو الفعل الذي يقبل « لم » ويبدأ بأحد أحرف المضارعة الأربعة (الألف ، الياء ، التاء ، النون) ، نحو :

أذهبُ - يذهبُ - تذهبُ - نذهبُ -

اكتبُ - يكتبُ - تكتبُ - نكتبُ -

بناء الفعل المضارع

والمضارع فعل معرب في الأصل ، ويبنى في حالتين :

١ - يبنى فعل المضارع على الفتح ، إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد ، نحو : ليذهبَنَّ أخوك إلى البحر وليسبحَنْ كما يشاء .

٢ - يبنى فعل المضارع على السكون ، إذا اتصلت به نون النسوة ، نحو : الأمهاتُ يحتفلْنَ بعيدهنَّ

البناتُ ينجزْنَ واجباتهنّ

ويرفع الفعل المضارع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكون ، إذا لم تتصل به واو الجماعة أو ألف الإثنين أو ياء المخاطبة ، نحو :

يكتبُ - لن يكتبَ - لم يكتبْ -

تطبيق

إعراب

نجحَا : فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بألف الإثنين ، والألف

ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
كتبْنَ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
كتبُوا : فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
يكتبُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر تقديره « هو » .
يكتبَنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، وفاعله ضمير مستتر تقديره « هو » . والنون حرف لا محل له من الاعراب .
يكتبَنْ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة ، وفاعله ضمير مستتر تقديره « هو » . والنون حرف لا محل له من الاعراب .
يذهبْنَ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، والنون ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
سعى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر ، وفاعله ضمير مستتر تقديره « هو » .

- الأولاد رَمَوْا الكرة

رموا : فعل ماض مبني على الضم على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة (الأصل : رمَيُوا) والواو ضمير في محل رفع فاعل .

- هم دعَوْا إلى الخير

دعوا : فعل ماض مبني على الضم على الواو المحذوفة لاتصاله بواو

الجماعة (الأصل : دعوُوا) والواو ضمير في محل رفع فاعل .

ـ ليذهبَنَّ أخوك إلى السوق وليشترِيَنْ ما يلزمه :

ليذهبَنَّ : اللام للتوكيد ، يـذهبَنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون حرف لا محل له من الاعراب .

أخوك : فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

إلى السوق : جار ومجرور متعلقان بالفعل (يذهبن) .

وليشترِيَنْ : الواو : حرف عطف ، اللام للتوكيد ، يشترين : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة ، والنون : حرف لا محل له من الاعراب، وفاعله ضمير مستتر تقديره « هو » .

ما : إسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

يلزمه : فعل مضارع مرفوع بالضمة ، وفاعله ضمير مستتر تقديره « هو » والهاء : في محل نصب مفعول به .

تدريب

ـ اعرب

١ ـ إذا جاء نصر الله والفتح . ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره ، إنه كان توّابا .

٢ ـ لينبذَنَّ في الحطمة . دعَوْا هناك ثبوراً . اشترَوا الضلالة بالهدى .

٣ ـ قل : سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كانت عاقبة المكذبين .

٤ ـ لقد كنتَ أسعى في هواك وأبتغي
رضاك ، وأرجو منك ما لست باغيا

الأفعال الخمسة

الأفعال الخمسة : هي كل فعل مضارع إتصلت به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، نحو :

تكتبان ـ يكتبان ـ يكتبون ـ تكتبون ـ تكتبين .

تدرسان ـ يدرسان ـ يدرسون ـ تدرسون ـ تدرسين .

الأفعال الخمسة معربة ، ترفع بثبوت النون ، وتنصب وتجزم بحذفها (النون)

يكتبان ـ لن يكتبا ـ لم يكتبا .

يكتبون ـ لن يكتبوا ـ لم يكتبوا .

تكتبين ـ لن تكتبي ـ لم تكتبي .

الألف والواو والياء ، تعرب في محل رفع فاعل .

فوائد

صورة الأفعال الخمسة بعد دخول نوني التوكيد عليها :

في الفعل المضارع الصحيح :

ـ تحذف نون المتصل به ألف الاثنين وتكسر النون المشددة ، نحو :

يذهبُ ـ يذهبانْ ـ يذهبانٍّ

يكتبُ ـ يكتبانْ ـ يكتبانٍّ

ـ تحذف الواو والنون من المتصل به واو الجماعة ، نحو :

يعملُ ـ يعملون ـ يعملْنَ

يدرس ـ يدرسون ـ يدرسْنَ

ـ تحذف الياء والنون من المتصل به ياء المخاطبة ، نحو :

تشربُ ـ تشربين ـ تشربْنَ

في الفعل المضارع المعتل بالألف والواو والياء عند إسناد واو الجماعة :

ـ المعتل بالألف بحذف النون فقط ، نحو :

يسعى ـ يسعَوْن ـ يسعَوُنَّ

ـ المعتل بالواو والياء بحذف الواو والنون ، نحو :

يدعو ـ يدعُون ـ يدعُنَّ

يرمي ـ يرمُون ـ يرمُنَّ

في الفعل المضارع المعتل بالألف والواو والياء عند إسناد ياء المخاطبة :

ـ المعتل بالألف ، بحذف النون فقط ، نحو :

تخشى ـ تخشَيْن ـ تخشَينَّ

ـ المعتل بالواو والياء ، بحذف الياء والنونَ ، نحو :

تدعو ـ تدعِين ـ تدعِنَّ

ترمي ـ ترمِين ـ ترمِنَّ

المضارع المنصوب

ينصب الفعل المضارع ، إذا سبقته إحدى أدوات النصب (أن ، لن ، إذن ، كي) :

ـ بالفتحة الظاهرة ، إذا كان صحيح الآخر ، أو معتل الآخر بالواو والياء ، نحو : لن أكتبَ ـ لن أمشيَ ـ لن أغزوَ

ـ بالفتحة المقدرة ، إذا كان معتل الآخر بالألف ، نحو : هدفي أن أسعى للنجاح .

ـ بحذف النون ، إذا كان من الأفعال الخمسة ، نحو : لن تذهبا لن تذهبوا ـ لن تذهبي .

أدوات نصب المضارع

أدوات نصب الفعل المضارع أربع ، هي :

١ ـ أن : حرف مصدري (يؤول مع ما بعده بمصدر) ونصب وإستقبال ، نحو :

يفرحني أن تنجح (والتقدير : نجاحُك : في محل رفع فاعل)

تمنيت أن تنجح (والتقدير : نجاحَك : في محل نصب مفعول به) .

أرغب في أن تنجح (والتقدير : نجاحِك : في محل جر) .

أن تنجح خير لك (والتقدير : نجاحُكَ : في محل رفع مبتدأ) .

إضمار « أن »

و« أن » أم الباب ، فلها على أخواتها مزية نصبها المضارع مضمرة جوازاً ووجوباً :

أ ـ ويكون إضمارها جوازاً في موضعين :

١ ـ بعد « لام » التعليل الحقيقي والمجازي (العاقبة) ، نحو :
حضرت لأستفيدَ (لام التعليل الحقيقي)
قوله : فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً (لام التعليل المجازي) (العاقبة) .

٢ ـ بعد أحرف العطف (الواو ، الفاء ، أو ، ثم) ، إذا عطف المضارع على اسم جامد (أي مصدر على مصدر) نحو :
ثباتُك وتتحملَ المكاره اليق لك (والتقدير : وأن تتحمل : تحملك)
تحيتُك أخوانَك فتبشَّ في وجوههم أحب إليهم من الطعام (والتقدير : فإن تبش = فبشك)
الموتُ أو ينتصرَ الجيش في حربه (والتقدير : أو أن ينتصر : أو النصر)
يسرني لقاؤك ثم تتحدثَ إليّ (والتقدير : ثم أن تتحدث : ثم تحدثك)
وفي هذه الأمثلة ، عطف مصدر على مصدر (ثباتك وتحملك ، تحيتك فبشك ، الموت أو النصر ، لقاؤك ثم تحدثك) .

ب ـ ويكون إضمارها وجوباً في خمسة مواضع :
١ ـ بعد « لام » الجحود المسبوقة بكونٍ منفي ، نحو :
لم يكن الله ليغفرَ لهم (لأن يغفر) .
لم تكن لتكذبَ وما كنت لأظلمَ (لأن تكذب ، لأن أظلم) .
٢ ـ بعد « فاء » السببية (فاء الجواب) المسبوقة بنفي أو طلب (الطلب يشمل : الأمر ، النهي ، الاستفهام ، الدعاء ، التمني ،

العرض ، الترجي ، التعضيض) ، نحو :
لم تحضرْ فتستفيدَ (النفي•: فإن تستفيد)
إسكتْ فتسلمَ (الأمر) .
لا تظلمْ فتظلمَ (النهي) .
هل أنت سامع فأحدثك (الاستفهام) .
ليتك حضرتَ فتسمعَ (التمني) .
ألا تصحبنا فنُسرَّ (العرض)
لعلك مسافر فأرافقك (الترجي) .
هلَّا أكرمتَ الفقيرَ فتُؤجرَ (التحضيض) .

٣ ـ بعد « واو » المعية المسبوقة بنفي أو طلب ، نحو : لم تحضرْ وتستفيدَ لا تشربْ وتضحَكَ ـ اقرأ وترفعَ صوتك ـ ألا تصحبنا ونتحدثَ ـ هلَّا أكرمتَ الفقيرَ وتخفيَ صدقتَك ـ لعلك مسافر وترافقَني ـ هل أنت سامع وتجيبَني .

٤ ـ بعد « أو » التي بمعنى « إلى » أو « إلَّا » الاستثنائية ، نحو : أسهرُ أو أنهيَ قراءتي (إلى أن أنهي)
يُقتلُ المتهمُ بالخيانة أو تثبتَ براءتُه (إلا أن تثبت) .

٥ ـ بعد « حتى » بشرط أن يكون الفعل دالًّا على إستقبال ، وهي حرف غاية ، نحو :
إنتظرتُك حتى ترجعَ (إلى أن ترجع) .
أطعتُك حتى أسرَّك (لأسرك) .

فائدة

- وتأتي « حتى » بمعنى « إلى أن » للانتهاء ومعنى الـ « لام » للتعليل ، والمصدر المؤول بعدها من أن والفعل المضارع في محل جر بـ « حتى » .
- لن : حرف نفي ونصب وإستقبال ، نحو : لن أتراجعَ عن الدرس .
- إذن : حرف جواب وجزاء ونصب وإستقبال ، ولا تعمل إلا إذا تصدرت الكلام والتصقت بمنصوبها ، وجاءت قبل فعل خالص للاستقبال ، نحو : اذن تنجحَ في الامتحان .

فوائد

- تكتب « إذن » بالنون إذا عملت (أي : نصبت الفعل المضارع) . وتكتب « إذاً » بالألف إذا لم تعمل (أي : لم تنصب الفعل المضارع) .
- إذا كانت « إذن » غير عاملة تعرب حرف جواب .
- يجوز الفصل بين « إذن » ومنصوبها مع بقاء عملها في موضعين :
  الفصل بالظرف ، نحو : إذن ، اليومَ ، أستقبلَك
  الفصل بالجار والمجرور ، نحو : إذن ، بالعلم ، تنالَ المجد
- كي : حرف مصدري ونصب وإستقبال ، والغالب أن تسبق باللام الجارة الدالة على التعليل ، أما إذا وردت من دون اللام ، فإن المصدر المؤول في موضع الجر باللام المقدرة ، نحو :
  إدرسْ لكي تنجح
  ادرسْ كي تنجحَ المصدر المؤول في محل جر دائماً .

المضارع المجزوم

يجزم المضارع إذا سبقته إحدى أدوات الجزم :
- بالسكون ، إذا كان صحيح الآخر ، نحو : لم أكتبْ - من يَـظلمْ يُظلمْ -
- بحذف حرف العلة ، إذا كان معتل الآخر ، نحو : لم أرمِ - لم أمشِ - لم أغزُ -
- بحذف النون ، إذا كان من الأفعال الخمسة ، نحو : لم تدرسي - لم يدرسا - لم يدرسوا -

أدوات جزم الفعل المضارع

أدوات جزم المضارع قسمان :
١ - الأدوات التي تجزم فعلاً مضارعاً واحداً وهي : لم ، لمَّا ، لام الأمر ، لا الناهية .
٢ - الأدوات التي تجزم فعلين ، وهي إثنتا عشرة أداة ، كلها للشرط :
- إن ، إذ ما : حرفان .
- من ، ما ، مهما ، متى ، أيَّان ، أين ، أنَّـى ، حيثما ، كيفما ، أيّ : أسماء .

وكل أداة تجزم فعلين مضارعين : الأول : فعل الشرط ، والثاني : جواب الشرط .

الأدوات التي تجزم فعلاً مضارعاً واحداً :

ـ لم ولمّا : كل منهما حرف نفي وجزم وقلب : ينفي المضارع ويجزمه ويقلب زمانه إلى الماضي ، نحو :

لم أغادرْ بيتي ـ لمّا يأتِ أخي

والفروق بين « لم » و« لمّا » هي :

١ ـ يمتد النفي مع « لمّا » إلى زمن التكلم ولا يشترط ذلك في « لم » .

٢ ـ الفعل المنفي بـ « لمّا » متوقع الحصول ولا يشترط ذلك في « لم » .

٣ ـ مجزوم « لمّا » جائز الحذف عند وجود قرينة تدل عليه ولا يحذف مجزوم « لم » ، نحو : حاولت إقناعَه ولمّا . التقدير : ولمّا يقنعْ .

ـ « لا » الناهية : حرف نهي ، نحو : لا تحزنْ إن الله معنا .

ـ « لام » الأمر : حرف يحض على حدوث الفعل ، وتكون مكسورة دائماً ، نحو : لِيذهبْ أخوك .

الأدوات التي تجزم فعلين مضارعين :

ـ إن وإذ ما : حرفان جازمان لا محل لهما من الاعراب ، نحو :

إنْ يشأْ يُذهبْكم ويأتِ بخلق جديد

إذ ما تدرسْ تنلْ مبتغاك

ـ من ، ما ، مهما : تدل على ذوات : « من » للعاقل ، « ما ومهما » لغير العاقل ، وتعرب مفعولاً به ، إن كان فعل الشرط متعدياً لم يستوف مفعولاته ، وإلا أعربت مبتدأ خبره جملة جواب الشرط ، نحو :

منْ تكرمْ ينفعْك (مفعول به ، تكرم : فعل لم يستوف مفعوله) .

منْ تكرمْه ينفعْك (مبتدأ ، تكرم : فعل إستوفى مفعوله) .

مَا تصنعْ أصنعْ (مفعول به ، تصنع : فعل لم يستوفِ مفعوله) .
مَا تصنعْه أصنعْ (مبتدأ ، تصنع : فعل استوفى مفعوله) .
مهما تدرسْ أدرسْ (مفعول به ، تصنع : فعل لم يستوفِ مفعوله) .
مهما تدرسْه أدرسْ (مبتدأ ، تدرس : فعل إستوفى مفعوله) .

- متى ، أيّان ، حيثما ، أينما : « متى وأيّان » تدلان على الزمان ، « أنّى ، حيثما ، أينما » تدل على المكان ، وهي أسماء شرط جازمة ، مبنية في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية ، متعلقة بجواب الشرط ، نحو :

متىْ تدرسوا تنجحوا (في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان) .
أيّانَ تعمل تجنِ مالاً (في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان) .
أنّى تقعد أقعدْ (في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان) .
حيثما تذهبوا أذهبْ (في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان) .
أينما تكونوا يدركْكم الموت (في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان) .

- كيفما : إسم شرط جازم يأتي للحال ، ويجب ، معها ، أن يكون فعل الشرط وجوابه من لفظ واحد ، نحو :

كيفما تجلسْ أجلسْ (كيف ، في محل نصب حال ، و« ما » زائدة) .

- أي : كل أسماء الشرط مبنية إلا « أي » فهي معربة مضافة غالباً إلى إسم ظاهر ، أو منونة دون إضافة ، نحو :

أيَّ رجلٍ تُكرمْ يحببْك (مفعول به) .

أيُّ كتابٍ يُعرضْ فاشترِه (مبتدأ) .
أيَّ يومٍ تسافرْ أصحبْك فيه (ظرف زمان) .
أيَّ إحسانٍ تُحسنْ يُجازِك الله عليه (مفعول مطلق) .
بأيٍّ قلم تكتبْ تنلِ النتيجة (إسم مجرور) .
كتابَ أيٍّ مادةٍ تقرأ تستفدْ (مضاف إليه) .
أيّاً تجلسْ أجلسْ (حال) .
أيّاً تساعدْ أساعدْ (مفعول به) .

فعلا الشرط والجواب

يكون فعلا الشرط وجوابه مضارعين ، أو ماضيين ، أو مضارعاً فماضياً ، أو ماضياً فمضارعاً . وقد يأتي الجواب جملة مقرونة بالفاء أو « إذا » الفجائية ، نحو :

مَنْ يُحسنْ يُكرمْ (مضارعان) .
إنْ درسْتم درسْتم لأنفسِكم (ماضيان : في محل جزم) .
إنْ تتأهبوا خسرَ العدو (مضارع مجزوم وماض في محل جزم) .
إنْ اجتهدْتَ تفزْ (ماض في محل جزم ومضارع مجزوم) .
إنْ اجتهدْتَ تفوزُ (ماض في محل جزم وجملة : تفوز في محل جزم) .

وأما إذا اقترن الجواب بالفاء أو « إذا » الفجائية فجملة الجواب في محل جزم .

إقتران الجواب بالـ « فاء »

إذا لم يصلح الجواب أن يكون شرطاً وجب إقترانه بالفاء ، فتكون الفاء رابطة لجواب الشرط ، والجملة واقعة جواب الشرط ، وذلك إذا كانت الجملة الجوابية :

ـ اسمية ، نحو : إن تسافرْ فأنت موفقٌ (الجملة في محل جزم) .

ـ طلبية ، نحو : إن كنت صادقاً فصرحْ بدليلك (الجملة في محل جزم) .

ـ فعلها جامد ، نحو : من يصدقْ فعسى أن ينجوَ (الجملة في محل جزم) .

ـ مقرونة بـ « لن » أو « قد » ، أو « سين وسوف » ، أو « ما » النافية ، أو « كأنما » ، أو « ربما » ، أو أداة شرط ثانية ، نحو :

وما تفعلوا من خير فلن تُكفَرُوه
متى تعزم فما أتأخرُ
أي بلد تقصد فقد أسافرُ إليه
أنّى ترحل فسوف تجدُ خيراً
أنّى يرحل فسأسافرُ إليه .
من قرأ القرآن فكأنما قرأ الاسلام
إن تجيءْ فربما أجيءُ
من يجاورْك فإن كان حسن الخلق فتقربْ منه .

إقتران الجواب بـ « إذا » الفجائية

يجوز أن تقوم « إذا » الفجائية مقام « الفاء » حين تكون أداة الشرط (إن أو إذا) وجواب الشرط جملة إسمية ، نحو :
إنْ تُصبْهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون .

فوائد

ـ قد يحذف فعل الشرط بعد (إن ومن) إذ تلتهما « لا » النافية ، نحو : من يساعدْك فساعده ومن لا ، فلا تهتم به .

الأصل

من يساعدْك فساعده ، ومن لا يساعدْك ، فلا تهتمّ به .

ـ قد يحذف جواب الشرط إذا دلَّ عليه دليل ، على أن يكون فعل الشرط ماضياً ، أو مضارعاً مقترناً بـ « لم » ، نحو :

جوابك : إن نجحَ . بعد سؤال : أتكافىء خالداً ؟
والتقدير : إن نجحَ خالد أكافيْه

ـ ويجوز حذف فعلي الشرط والجواب ، إن دل عليهما دليل ، نحو :
من يُلبِّك فاكرمْه ومن لا ، فلا .
والتقدير : من يلبِّك فأكرمْه ومن لا يلبِّك فلا تكرمْه .

ـ إذا عطفت فعلاً مضارعاً على جواب الشرط بأحد حروف العطف (الواو ، الفاء ، ثم) جاز لك فيه ثلاث أحوال :

١ ـ إنْ تجتهدْ تنجحْ وتفرحْ (معطوف على جواب الشرط)
٢ ـ إنْ تجتهدْ تنجحْ وتفرحَ (منصوب بأن المضمرة)
٣ ـ إنْ تجتهدْ تنجحْ وتفرحُ (مرفوع على الإستئناف) .

ـ إذا عطفت فعلاً مضارعاً على فعل الشرط ، جاز لك الجزم والنصب فقط :

١ ـ منْ يسهرْ ويقرأْ ينجحْ (معطوف على فعل الشرط)
٢ ـ منْ يسهرْ ويقرأَ ينجحْ (منصوب بأن المضمرة)

ـ إن اجتمع شرط وقسم في جملة واحدة ، كان الجواب للسابق وحذف جواب المتأخر ، وجوباً ، إكتفاء بجواب السابق ، نحو : والله إن

تُحسِنْ لأكرمنَّك : جواب القسم إن تحسنْ ، واللهِ ، أكرمْك : جواب الشرط .

وفي الجملتين : جواب الشرط وجواب القسم محذوفان وجوباً .

- يجزم الفعل المضارع إذا وقع جواباً لأسلوب دال على الطلب ، نحو :

اجتهد تنجحْ

لا تقصر تندمْ

هلاّ تحسن تُحبَبْ

هل تأتي تُكرمْ

تطبيق

اعرب

- الولدان يدرسان

يَدرسَان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف في محل رفع فاعل .

- الطلابُ يكتبون

يكتبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو في محل رفع فاعل .

- أنت تكتُبين

تكتبين : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والياء في محل رفع فاعل .

- لتنجحانِّ أيها المجدان

لتنجحانِّ : اللام للتوكيد ، تنجحانِّ : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لالتقاء الأمثال (ثلاث نونات) والألف ضمير في محل رفع فاعل ، والنون حرف توكيد لا محل له من الإعراب . .

ـ لتنجحُنَّ أيها المجدون

لتنجحُنَّ : اللام للتوكيد تنجحُنَّ : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لالتقاء الأمثال ، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع فاعل ، والنون ، حرف توكيد لا محل له من الاعراب .

ـ لتنجحِنَّ أيتها المجدة

لتنجَحِنَّ : اللام للتوكيد ، تنجحِنَّ : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لالتقاء الأمثال ، والياء المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع فاعل ، والنون : حرف توكيد لا محل له من الاعراب .

ـ متى تأتِه تجدْ خيرَ لقاء

متى : إسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان .

تأته : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والهاء في محل نصب مفعول به وهو فعل الشرط .

تجد : فعل مضارع مجزوم ، لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ،

خير : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

لقاء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ـ أيَّان تأتِ تلقَ ما يسرُّك

أيَّان : اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان .

تأت : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

تلق : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

ما : إسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

يسرُّك : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والكاف : ضمير في محل نصب مفعول به ، والجملة صلة الموصول .

ـ لا تتبعانٍّ سبيلَ الذين لا يعلمون

لا : حرف نهي جازم ، تجزم الفعل المضارع .

تتبعانٍّ : فعل مضارع مجزوم بـ « لا » . وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير في محل رفع فاعل ، والنون للتوكيد لا محل لها من الاعراب .

سبيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

الذين : إسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

لا : حرف نفي لا عمل له .

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من

الأفعال الخمسة ، والواو في محل رفع فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

ـ يَسرُّني أن تأتيَ

يسرني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والنون للوقاية والياء : ضمير في محل نصب مفعول به .

أن : حرف مصدري ونصب ، تنصب الفعل المضارع .

تأتي : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت والمصدر المؤول من (أن تأتي) في محل رفع فاعل لـ « يسر » .

ـ رحلتُ لأتذكرَ

رحلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير في محل رفع فاعل .

لأتذكر : اللام للتعليل ، أتذكر : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » ، والمصدر المؤول من « أن أتذكر » في محل جر باللام . والجار والمجرور متعلقان بـ « رحلت » .

ـ إذنْ ، واللهِ ، تربحَ

إذن : حرف جواب وجزاء ونصب وإستقبال ، تنصب الفعل المضارع .

والله : الواو : حرف قسم وجر . الله : لفظ الجلالة ، مجرور لفظاً بالواو ، والجار والمجرور متعلقان بفعل « أقسم » المحذوف .

تربح : فعل مضارع منصوب بإذن ، وعلامة نصبه الفتحة ، وفاعله

ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » .

- لمَّا يأتِ الطالبُ

لما : حرف نفي وجزم ، يجزم الفعل المضارع .

يأت : فعل مضارع مجزوم بـ « لمَّا » وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخر .

الطالب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- لتأكلُوا طعامَكم

لتأكلوا : اللام : لام الأمر ، تجزم الفعل المضارع . تأكلوا : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو في محل رفع فاعل .

طعامكم : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، كم : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

- أيُّ أمرىء يخدمْ أمتَه ترفعْه

أيُّ : اسم شرط جازم ، تجزم فعلين مضارعين ، الأول : فعل الشرط ، والثاني : جواب الشرط ، وهو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاف .

امرىء : مضاف إليه مجرور .

يخدم : فعل مضارع مجزوم بـ « أي » وهو فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون .

أمته : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والهاء في محل جر مضاف إليه .

ترفعه : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه

السكون ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هي » ، والهاء في محل نصب مفعول به ، وجملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر للمبتدأ .

ـ والله لَئِن جلسَ أحمدَ لأجلسَنَّ

والله : الواو : حرف جر وقسم ، تجر الاسم ، الله : اسم الجلالة ، مجرور لفظاً بالواو . والجار والمجرور متعلقان بفعل « أقسم » المحذوف .

لئن : اللام موطئة للقسم ، إن : حرف شرط وجزم .

جلس : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم ، وهو فعل الشرط

أحمد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لأجلسنَّ : اللام واقعة في جواب القسم ، أجلسنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » ، والنون حرف توكيد لا محل له من الاعراب . وجملة « لأجلسنَّ » جواب القسم ، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم .

تدريب

إعرب

متى تأتِه تعشو إلى ضوءِ نارِه   تجدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ موقِد
(الأعشى)

ـ إن يَسْمعُوا ريبةً طاروا لها فرحاً   مني وما سمعوا من صالح دفنوا
(قغنب ابن أم صاحب)

ـ استغنِ ما أغناك ربُّك بالغنى   وإذا تُصبْك خصاصة فتحمَّلِ ؟

من يفعلِ الحسنات الله يشكرْها والشر بـالشرِ عنـد الله مثـلانِ
(عبد الرحمن بن حسان)

- حيثما تستقمْ يقدَرْ لك الله نجاحاً في غابر الأزمان ؟

يـا أقرعَ بنَ حـابس يـا أقـرعُ إنـك إن يُصرعْ أخـوك تُصـرعُ
(جرير بن عبد الله البجلي)

اعرب :

- من يكنِ الشيطانُ له قريناً فساءَ قرينا .
- وأنّا لمّا سمِعْنا الهدى آمنا به ، فمن يؤمنْ بربه فلا يخافُ بخسـاً ولا رهقاً .
- وإذا أَذَقْنَا الناسَ رحمةً فرحوا بها وإن تُصِبْهم سيئةٌ بما قدمت أيديهم إذا هم يَقْنَطون .
- وقالوا : مهما تأتِنا به من آيةٍلتسحرَنا بها فما نحن لك بمؤمنين .

عيّـن المصدر المؤول واذكر محله الإعرابي :

- وإني لأرجـو أن تُـرَدَّ أمـورُكُمْ إلى خَلَفٍ من شخصِهِ لا يُغادرُهْ
- لن يهدأَ الشعبُ الوفيُّ لـوحدةٍ حـتى يُحَـرَّرَ مـوطنُ الإسـراءِ
- لأستسهلَنَّ الصعبَ أو أدركَ المنى فـما إنقادتِ الآمـالُ إلا لصابرِ

أدوات الشرط غير الجازمة

أدوات الشرط غير الجازمة ، تدخل على جملتين أولاهما : فعل الشرط ، وثانيتهما : جواب الشرط ، وهي :

إذا ، لو ، لولا ، لو ما ، كلما ، أمّـا ، لّما .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة ، تختص بالجمل الفعلية ، في محل نصب مفعول فيه ، نحو :

إذا اتحدَ العربُ	قويَ نفوذُهم
فعل الشرط	جواب الشرط

لو : حرف إمتناع ، يدخل على الفعل الماض ، وإذا دخـل على إسم أو مصدر مؤول ، كان في محل رفع فاعل ، نحو :

لو جاء محمد لنالَ جائزةً

لو محمد جاء لنال جائزةً

لو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيـراً لهم = التقديـر = لو ثبت صبرهم .

يكون جواب « لو » : فعلاً ماضياً لفظاً ومعنى ، ماضيـاً معنى ، ماضياً لفظاً مستقبلاً معنى ، نحو :

لو تأنّـى لنالَ ما تمنى = فعل ماض لفظاً ومعنى .

لو لم يخفِ الله لم يعصِه = فعل مضارع معناه ماضٍ
وليخشَ الذين لو تركوا من خلفهم ذريةً ضعافاً خافوا عليهم = فعل ماض معناه مضارع ..

يقترن جواب « لو » بـ « اللام » إذا كان مثبتاً ، نحو :
لو نشاءُ لجعلناه حطاماً .

لولا ولوما : حرفا إمتناع لوجود تضمَّـن معنى الشرط ، يدخلان على جملتين : الأولى إسمية والثانية فعلية ، والاسم المرفوع بعدهما مبتدأ خبره محذوف وجوباً ، نحو :
لولا المطرُ لغاب الثمرُ ـ التقدير = لولا المطر هاطل
لو ما العلمُ لعمَّ الجهلُ ـ التقدير = لو ما العلم منتشر

كلما : حرف شرط يفيد التكرار في محل نصب مفعول فيه ، شرطها وجوابها ماضيان ، نحو :
كلما درست إزددت تقدماً = ماضيان
كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله = ماضيان .

أمّا : حرف شرط وتفصيل وتوكيد ، يقوم مقام حرف الشرط وفعله ، تتصل الـ « فاء » بجواب شرطه وجوباً ، الاسم المنصوب بعده مفعول به ، والاسم المرفوع مبتدأ ، نحو :
وأمّا اليتيم فلا تقهر = مفعول به .
فأمّا الزبدُ فيذهب جفاءً = مبتدأ .

لمَّا : حرف شرط غير جازم في محل نصب مفعول فيه ، يأتي بعده فعلان ماضيان ، نحو :
لمَّا أتت المعلمة بدأ الدرس = فعلان ماضيان .

تطبيق

إعراب

ـ وليخشَ الذينَ لو تركوا مِنْ خلفِهم ذريَّـةً ضعافاً خافوا عليهم ..

وليخش : الواو : حسب ما قبلهـا . ليخش : اللام : لام الأمـر ،
يخش : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

الذين : إسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

لو : حرف إمتناع تضمّـن معنى الشرط .

تركوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . والواو في محل رفع فاعل .

من : حرف جر

خلفهم : إسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، هم : في محل جر مضاف إليه ، والجار والمجرور متعلقان بـ (تركوا) .

ذرية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ضعافاً : صفة لذرية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة . وجملة (تركـوا من خلفهم ذرية ضعافاً) فعل الشرط .

خافوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو في محل رفع فاعل .

عليهم : جار ومجرور متعلقـان بـ (خافـوا) وجملة (خافـوا عليهم) جواب الشرط . وجملتا (فعل الشرط وجوابه) مع حرف الشرط صلة الموصول .

تدريب

اعرب

- لولا هطولُ المطرِ لفسدَ الزرعُ
- لولا أنتم لكنّا مؤمنين .
- لو نشاءُ لجعلناه حطاماً .
- لمَّا قُرِعَ الجرسُ دخلتْ المعلمةُ .
- كلَّما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها اللهُ .

- إذا أنـا لم أعطِ المكارمَ حقَّها فـلا عـزَّني خـالٌ ولا ضمّني أبُ
- ولـو أنَّ مـا أسعى لأدنى معيشـةٍ كَفاني - ولم أطلبْ - قليلٌ من المالِ

أفعال المدح والذم

أفعال المدح والذم نوعان :

أ ـ نِعْمَ ، بِئْسَ ، سَاءَ ، حَبَّـذا ، لا حبَّـذا .

نعم وبئس : فعلان جامدان ، لا مضارع لهما ولا أمر ، ولا بـد لهما من شيئين : فاعل : الاسم المرفوع بعدهما ، ومخصوص بالمدح أو الذم : الاسم المرفوع الذي يلي الفاعل .

وفاعل (نعم وبئس) ثلاثة أنواع :

١ ـ الإسم المعرف بـ « ال » الجنسية ، أو الاسم المضاف لإسم مقترن بـ « ال » الجنسية ، نحو :

نعمَ الرجلُ خالدٌ = الرجل : فاعل . خالد : مخصوص بالمدح .

نعمَ خلقُ المرأةِ الحشمـةُ = خلق المـرأة : فـاعـل . الحشمـة : مخصوص بالمدح .

بِئسَ المرأةُ فاطمةُ = المرأة : فاعل ، فاطمة ، مخصوص باللذم .

بِئسَ ابنُ أختِ القومِ أحمدُ = إبن أخت القوم : فاعل ، أحمد : مخصوص باللذم .

٢ ـ الضمير المميز : ويكـون مستتراً مفسـراً بنكرة منصـوبـة تعـرب تمييزاً ، نحو :

نِعمَ رجلاً فريدٌ = رجلاً : تمييز . فريد : مخصوص بالمدح
بِئسَ امرأةً فاطمةُ = امرأة : تمييز . فاطمة : مخصوص بالذم
الفاعل مستتر

٣ ـ كلمة « ما » بعدهما ، نحو :
بئسَ ما كانوا يصنعون = ما : فاعل
نعمّـا كانوا يصنعون = ما : فاعل .

ساء : للذم ، ينطبق عليها ما ورد عن نعم وبئس ، نحو :
سَاءَ الرجلُ خالدٌ
ساء رجلاً خالدٌ
ساء ما كانَ يصنعُ
ساء ابنُ أختِ القومِ حسنٌ

حبذا ، لا حبذا : فعلان للمدح والذم ، نحو :
حبـذا خالـدٌ = حبَّ : فعل، ذا : اسم إشـارة فـاعـل ، خـالـد مخصوص بالمدح .
حبذا رجلاً خالدٌ = رجلاً : تمييز .
لا حبذا خالدٌ = لا : نافية
لا حبذا رجلاً خالدٌ =

ب ـ كل فعل قابل للتعجب على أن يبنى على وزن « فَعُلَ » نحو : في المدح
فَرُحَ الطالبُ صابرٌ
قَرُأَ التلميذُ سعدٌ

نَجُحَ الرجلُ أحمدُ

في الذم

سَفُلَ الولدُ حسنٌ

خَبُثَ الرجلُ مصطفى

لَؤُمَ الخائنُ سمير

فوائد

- يعرب الاسم المخصوص بالمدح أو بالذم : خبراً والمبتدأ محذوفاً ، مبتدأ وخبره ، جملة المدح أو الذم ، مبتدأ وخبره الممدوح أو المذموم .
- يعرب الاسم المنصوب بعد أفعال المدح أو الذم تمييزاً ، والفاعل ضميراً مستتراً .
- قد يقوم الاسم الموصول إذا أريد به العموم مقام الاسم المعرف بـ « أل » الجنسية ، فيكون فاعلاً ، نحو :

نعم التي تفعلُ الخيرَ فاطمةُ

بئسَ التي تقطعُ الأشجارَ زينبُ .

- يأتي اسلوب أفعال المدح أو الذم على ما يلي :

- فعل المدح أو الذم	- الفاعل المعرف	- المخصوص بالمدح أو الذم
بئس	الطالب	أحمد

- فعل المدح أو الذم	- التمييز	- المخصوص بالمدح أو الذم
نعم	قاضياً	أحمد

فعلا التعجب

فعلا التعجب : صيغتان تستخدمان للتعبير عن إعجاب بصفة حسنة أو سيئة ، نحو :

ـ ما أَجْمَلَهُ على وزن ما أَفْعَلَهُ

ـ أَقْبِحْ به على وزن أفْعِلْ به

إذاً ، فعلا التعجب يأتيان على الوزنين التاليين :

ما أَفْعَلَهُ ـ أفْعِلْ به

الصيغة الأولى : ما أفعله : تتألف من :

ـ ما : بمعنى شيء ، نكرة في محل رفع مبتدأ

ـ أفعلَ : فعل ماض ، فاعله محذوف يعود إلى « ما » .

ـ الهاء : ضمير ، في محل نصب مفعول به .

وجملة « أفعله » في محل رفع خبر للمبتدأ « ما » .

الصيغة الثانية : أفعل به ، تتألف من :

ـ أفعلْ : فعل ماض جاء على صيغة الأمر .

ـ الباء : حرف جر زائد .

ـ الهاء : ضمير ، في محل رفع فاعل .

إشتقاق صيغتي التعجب

لا يشتقان إلا من :

١ ـ فعل متصرف . ٢ ـ فعل ثلاثي . ٣ ـ فعل قابل للتفاضل .

٤ ـ فعـل مبني للمعلوم . ٥ ـ فعل تـام . ٦ ـ فعل صفتـه على وزن (أفْعَلْ) . ٧ ـ فعل مثبت غير منفي .

أما إذا أردت التعجب مما لم يستـوفِ الشروط (إنسـان ، كان ، المـوت ، هُزِمَ ، الخضـرة) تأتي بـالمصدر منصـوباً بعـد (أشدّ وأكـثر ونحوهما) ، في الصيغة الأولى (ما أفعله) ، نحو :

ـ ما أشدَّ إنسانيتَه

ـ ما أَحْلَى كونَك راضياً .

ـ ما أَكْثَرَ خضرةَ الزرع .

ـ ما أَسْرَعَ موتَ المولود

ـ ما أشدَّ هزيمةَ خصمك .

وإذا أردت التعجب ممـا لم يستوفِ الشـروط (إنسـان ، كـان ، الموت ، هُزِمَ ، الخضرة) تأتي بالمصدر مجروراً بالباء الزائدة بعد فعل على وزن (أفْعِلْ) في الصيغة الثانية ، نحو :

ـ ألْطِفْ بإنسانيته

ـ أحْلِ بكونِكِ راضياً

ـ أسْرِعْ بموتِ المولود

ـ أشْدِدْ بهزيمةِ خصمك

ـ أنْضِرْ بخضرةِ الزرع .

فوائد

ـ فعلا التعجب جامدان لا يتصرفان .

ـ لا يجوز تقديم مفعول صيغتي التعجب ولا مجرورهمـا على الفعـل ،

نحو : خالداً ما أَكْرَمَ
بخالد أَكْرِمْ

ـ لا يجوز الفصل بين الفعل ومعموله في صيغتي التعجب إلا بظرف أو جار ومجرور أو نداء ، نحو :

ما أَطْيَبَ ، في الخير ، مسعاك ـ أَطْيِبْ ، في الخيرِ ، بمسعاك
ما أطيب ، اليومَ ، مسعاك ـ أطيب ، اليومَ ، بمسعاك
ما أَحْسَنَ ، يا سليمُ ، خطابك ـ أَحْسِنْ ، يا سليمُ ، بخطابك .

ـ يلزم فعلا التعجب صورة واحدة مع المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث ، نحو :

ما أَجْمَلَ الولدَ ، الولدين ، الأولاد ، الفتاةَ
أجمل بالولدِ ، بالولدين ، بالأولاد ، بالفتاةِ

ـ يجب فك ادغام الفعل المضعف في تركيب الصيغة الثانية :
أَمْدِدْ ـ أَشْدِدْ

ـ ورد تصغير « ما أفعل » ، دون تغيير في الاعراب ، نحو :
ما أُحَيْلاه
ما أُطَيْرفَ كلامَه

ـ المتعجب منه ، لا يأتي إلا معرفة أو نكرة مختصة ، نحو :
ـ ما أفضلَ الطلابَ ما أَفْضَلَ طالباً يحبُ الدرسَ .

فائدة

وردت في اللغة العربية تعابير تعجب سماعية ، نحو :
سبحان الله

للهِ درُّه فارساً
حسبك بخالد مخلصاً
يا لك من ظالم
للهِ أنت

تطبيق

إعراب

- نِعْمَ قاضياً عليٌّ

نعم : فعل ماضٍ جامد للمدح مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

قاضياً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

علي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، مخصوص بالمدح ، وجملة (نعم مع الفاعل) خبر المبتدأ ، ويجوز أن يعرب خبراً لمبتدأ محذوف تقديره « هو » علي .

- بِئْسَ خُلُقُ الطالبِ الإهمالُ

بئس : فعل ماض جامد للذم ، مبني على الفتح .

خلق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

الطالب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

الاهمال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، مخصوص الذم ، وجملة (بئس خلق الطالب) في محل رفع خبر المبتدأ

- حبَّذا صادقاً زيدٌ

حبَّذا : فعل ماض ، مبني على الفتح ، وهو للمدح ، ذا = إسم إشارة

مبني على السكون في محل رفع فاعل .
صادقاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، مخصوص المدح ، وجملة (حبذا) في محل رفع خبر المبتدأ .

ـ لا حبَّـذا الكذبُ

لا : حرف نفي .
حبّـذا : فعل ماض جامد مبني على الفتح ، ذا : إسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .
الكذب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (لا حبَّـذا) في محل رفع خبر المبتدأ .

ـ حَسُنَ الطالبُ زيدٌ

حسن : فعل ماض جامد مبني على الفتح ، للمدح .
الطالب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (حسن الطالب) في محل رفع خبر المبتدأ .

ـ نِعْمَ ما تفعلُ الخيرُ أو نعمَّا تفعل الخيرُ

نعم : فعل ماض جامد ، مبني على الفتح ، للمدح .
ما : إسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل .
تفعل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» . وجملة (تفعل) صلة الموصول .
الخير : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (نعم ما) في محل رفع خبر المبتدأ .

ـ ما أَجْمَلَ إستغفارَ المؤمنِ

ما : إسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أجمل : فعل ماض ، جاء على صيغة التعجب ، مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، وجملة (أجمل) في محل رفع خبر المبتدأ .

إستغفار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

المؤمن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ـ ما أَعْدَلَ ألا ينجحَ المهملُ

ما : إسم تعجب بمعنى شيء ، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أعدل : فعل ماض ، جاء على صيغة التعجب ، مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » وجملة (أعدل) في محل رفع خبر المبتدأ .

ألّا : أن : حرف مصدري ونصب ، لا : حرف نفي

ينجح : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والمصدر المؤول من (أن ينجح) في محل نصب مفعول به .

المهمل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ـ أَجْمِلْ باستغفار المؤمنِ

أجمِلْ : فعل ماض للتعجب جاء على صيغة الأمر ، مبني على الفتح المقدر ، منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغة الأمر .

باستغفار : الباء : حرف جر زائد ، إستغفار : فاعل مرفوع محلاً مجرور لفظاً ، وهو مضاف .

المؤمن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

تدريب

أعرب

- وإنْ تولَّوْا فاعلموا أنَّ اللهَ مولاكُم ، نِعْمَ المولى ونعم النصيرُ .
- وإنْ تُبدوا الصدقاتِ فنعمّا هي .
- بئسَما اشتروا به أنفسَهم .
- ساءَ مثلاً القومُ الذين كذّبوا .
- كَبُرَتْ كلمةً تخرجُ من أفواههم .
- لَعَمري لَنِعْمَ السيدان كلاهُما .
- ألا حَبَّذا صحبةُ المكتب ... وأَحْبِبْ بأيامِهِ أَحْبِبِ
- أُقيمُ بدارِ الحزم ما دام حَزْمُها ... وأَحْرِ ـ إذا حالتْ ـ بأن أتحولا
- للهِ درّ بني سُلَيمَ ما أحسنَ ... في الهيجاءِ ـ لقاءَها وأكرمَ
- منعتْ تحيتَها فقلتُ لصاحبي ... ما كانَ أكثرَها لنا وأَقَلَّها

أسماء الأفعال

أسماء الأفعال : ألفاظ تنوب مناب الفعل معنىً وإستعمالاً ، وتخالفه بعدم قبولها علاماته ، وبدخول التنوين على بعضها . وهي من حيث الأصل نوعان : سماعية ومنقولة .

أ ـ **أسماء الأفعال السماعية** : ألفاظ وردت ، في اللغة العربية ، بشكل معين فاستخدمت به . وهي من حيث الزمان ثلاثة أنواع :

١ ـ أسماء أفعال ماضية ، وأهمها : هَيْهَاتَ بمعنى بَعُدَ . شَتَّانَ بمعنى افترق . وَشْكَانَ بمعنى أسرع . سُرعانَ بمعنى أسرع . بطآنَ بمعنى أبطأ .

٢ ـ أسماء أفعال مضارعة ، وأهمها : أوَّاه ، أوَّه ، أوهِ ، آهِ : بمعنى أتوجع . وَيْ ، واهاً : بمعنى أعجبُ . أُفٍّ بمعنى أتضجر . أخٍ بمعنى أتوجع . حسِّ بمعنى أتألم . بَجَلْ بمعنى يكفي . بخٍ بمعنى إستحسن .

٣ ـ أسماء أفعال للأمر ، وأهمها : إيهِ بمعنى تحدث . آمينَ بمعنى استجب . صهْ بمعنى إسكت . مَهْ بمعنى إكفف . هَلُمَّ بمعنى تعال . بَسٍّ بمعنى إكتفِ . هَيّا وهيتَ : بمعنى أسرع . حيَّ وحيَّهَل : بمعنى أقبل . قَدْكَ وقَطْكَ بمعنى اكتف . تَيْدَ بمعنى تمهل .

ب ـ **أسماء الأفعال المنقولة** : ألفاظ وردت ، في اللغة العربية ، بشكل

معين فاستخـدمت به ، ثم نقلت إلى معنى إسم الفعـل الأمر ، وهي أنواع :

١ ـ مـا نقل من المصـدر : بَلْهَ بمعنى دَعْ . رويدَ بمعنى أمْهِـلْ . وهمـا يستعملان مصدرين وإسمي فعل في آن ، نحو :
رويدَ العاملِ = مفعول مطلق لفعل محـذوف وهو مضـاف العامـل : مضاف إليه .
رويداً العاملَ = مفعول مطلق لفعل محذوف العامل : مفعول به .
بَلْهَ العاملِ : بله : مفعول مطلق لفعل محذوف وهو مضاف العامل : مضاف إليه .
بلهاً العاملَ = بلهاً = مفعول مطلق لفعل محذوف ، العامل : مفعول به .
رويدَ العاملَ : رويد : إسم فعل أمر بمعنى أمْهِلْ مبني على الفتح لا محل له من الاعراب ، العامل : مفعول به لاسم الفعل .
بَلَهَ العاملَ = بله : إسم فعل أمر بمعنى أمْهِلْ مبني على الفتح لا محل له من الاعراب ، العامل : مفعول به لاسم الفعل .

٢ ـ ما نقل من الـظرف : دونَكَ ، عنـدكَ ، لديـكَ : بمعنى خُذْهُ . مكانَكَ بمعنى أثبُتْ . أمامَكَ بمعنى تَقَدَّمْ . وراءَكَ بمعنى تأخَّـرْ .

٣ ـ ما نقل من حرف (غير جار) : هَاكَ بمعنى خُذْ .

٤ ـ ما نقل من مصدر على وزن « فَعَال » ، نحو : نَزَالِ ، ضَرَابِ ، كَتَابِ ، قَتَالِ ، كَذَابِ ، صَدَاقِ ، فَتَالِ ، قَرَاءِ .
وشذ مجيئه من غير الثلاثي ، نحو دَرَاكِ ، بَدَارِ .

فوائد

- أسماء الأفعال كلها مبنية على ما وردت عليه ، لا محل لها من الاعراب .
- أسماء الأفعال تعمل عمل الأفعال ، فترفع الفاعل وتنصب المفعول .
- أسماء الأفعال تلزم حالة واحدة للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث . باستثناء أسماء الأفعال المتصلة بكاف المخاطب التي يحصل التغير بها ، نحو :

إليكَ ، إليكما ، إليكم ، إليكنَّ ، إليكِ .

- إذا لحق التنوين بعض أسماء الأفعال ، يتغير معناها وتدل على التنكير ، نحو :

إيهِ بمعنى تحدث بنفس الحديث .

إيهٍ بمعنى تحدث بأي حديث

صهْ بمعنى إسكت عن الكلام الذي تتكلمه

صهٍ بمعنى إسكت عن الكلام في أي حديث .

- لا يجوز تقديم معمول أسماء الأفعال عليها .
- يجزم المضارع بعد إسم الفعل الأمر بجواب الطلب ، نحو :

مه تستفدْ

دونكَ الكتابَ تنجحْ .

أسماء الأصوات

أسماء الأصوات : ألفاظ مختصرة إستعملت لمخاطبة الحيوان وصغار الانسان ، وهي نوعان :

١ ـ ما إستعمل لمخاطبة ما لا يعقل من الحيوان أو صغار الانسان :

ـ للزجر : هَلاَ (للفرس) . عَدَسْ (للبغل) . كَخْ (للطفل) . هَجْ (للكلب) .

ـ للدعاء : كِنخْ (لاناخة البعير) . سَأْ (للحمار ليشرب أو لينصرف عن الشرب) . حاحا (للضأن أن يقبل) . عاعا (للمعز أن يقبل) . جِيءْ جيء (للابل ليشرب) .

٢ ـ ما إستعمل لمحاكاة صوت من الأصوات المسموعة : غَاقْ (صوت الغراب) . طَاقْ (صوت الضرب) . طَقْ (صوت وقع الحجر) . قَبْ (صوت وقع السيف) وَيْهِ (للصراخ على الميت) .

فوائد

ـ تعرب كل لفظة من أسماء الأصوات إسم صوت مبنياً على ما حرك به ، أما إذا اشتق منها فعل ، فتعرب عندئذٍ إعراب الفعل .

ـ إشتق من هذه الألفاظ أفعال ومصادر ، نحو :

جأجأت بالابل

سأسأت للحمار

عاعيت للمعز
حأحأت للضان
الجأجأة ـ السأسأة ـ الحأحأة .

تطبيق

ـ شَتَّانَ الجدُ والاهمالُ

شتان : إسم فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب .
الجد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
والاهمال : و : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب
الاهمال : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ـ أوَّهْ : إسم فعل مضارع مبني على السكون لا محل له من الاعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » .

ـ صَهْ يا علي

صه : إسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » .

ـ عليكَ الصدقَ

عليك : إسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب ، والكاف : حرف خطاب ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » .
الصدق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ وَيْ ، كأنَّه لا يُفلحُ الكافرون

وي : إسم فعل مضارع مبني على السكون لا محل له من الاعراب ،

وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » .

كأنه : كأن : حرف مشبه بالفعل ، والهاء في محل نصب إسمها

لا : حرف نفي لا عمل لها .

يفلح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الكافرون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، وجملة (يفلح الكافرون) في محل رفع خبر « كأن » .

سَأْ : إسم صوت مبني على السكون لا محل له من الاعراب .

جيءْ : إسم صوت مبني على السكون لا محل له من الاعراب .

هَجْ : إسم صوت مبني على السكون لا محل له من الاعراب .

سأسأتُ بالحمار :

سأسأتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير ، والتاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل .

بالحمار : حرف جر وإسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

ـ طَقْطَقْتُ الحجارةَ :

طقطقت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير ، والتاء : ضمير في محل رفع فاعل .

الحجارة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

تدريب

إعرب

ـ يا أيُّها الذين آمنوا عليكم أنفسَكم لا يَضُرُّكم من ضَلَّ إذا اهتديتم

ـ فلا تقل لهما أُفٍّ ولا تنهرْهما ـ هلمَّ شهداءَكم

ـ أوّهِ من ذكـرى حصيناً ودونـه ‏ ‏ نقاً هائلٌ جعدُ الثرى وصفيحُ

ـ وقـولي كلما جشأتْ وجاشتْ ‏ ‏ مكـانَكِ تُحمدي أو تستريحي

ـ وقفْنا فقلْنا : إيهِ عن أمِ سالم ‏ ‏ وما بال تكليم الديار البلاقع

ـ فعليْك بالحجاجِ لا تعدلْ به ‏ ‏ أحداً إذا نزلَتْ عليك أمور

ـ تذرُ الجماجمَ ضاحياً هاماتُها ‏ ‏ بَلْهَ الأكفُّ كأنها لم تُخلقِ

ـ ألا ليتَ شعري هلْ أقولَنْ لبغلتي ‏ ‏ عَدسْ بعدما طال السفارُ وكلَّتِ ؟

ـ ياعنزُ هذا شجرٌ وماءُ ‏ ‏ عاعيتُ لو ينفعني العَيعاءُ

ـ معاودٌ للجوعِ والأملاقِ ‏ ‏ يغضب إن قال الغرابُ غاقْ

باب
الفاعل ونائبه

الفاعل

الفاعل : هو إسم يقع بعد فعل تام مبني للمعلوم أو شبهه ، ويدل على من فعل الفعل أو قام به . وحكمه الرفع ، نحو :

فازَ المجتهدُ ، فاز المجتهدان ، فاز المجتهدون

فازت المجتهدةُ ، فازت المجتهدتان ، فازت المجتهدات .

ـ يكون الفاعل مفرداً أو مثنى أو جمعاً ولكن الفعل معها جميعاً بلفظ المفرد .

● يؤنث الفعل مع الفاعل المؤنث ويذكر مع الفاعل المذكر .

فوائد

ـ شبه الفعل خمسة أنواع : إسم الفعل ، إسم الفاعل ، الصفة المشبهة ، ما كان في معنى الصفة المشبهة ، إسم التفضيل .

ـ الفاعل لا يكون جملة ، بل لا بد أن يكون كلمة واحدة ، وهذه الكلمة إما أن تكون إسماً صريحاً ، أو مصدراً مؤولاً ، أو ضميراً (ظاهراً أو مستتراً) .

تذكير الفعل وتأنيثه مع الفاعل .

إذا كان الفاعل مذكراً وجب تذكير الفعل معه ، وإذا كان مؤنثاً أنِّث الفعل معه ، بتاء ساكنة في آخر الماضي وبتاء متحركة في أول الفعل المضارع ، نحو :

جاء أحمد ، جاءت سعاد ، تجيء سعاد .

وجوب تذكير الفعل مع الفاعل

يجب تذكير الفعل تبعاً لفاعله في موضعين :

١ ـ إذا كان الفاعل مذكراً ، مفرداً أو مثنى ، وجمع مذكر سالماً ، نحو :

نجح المجتهد ، نجح المجتهدان ، نجح المجتهدون .

٢ ـ إذا كان الفاعل مؤنثاً مفصولاً عن فعله بـ « إلا » ، نحو :

ما قام إلا فاطمة ، ما جاء إلا المجتهدة .

وجوب تأنيث الفعل مع الفاعل

يجب تأنيث الفعل مع الفاعل المؤنث في ثلاثة مواضع :

١ ـ إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً ظاهراً متصلاً بفعله ، نحو :

جاءت المجتهدة ، جاءت المجتهدتان ، جاءت المجتهدات .

٢ ـ إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً عائداً إلى مؤنث حقيقي أو مجازي نحو :

خديجة جاءت ، الشمس تطلع

٣ ـ إذا كان الفاعل ضميراً عائداً إلى جمع مؤنث سالم ، أو جمع تكسير لمؤنث ، أو جمع تكسير لمذكر غير عاقل ، نحو :

الشجرات أثمرت ، الأشجار أثمرت ، الجمال سارت .

جواز الأمرين (تذكير الفعل وتأنيثه)

ويجوز تذكير الفعل وتأنيثه في مواضع منها :

١ ـ إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً ظاهراً ، نحو :

طلعت الشمس أو طلع الشمس

٢ ـ إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً مفصولاً بينه وبين فعله بفاصل غير « إلا » ، نحو :

تأتي ، غداً ، فاطمة أو يأتي ، غداً ، فاطمة .
حضر ، أمس ، فاطمة أو حضرت ، أمس ، فاطمة .

٣ ـ إذا كان الفاعل جمع تكسير لمذكر أو مؤنث ، نحو :
حضر الصبيان أوحضرت الصبيان .
يحضر النساء أو تحضر النساء .

٤ ـ إذا كان الفاعِل ملحقاً بجمع المذكر السالم ، أو جمع المؤنث السالم ، نحو :
جاء البنون أو جاءت البنون .
قام البنات أو قامت البنات .

٥ ـ إذا كان الفاعل مذكراً مجموعاً بالألف والتاء ، نحو :
جاء الطلحات أو جاءت الطلحات .

٦ ـ إذا كان الفاعل مؤنثاً ظاهراً والفعل « نعم » أو « بئس » نحو :
نِعْمَ المرأةُ دعدٌ أو نعمت المرأة دعد .
بِئْسَ الفتاةُ فاطمةُ أو بئست الفتاة فاطمة .

٧ ـ إذا كان الفاعل إسم جمع أو إسم جنس ، نحو :
جاء القوم أو جاءت القوم
حضر الرهط أو حضرت الرهط
جاء الترك أو جاءت الترك
أورق الشجر أو أورقت الشجر .

٨ ـ إذا كان الفاعل ضميراً منفصلاً لمؤنث ، نحو :
إنما قام هي أو إنما قامت هي .

أنواع الفاعل

الفاعل ثلاثة أنواع :

١ ـ إسم صريح ، نحو : إنتصر الحق .

٢ ـ ضمير متصل أو منفصل أو مستتر ، نحو :

ذهبت ـ قاموا ـ سارا تذهبين = ضمير متصل

ما ذهب إلا هو ما [illegible] إلا أنت = ضمير منفصل

أقوم بواجبي ـ نقوم بواجبنا = ضمير مستتر

٣ ـ مصدر مؤول ، نحو :

يمكن أن تجتهد . التقدير : يمكن إجتهادك

أعجبني ما فعلت . التقدير : أعجبني فعلك .

أحكام الفاعل

١ ـ وجوب رفعه لفظاً ، نحو : جاء محمدٌ ـ أكلت هندُ .

وعلاً ، نحو : كفى بالله شهيداً (الباء زائدة) .

٢ ـ وجوب وقوعه بعد الفعل ، نحو : إجتهد علي .

٣ ـ أنه لا بد منه في الكلام .

٤ ـ أنه يكون في الكلام وفعله محذوف لقرينة دالة عليه ، نحو : بلى ، سعيد (رداً على سؤال : ما جاء أحد ؟) .

٥ ـ أن الفعل يجب أن يبقى معه بصيغة الواحد ، وإن كان مثنى أو جمعاً ، نحو : جاء التلميذان ـ جاء التلاميذ .

نائب الفاعل

نائب الفاعل : هو إسم يقع بعد فعل مبني للمجهول ويحل محل الفاعل بعد حذفه . وحكمه الرفع ، ويجب تأخيره عن الفعل ، ولا يصح حذفه ، نحو :

قُـرِىءَ الـدرسُ	قَرأَ التلميـذُ الـدرس
تُـفْهَـمُ الْمُـشْكِـلَـةُ	يَفهمُ الـرجلُ المشكلةَ
كُـسِـرَ الـزُّجَاجُ = الأصل	كَسَرَ التلميذُ الزجاجَ
يُـكْـتَـبُ الـفـرضُ	يَكْتُبُ الطالبُ الفرضَ

أنواع نائب الفاعل

نائب الفاعل ثلاثة أنواع :

١ ـ اسم صريح ، نحو : يُكْرَمُ المجتهدُ
٢ ـ مصدر مؤول ، نحو : عُلِمَ أن زيداً ناجحٌ . والتقدير : عُلِمَ نجاحُه
٣ ـ ضمير منفصل أو متصل، نحو : ما يُكْرَمُ إلا أنت ـ أُكْرِمْتَ

ما ينوب عن الفاعل

ينوب عن الفاعل بعد حذفه أحد أربعة أشياء :

١ ـ المفعول به ، نحو ٠ دُرِسَ الدرسُ ـ يُشْرَحُ الدرسُ .

٢ ـ المصدر ، نحو :
هُجِمَ هجومٌ عنيفٌ ـ احتُفِلَ إحتفالٌ عظيمٌ ـ
يُسْجَدُ سجودُ الخاشعين
٣ ـ الظرف ، نحو :
مُشيَ يومٌ كاملٌ ـ سُهِرَتْ ليلةُ القدرِ .
٤ ـ الجار والمجرور ، نحو :
نُظِرَ في الأمرِ الشاقِ ـ فُرِحَ بنجاحِ محمدٍ .

فائدة

يشترط في كل من المجرور ، الظرف ، والمصدر ، أن يكون متصرفاً مخصصاً بوصف أو إضافة كالأمثلة السابقة .

بناء الفعل للمجهول

تتغير صورة الفعل مع نائب الفاعل ، ويسمى فعلاً مبنياً للمجهول . والفعل الذي يُبْنَى للمجهول يكون ماضياً أو مضارعاً .

الماضي :

عند بناء الفعل الماضي للمجهول .

١ ـ يضم أوله ويكسر ما قبل آخره ، نحو :

قَرَأَ	قُرِىءَ ـ نَجَحَ	نُجِحَ
دَرَسَ	دُرِسَ ـ شَرِبَ	شُرِبَ
كَتَبَ	كُتِبَ ـ أَكَلَ	أُكِلَ

٢ ـ يضم مع أوله ثانيه إن كان مبدوءاً بتاء زائدة، نحو :

تَعَلَّمَ	تُعُلِّمَ ـ تَسَلَّمَ	تُسُلِّم
تَبَيَّنَ	تُبُيِّنَ ـ تَكَرَّمَ	تُكُرِّمَ

٣ ـ يضم مع أوله ثالثه إن كان مبدوءاً بهمزة وصل ، نحو :

إسْتَخْرَجَ	أُسْتُخْرِجَ
إستَحسَنَ	أُسْتُحْسِنَ
إستَرْجَعَ	أُسْتُرْجِعَ

المضارع

عند بناء الفعل المضارع للمجهول :

١ ـ يضم أوله ويفتح ما قبل آخره ، نحو :

يُكْرِمُ	يُكْرَم
يَعْرِفُ	يُعْرَفُ
يَشْرَبُ	يُشْرَبُ

٢ ـ تقلب عينه ألفاً ، إن كانت واواً أو ياء ، نحو :

يَقُودُ	يُقَادُ	يَجِيدُ	يُجَادُ
يَقُومُ	يُقَامُ	يَغِيبُ	يُغَابُ
يَعُودُ	يُعَادُ	يَفِيدُ	يُفَادُ

أسباب حذف الفاعل

يحذف الفاعل

● إما للعلم به ، فلا حاجة إلى ذكره ، لأنه معروف ، نحو : وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفاً .

● وإما للجهل ، فلا يمكنك تعيينه ، نحو : سُرِقَ البيتُ .

● وإما للرغبة في إخفائه للابهام ، نحو : رُكِبَ الحصانُ

● وإما للخوف عليه ، نحو : ضُرِبَ أحمد

● وإما للخوف منه ، نحو : سُرِقَ الحصانُ
● وإما لشرفه ، نحو : عُمِلَ عَمَلٌ منكرٌ
● وإما لأنه لا يتعلق بذكره فائدة ، نحو :
وإذا حُيِّيتُم بتحيةٍ فحيُّوا بأحسنَ منها .

تذكير الفعل وتأنيثه مع نائب الفاعل

يؤنث الفعل تبعاً لنائب الفاعل المؤنث وجوباً وجوازاً :

وجوباً في حالتين :

١ ـ إذا كان نائب الفاعل إسماً ظاهراً مؤنثاً حقيقياً غير مفصول عن فعله ، نحو : تُدَرَّسُ فاطمةُ

٢ ـ إذا كان نائب الفاعل ضميراً يعود على مؤنث ، نحو :
النَّاجِحةُ تُقَدَّرُ

جوازاً في الأحوال التالية :

١ ـ إذا كان نائب الفاعل إسماً ظاهراً مؤنثاً حقيقياً مفصولاً عن فعله ، نحو
تُطْلَبُ للوليد طبيبةٌ ـ يُطْلَبُ له طبيبةٌ

٢ ـ إذا كان نائب الفاعل إسماً ظاهراً مؤنثاً مجازياً ، نحو :
أُطْفِئَتْ النارُ ـ أُطْفِيءَ النارُ .

٣ ـ إذا كان نائب الفاعل جمع تكسير مطلقاً ، نحو :
نُوقِشَتْ الأقوالُ ـ نُوقِشَ الأقوالُ

ويذكّر الفعل تبعاً لنائب الفاعل المذكر ، نحو :
يُكْرَمُ المجتهدُ ـ يُسْتَقْبَلُ الناجحُ .

تطبيق

- يسعدُني أنْ تزورَني

يسعدُني : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

أن : حرف مصدري ونصب .

تزورني : فعل مضارع منصوب بـ « أن » وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والنون للوقاية ، والياء ضمير في محل نصب مفعول به ، والمصدر المؤول من « أن تزورني » في محل رفع فاعل لـ « يسعد » .

- أعجبَني ما فعلتَ

أعجبني : فعل ماض مبني على الفتح ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

ما : حرف مصدري .

فعلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل . والمصدر المؤول من « ما فعلت » في محل رفع فاعل لـ « أعجب » .

- تَشْفِيني لا إله إلا الله = فاعل تشفي .
- ينبغي ألا تتدخلَ فيما لا يعنيك = ألا تتدخل : فاعل ينبغي .
- يمكنُك أن تذهبَ الآن = أن تذهب : فاعل يمكن .

- لم يبقَ في المكانِ من أحدٍ

لم : حرف جزم

يبق : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .

في المكان : جار ومجرور متعلقان بـ « يبق » .
من : حرف جر زائد .
أحد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، منع من ظهورها إشتغال المحل بالحركة المناسبة .

ـ كفى باللهِ شهيداً .
بالله : الباء : حرف جر زائد ، الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، منع من ظهورها إشتغال المحل بالحركة المناسبة .

ـ أكرمْ بالعربي
أكرمْ : فعل ماض جاء على صيغة الأمر ، مبني على السكون .
بالعربي : الباء : حرف جر زائد ، العربي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها إشتغال المحل بالحركة المناسبة .

ـ ليلى تُنسّقُ الزَّهرَ
ليلى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر .
تنسق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقدير « هي » .
الزهر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وجملة « تنسق الزهر » في محل رفع خبر للمبتدأ « ليلى » .

ـ فُهِمَ الدرسُ
فهم : فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على الفتح .

الدرس : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

- مُنِحَ زيدٌ مكافأةً

منح : فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على الفتح .

زيد : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مكافأة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، (لأن أصل الجملة ، منح المعلم زيداً مكافأة) . زيد : مفعول به أول .

- الطفلُ سُمِّـيَ علياً

الطفل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

سمى : فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على الفتح ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

علياً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحـة . وجملة (سمي علياً) في محل رفع خبر للمبتدأ « الطفل » .

- أُعْلِمَ الطالبُ الحضورَ مهماً :

الطالب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- فُهِمَ فَهْمٌ صحيحٌ

فهم : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- صِيْمَ رمضانُ

رمضان : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- قُضِيَ شهرٌ جميلٌ في لبنان

شهر : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

تدريب

اعرب

- أ -

١ - وأسرُّوا النجوى الذين ظلموا .
٢ - ألمْ يأنْ للذين آمنوا أن تخشعَ قلوبُهم لذكر الله .
٣ - ما جاءَنا من بشيرٍ - كفى باللهِ وكيلاً .
٤ - لا يستوي أصحابُ النار وأصحابُ الجنة ، أصحابُ الجنة هم الفائزون .
٥ - ولقد أنزلْنَا إليك آياتٍ بيّناتٍ وما يكفرُ بها إلَّا الفاسقون .
٦ - إذا امتحنَ الدنيا لبيبٌ تكشَّفَتْ   لــه عن عـدوّ في ثيـاب صـديق
٧ - إذا ضاقَ صدرُ المرء لم يصفُ عيشهُ   ولا يستطيبُ العيشَ إلا المسامحُ
٨ - يجبُ ألَّا تسمعَ لمغتاب
٩ - جاءَ الخلافةَ أو كانتْ له قدراً   كـما أتى ربَّه موسى على قـدرِ
١٠ - تمنَّى إبنتاي أن يعيشَ أبوهما   وهـل أنا إلَّا من ربيعـةَ أو مضر

- ب -

١ - فإذا نُفِخَ في الصورِ نفخةٌ واحدةٌ - وإذا قِيْلَ لهم لا تفسدوا في الأرض .
٢ - وإذا صُرِفَتْ أبصارُهم تلقاءَ أصحابِ النارِ قالوا ربَّنا لا تجعلْنَا مع القومِ الظالمين .
٣ - يوم يُحْمَى عليها في نارِ جهنم فتُكْوَى بها جباهُهم وجنوبُهم وظهورُهم .

٤ ـ فأمّا مَنْ أُوتي كتابَه بيمينه فسوف يُحاسب حساباً يسيراً .
٥ ـ لم يُسْتَخرجْ من البترولِ العربي إلاّ قليلٌ .
٦ ـ لقد إسْتُهْزِيءَ برسلٍ من قبلك ، لا تُفْسِدُوا في الأرض .
٧ ـ وإذا حُيِّيتم بتحيةٍ فحيُّوا بأحسنَ منها أو ردُّوها ، إن اللهَ كانَ على كل شيءٍ حسيباً .
٨ ـ يُغْضِي حياءً ويُغْضَى من مهابتِه فلا يُكَلِّمُ إلا حينَ يبتسمُ
٩ ـ فيا لك من ذي حاجةٍ حِيْلَ دونُها وما كلُّ ما يهوى امرؤٌ هو نائلُه

ـ ج ـ

ـ عين الفاعل ونائب الفاعل فيما يأتي :

١ ـ يَهْوَى الثناءَ مبرِّزٌ ومقصِّرٌ حبُّ الثناءِ طبيعةُ الانسان
٢ ـ إذا عِيْشَ في خيرِ امرىءٍ ونوالِه تَوَالَى عليه الحمدُ من كلِ جانب
٣ ـ إذا المرءُ لم يُدْنَسْ من اللؤمِ عرضُه فكلُّ رداءٍ يرتديه جميلُ
٤ ـ يَهُونُ علينا أن تُصَابَ جسومُنا وتَسْلَمَ أعراضٌ لنا وعقولُ
٥ ـ أكْرِمْ بقومِ رسولِ اللهِ شيعتهم إذا تفرّقتِ الأطوارُ والشيعُ
٦ ـ بالعلمِ والمالِ يَبْني الناسُ ملكَهم لم يُبْنَ ملكٌ على جهلٍ وإقلالِ

باب المفعولات (المفاعيل)

المفعول به

المفعول به : هو إسم يدل على الذي وقع عليه فعل الفاعل ولم تتغير لأجله صورة الفعل . وقد يتعدد (المفعول به) إن كان الفعل متعدياً إلى أكثر من مفعول به واحد . وحكمه النصب ، نحو :

بَرَيْتُ القلمَ ـ يقودُ القائدُ الجيشَ

أعطيتُ الفقيرَ درهماً ـ أعلمتُ سعيدَ الأمرَ جلياً .

أقسام المفعول به

المفعول به قسمان : صريح وغير صريح .

١ ـ الصريح قسمان :

ـ ظاهر ، نحو : يُقَاضِي الحاكمُ المتهمَ

ـ ضمير متصل أو منفصل ، نحو :

علّمَـني أستاذي كما علّـمَك .

إيـاكَ نعبدُ وإياكَ نستعين .

٢ ـ غير الصريح ثلاثة أقسام :

ـ مؤول بمصدر بعد حرف مصدري ، نحو :

علمْتُ أنك تجتهدُ = علمت إجتهادَك

ـ جملة مؤولة بمفرد ، نحو :

ظننتُكَ تجتهدُ = ظننتُكَ مجتهداً

ـ جار ومجرور ، نحو : أمسكْتُ بيدك .

أحكام المفعول به

١ ـ أنه يجب نصبه .

٢ ـ أنه يجوز حذفه لدليل ، نحو :

رعتْ الماشيةُ = رعت الماشيةُ العشبَ .

٣ ـ أنه يجوز أن يحذف فعله لدليل ، نحو :

قولك : خَيْرَاً ، بعد سؤال : ماذا أَنْزَلَ بِكَ ؟

٤ ـ أن الأصل ، في المفعول به ، أن يتأخر عن الفعل والفاعل . وقد يتقدم على الفاعل ، أو على الفعل والفاعل معاً .

فائدة

علامة نصب المفعول به الفتحة ، وينوب عنها الألف في الأسماء الخمسة ، والياء في المثنى وجمع المذكر السالم ، والكسرة في جمع المؤنث السالم .

عامل المفعول به

لا ينصب المفعول به إلا فعل تام ، أو ما تصرف منه ، كإسم الفاعل والمصدر . والأفعال التامة نوعان :

أ ـ أفعال لازمة : لا تنصب المفعول به ، نحو :

قام ، قعد ، جلس ،

ب ـ أفعال متعدية : تنصب مفعولاً بـه واحداً أو أكثر ، وهي أربعة أقسام :

١ ـ ما ينصب مفعولاً به واحداً ، نحو : حصد ، زرع ، كتب .
٢ ـ ما ينصب مفعولين ، نحو : أعطى ، سأل ، منح ، منع ، كسا ، ألبس .
٣ ـ ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، وهو ظن وأخواتها .
٤ ـ ما ينصب ثلاثة مفاعيل ، نحو : أرى ، أعلم .

تقديم المفعول به وتأخيره

تقديم المفعول به على الفعل :

ـ يجوز أن يتقدم المفعول به على الفعل (المعلمَ أكرمَ التلاميذُ) أو يتأخر عنه (أكرمَ التلاميذُ المعلمَ) وذلك إذ لم يكن في الكلام ما يمنع .

ـ ويجب تقديم المفعول به على الفعل :
١ ـ إذا كان المفعول به إسم شرط ، نحو : أيَّ درس تكتبْ تستفدْ
٢ ـ إذا كان المفعول به إسم إستفهام ، نحو : مَنْ سألْتَ ؟ ما فَعَلْتَ من خير ؟
٣ ـ إذا كان المفعول بـه ضميراً منفصلاً . نحو : إياك نعبد ـ إياك نستعين .

تقديم المفعول به على الفاعل

إذا اجتمع فاعل ومفعول به في جملة واحدة ، فالأصل أن يتقدم الفاعل ويتأخر المفعول به . وقد يتأخر الفاعل عن المفعول به ، إذا لم يمنع من ذلك مانع . نحو : قادَ محمدٌ السيارةَ أو قادَ السيارةَ محمدٌ .

ويجب تقديم الفاعل على المفعول به :
١ ـ إذا خيف اللبس لعدم وجود قرينة تبين المراد ، نحو : عَلَّـمَ مصطفى عيسى .

٢ ـ إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً بفعله ، نحو : أَكَلْتُ التفاحةَ .
٣ ـ إذا كان المفعول به محصوراً بـ « إلا » ، نحو : ما درسَ سميرٌ إلا الدرسَ .

ويجب تقديم المفعول به على الفاعل :
١ ـ إذا إتصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول به ، نحو :
أكرمَ سعيداً غلامُهُ
وإذ ابتلى ابراهيمَ ربُّـه بكلمات
يوم لا ينفعُ الظالمين معذرتُهم
٢ ـ إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً بالفعل ، نحو : أكرمني علي .
٣ ـ إذا كـان الفاعـل محصوراً بـ « إلا » نحـو : ما أكـرم سعيـداً إلا خالدٌ .

فائدة

في حال إتصال كل منهما بضمير الآخر (الفاعل بضمير المفعول به ، والمفعول بضمير الفاعل) :
ـ تقدم المفعول به المتصل بضمير الفاعل ، نحو : ساعدَ والدَه أبو بكر .
ـ تقدم الفاعل المتصل بضمير المفعول به ، نحو : زان نورُه الشجر .

التحذير

التحذير : نصب الاسم بفعل محذوف يفيد التنبيه والتحذير ، وفائدته تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه ، وفيه نقول : نصب الاسم على التحذير ، نحو : الكذبَ الكذبَ .

ويكون التحذير :

١ ـ بلفظ « إياك » ، نحو : إياكَ والكذبَ (احذرْ الكذِبَ)

٢ ـ باللفظ المكرر ، نحو : النفاقِ النفاقَ (إحذر النفاقَ)

٣ ـ بلفظ واحد ، نحو : الثعبانَ ، القطارَ (احذر الثعبان ـ القطارَ) .

٤ ـ بلفظ معطوف عليه ، نحو : الكذبَ والرياءَ (إحذر أو تجنب الكذبَ) .

فالفعل المقدر في كل هذه الأمثلة ، كما لاحظت ، « إحذر » أو ما في معناه ، واللفظ منصوب على المفعولية أو على التحذير .

الاغراء

الإغراء : نصب الاسم بفعل محذوف يفيد الترغيب والتشويق والاغراء ، وفائدته تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله ، وفيه نقول : نصب الاسم على الإغراء ، نحو : الاجتهادَ الاجتهادَ ـ أخاك أخاك .

ويكون الإغراء :

١ ـ بلفظ واحد ، نحو : الأمانةَ (الزم الأمانة) .

٢ ـ بلفظ مكرر ، نحو : النجدةَ النجدةَ (إلزمْ النجدةَ) .

٣ ـ بلفظ معطوف عليه ، نحو : الجدّ والاجتهادَ .

فالفعل الناصب المقدر « الزم » يكون محذوفاً وجوباً في حالتي التكرار والعطف ، وجوازاً في غيرهما .

الاختصاص

الاختصاص : نصب الاسم بفعل محذوف تقديره (أخص وأعني) ، ولا يكون هذا الاسم إلا بعد ضمير لبيان المراد منه ، وقصر الحكم الذي للضمير عليه ، نحو : نحن العربَ نُكرمُ الضيفَ .

ويجب أن يكون الاسم المختص معرَّفاً بـ « ال » أو مضافاً لمعرفة ، نحو :

نحن العربَ أوفى الناس بالعهود .

نحن معاشرَ الأنبياءِ لا نورثُ ما تركناه صدقة .

ويكون الاختصاص بلفظ « أيها » في التذكير و« أيتها » في التأنيث ، نحو :

أنا أيُّها الحاكمُ أحب بلادي (مبني على الضم في محل نصب) .

أنا أيَّتُها الفتاةُ أعلم أولادي الأخلاق (مبني على الضم في محل نصب) .

- الفعل الناصب المقدر « أخص » ، يكون محذوفاً وجوباً .
- الاسم المرفوع بعد « أي » يكون نعتاً مرفوعاً .
- جملة الاختصاص ، تكون في محل نصب حال .

المفعول المطلق

المفعول المطلق :- مصدر يذكر بعد فعل من لفظه تأكيداً لمعناه (أعدو كل صباح عدْواً) أو بياناً لنوعه (يجتهد اجتهاد الطامحين) أو لبيان عدده (سجدت سجدتين) أو بدلاً من التلفظ بفعله (صبراً على الشدائد) . وحكمه النصب .

ما ينوب عن المفعول المطلق

ينوب عن المفعول المطلق كل كلمة تدل عليه وتؤدي معناه ، وليست من لفظه ، ويكون النائب عن المفعول المطلق واحداً مما يلي :

١ ـ مرادف المفعول المطلق في معناه ، من غير لفظه ، نحو :
جلست قعوداً ـ وقعدت جلوساً

٢ ـ صفة المفعول المطلق ، نحو : سرت أحسن السّير

٣ ـ ضمير المفعول المطلق العائد إليه ، نحو :
اجتهدت إجتهاداً لم يجتهده غيري
كنا نطرب طرباً لم نطربه من قبل .

٤ ـ الإشارة إلى المفعول المطلق، نحو :
ظفر القائد هذا الظفر .
وقف الأسد هذا الوقوف .

٥ ـ ما يدل على نوعه (المفعول المطلق) ، نحو :

رجع القهقرى ـ قعد القرفصاء

٦ ـ ما يدل على عدده (المفعول المطلق) ، نحو :

ما جلدوا كلَّ واحد منهما ثلاثين جلدة

٧ ـ ما يدل على آلته ، نحو :

رشقت العدو قذيفة ـ ضربت الحمار حجراً

٨ ـ لفظ كل وبعض مضافين الى المصدر ، نحو :

فلا تميلوا كلَّ الميل

سعيت بعضَ السعي

٩ ـ « ما » و« أي » الاستفهاميتان ، نحو :

ما أكرمت خالداً ؟ أيَّ عيش تعيش ؟

وسيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلب ينقلبون ؟

١٠ ـ « ما » و« مهما » و« أيّ » الشرطيّات ، نحو :

ما تجلس أجلس . مهما تقف أقف

أيَّ سير تسير أسير .

حذف عامل المفعول المطلق

يعمل في المفعول المطلق أحد ثلاثة عوامل :

١ ـ الفعل التام المتصرف ، نحو : أتقن عمل إتقاناً .

٢ ـ الصفة المشتقة منه ، نحو : رأيته مسرعاً إسراعاً عظيماً

٣ ـ مصدر المفعول المطلق ، نحو : فرحت باجتهادك إجتهاداً حسناً

يجوز حذف عامل المفعول المطلق لدليل ، نحو :

حمداً وشكراً = أحمد الله حمداً وأشكره شكراً

ويجب حذف عامل المفعول المطلق في مواضع منها :

١ ـ عندما ينوب المصدر عن فعله ، ويكثر ذلك في سياق الأمر أو النهي أو الدعاء ، نحو :

صبراً يا أخي على مصابك = اصبر صبراً على مصابك

إقداماً لا تأخراً = إقدم إقداماً ولا تتأخر تأخراً .

سقياً له ورعياً : سقى سقياً ورعى رعياً .

٢ ـ عندما يقع المصدر بعد الاستفهام المراد به التوبيخ أو التعجب أو التوجع ، نحو :

أجرأةً على المعاصي؟ = أتتجرأ جرأةً على المعاصي ؟

أشوقاً ؟ ولَّما يمضِ غيرُ ليلة = أتشتاق شوقاً ؟

أسجناً وقتلاً ؟ = أتسجن سجناً وتقتل قتلاً ؟

٣ ـ عندما يقع المصدر تفصيلاً لعاقبة ما قبله ، نحو :

سأدرس فإما نجاحاً وإما إخفاقاً = فإما أنجح نجاحاً وإما أخفق إخفاقاً .

فشدوا الوثاق فإما مناً بعد وإما فداء = فإما تمنون مناً وإما تفدون فداء .

٤ ـ عندما يقع المصدر بعد جملة معناها الحقيقي كمعناه ، نحو :

محمد الرسول حقاً = أحقه حقاً .

أعرف فضل أبي يقيناً = أوقن يقيناً .

المفعول لأجله

المفعول لأجله : مصدر قلبي يُذْكَرُ علة لفعل شاركه في الزمان والفاعل ، وليس من لفظ الفعل الذي قبله ، نحو :

إغتربت رغبةً في العلم = اغترب ورغبة زمانهما واحد وفاعلهما واحد .

سافرت ترويحاً للنفس = سافر وترويح زمانهما واحد وفاعلهما واحد .

ينصب المفعول لأجله ، إذا كان مصدراً قلبياً ، علة لحصول الفعل ، متحداً مع الفعل في الزمان والفاعل ، على أنه مفعول لأجله صريح ، نحو :

وقفت إجلالاً لك .

حالات المفعول لأجله

المفعول لأجله يأتي على ثلاث حالات :

١ ـ أن يتجرد من « ال » والاضافة ، فيكثر نصبه ، نحو :

وقف الناس إحتراماً للقائد .

وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين .

وقد يجر على قلة ، نحو :

ذهبت إلى فرنسا لرغبةٍ في العلم .

وهنا « رغبة » ذُكِرَتْ للتعليل ولم تستوفِ الشروط ، وتعرب مجروراً على أنها في محل نصب ، وعلى أنها مفعول لأجله غير صريح .

٢ ـ أن يقترن بـ « ال » فالأكثر جره بحرف الجر ، نحو :

سافرت للرغبةِ في العلم

وقد ينصب على قلة ، نحو :

لا أقعدُ ، الجبنَ ، عن الهيجاءِ ولو توالت زُمَرُ الأعداءِ

٣ ـ أن يكون مضافاً ، فيجوز نصبه وجره على السواء ، نحو :

تركتُ المنكرَ خَشْيَةَ الله .

أو

تركتُ المنكر من خَشْيَةِ الله

فائدة

المصادر القلبية منشؤها الحواس الداخلية كالتعظيم والاحترام والرغبة والحب والشفقة والعطف . والمصادر غير القلبية يكون منشؤها الحواس الظاهرة كالقيام والقعود والمشي والسفر والكتابة .

المفعول فيه (الظرف)

المفعول فيه : إسم يُنْصَبُ على تقدير « في » ويُذْكَرُ لبيان زمان الفعل أو مكانه ، وهو قسمان : ظرف زمان وظرف مكان .

١ ـ ظرف الزمان :

إسم منصوب يدل على زمان وقوع الفعل ، نحو :

سيروا فيها لياليَ وأياماً

سبِّح بحمد ربك حينَ تقوم

سبح بحمد ربك قبل بزوغ النور .

وكل أسماء الزمان تصلح للنصب على الظرفية ، وذلك إذا ذُكِرَتْ في الجملة ، لبيان زمن الحدث الذي وقع ، فإذا لم يكن ذكرها لبيان الزمن ، جاز أن تكون غير ظرف ، فتعرب : فاعلاً أو مفعولاً أو مبتدأ أو خبراً نحو :

جاء يومُ الجمعة = فاعل

أحبُّ يومَ الجمعة = مفعول به

يومُ الجمعة يومٌ مبارك = مبتدأ

لقاؤنا يومُ الجمعة = خبر .

أنواع ظرف الزمان

ظرف الزمان ، حسب ما تقدم ، نوعان :

أ ـ الظرف المتصرف : وهو ما يُسْتَعْمَلُ ظرفاً وغير ظرف ، فلا يلزم

النصب على الظرفية أو الجر بـ « من » ، بل يخرج عنهما إلى حالة لا تشبههما : كأن يستعمل مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً ، نحو : ساعة ، يوم ، وقت ، سنة ، شهر .

ب ـ الظرف غير المتصرف : وهو قسمان

ـ ما يلازم النصب على الظرفية أبداً ، فلا يستعمل إلا ظرفاً منصوباً ، نحو :

ذا صباح ، ذات ليلة ، قط ، عوض ، إذا ، سحر .

ـ ما يلزم النصب على الظرفية أو الجر بـ « من » ، نحو :

عند ، ثَمَّ .

٢ ـ ظرف المكان

إسم منصوب يبين مكان حصول الفعل ، نحو :

وقفت تحتَ علم الوطن

إذ يبايعونك تحتَ الشجرة

نقلبهم ذاتَ اليمين وذاتَ الشمال .

نصب ظرف المكان

لا يُنْصَبُ من أسماء المكان على الظرفية إلا المبهمات (الظروف غير المحدودة) ، وهي :

١ ـ أسماء الجهات الست (فوق ، تحت ، يمين ، شمال ، أمام ، خلف) وما يرادفها ، نحو : أعلى ، أسفل ، يسار ، وراء ، قدَّم ، أرضاً .

٢ ـ الأسماء المصوغة من مصدر الفعل الدالة على المكان ، نحو :

كنّا نَقْعُدُ منها مقاعدَ للسمع

جلست مجلسَ أهل الفضل .

ذهبت مذهبَ ذوي العقل .

٣ ـ أسماء المقادير ، نحو : بريد ، فرسخ ، ميل .

فائدة

يتعلق ظرفا المكان والزمان بالفعل أو شبهه ، نحو :

غبت شهراً = متعلق بـ « غاب » .

القاضي واقف أمامَ القوس = متعلق بـ « واقف » .

نائب الظرف

ينوب عن الظرف فيُنْصَبُ على أنه مفعول فيه ، أحد خمسة أشياء :

١ ـ المضاف إلى الظرف (لكل وبعض) ، نحو :

عملت كلَّ النهار

قطعت بعضَ فرسخ .

٢ ـ صفته ، نحو : جلست طويلاً من الوقت .

٣ ـ إسم الإشارة ، نحو : مشيت هذا اليوم مشياً متعباً .

٤ ـ العدد المميز بالظرف أو المضاف إليه ، نحو :

سافرت ثلاثين يوماً

لزمت الدار ستة أيام .

٥ ـ المصدر المتضمن معنى الظرف والذي حلَّ محله ، نحو :

جئتك صلاةَ العصر = جئتك وقت صلاة العصر

قدمت قدومَ الركبِ = قدمت عند قدوم الركب .

المفعول معه

المفعول معه : إسم فعله يقع بعد « واو » بمعنى « مع » مسبوقة بجملة ، ليدل على شيء حصل الفعل بمصاحبته ، بلا قصد إلى إشراكه في حكم ما قبله ، وحكمه النصب ، نحو :

مشيت والحائطَ ـ سرت والشاطئَ
حضرت وطلوعَ الشمس .

شروط النصب على المعية

يشترط في نصب ما بعد الواو ، على أنه مفعول معه ، ثلاثة شروط :

١ ـ أن يكون فضله = يصح إنعقاد الجملة بدونه .
٢ ـ أن يكون ما قبله جملة .
٣ ـ أن تكون الواو ، التي تسبقه ، بمعنى « مع » .

ومثال ما إجتمعت فيه الشروط :

سار علي والجبلَ ـ لعبت فاطمة والكرةَ
أنت مسافر وطريقَ السلامة .

أحكام ما بعد الواو

للإسم الواقع بعد الواو ثلاثة أحكام :

١ ـ يجب نصب الاسم بعد الواو على المعية ، إذا لم يصح عطفه على ما

قبله ، نحو : سافر خليل والليلَ ـ رجع سعيد والشمسَ

٢ ـ يجب عطف الاسم بعد الواو التي بمعنى « مع » إذا لم يستكمل شروط نصبه الثلاثة ، وإذا كان الفعل السابق لا يتأتى وقوعه إلا من متعدد ، نحو :

إتفق أحمدُ وحسينٌ ـ تخاصم حسنٌ ومحمودٌ ـ إشترك عمرو ومحمدُ في تجارة .

٣ ـ يجوز نصبه وعطفه ، إذا صحَّ ذلك ، نحو :

جلس أحمد وإبراهيمُ يتحدثان

زارني حسن وأحمدُ

عاد سمير وعادلُ

تطبيق

ـ ١ ـ

ـ فهمتُ الدرسَ

فهمت : فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بـ « تاء » الفاعل ، والتاء : ضمير في محل رفع فاعل .

الدرس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أودُّ أن أزورَك

أود : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » .

أن : حرف مصدري ونصب .

أزورك : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » . والكاف : في محل نصب مفعول

به ، وجملة (أن أزورك) المؤولة بمصدر في محل نصب مفعول به لـ « أود » .

ـ إعْدادُك الدرسَ مفيدٌ

إعدادك : مبتدأ وعلامة رفعه الضمة ، والكاف : في محل جر مضاف اليه .

الدرس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، عامله (إعداد) .

مفيد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ـ هو الكاتبُ الكتابَ

هو : ضمير في محل رفع مبتدأ .

الكاتب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (عامله : الكاتب) .

ـ رأيتُ رجلًا قارئاً كتاباً

رأيت : فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بـ « تاء » الفاعل ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

رجلًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

قارئاً : صفة لـ « رجل » منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

كتاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (عامله : قارىء) .

ـ أعطيتُ زيداً كتاباً

أعطيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ « تاء » الفاعل ،

والتاء : ضمير في محل رفع فاعل .
زيداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
كتاباً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- علمتُ الجدَّ سبيلَ النجاحِ : الجدَّ : مفعول به أول ، سبيل : مفعول به ثان .
- صيَّرَ الحائكُ القماشَ ثوباً ، القماش : مفعول به أول ، ثوباً : مفعول به ثان .
- علمتُ لزيدٌ كريمٌ
علمت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ « تاء » الفاعل ، والتاء : ضمير في محل رفع فاعل .
لزيد : اللام : لام الابتداء ، زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
كريم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والجملة (لزيد كريم) سدت مسد مفعولي « علم » .
- إنّا أعطيناك الكوثرَ
إنّا : إن : حرف مشبه بالفعل للتوكيد ، نا : ضمير في محل نصب إسم « إنَّ » .
أعطيناك : أعطى : فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بضمير الفاعل ، نا : ضمير في محل رفع فاعل ، والكاف : ضمير في محل نصب مفعول به أول .
الكوثر : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجملة (أعطيناك الكوثر) في محل رفع خبر « إن » .

ـ ولسوف يعطيك ربك فترضى

لسوف : اللام : واقعة في جواب القسم ، سوف : حرف يفيد الاستقبال .

يعطيك : يعطي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل ، والكاف : ضمير في محل نصب مفعول به أول لـ « يعطي » .

ربك : رب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والكاف في محل جر مضاف اليه ، والمفعول الثاني محذوف تقديره « نصراً » ، وجملة (لسوف يعطيك ربك) جواب القسم لا محل لها من الاعراب .

فترضى : الفاء : حرف عطف ، ترضى : فعل مضارع معطوف وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » .

ـ نحنُ المسلمينَ موحدون

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ

المسلمين : منصوب على الاختصاص أو مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه « الياء » لأنه جمع مذكر السالم ، لفعل محذوف وجوباً تقديره « أخص » وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » ، والجملة (من الفعل والفاعل والمفعول) جملة إعتراضية لا محل لها من الاعراب .

موحدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه « الواو » لأنه جمع مذكر سالم .

ـ أنا أيُّها الطالبُ أسعى إلى الخير

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

أيها : أي : منصوب على الإختصاص ، مفعول به مبني على الضم في محل نصب وفعله محذوف وجوباً تقديره « أخص » وفاعله مستتر وجوباً تقديره « أنا » والجملة (من الفعل والفاعل والمفعول) جملة إعتراضية لا محل لها من الاعراب ، والهاء : للتنبيه .

الطالب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

أسعى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » ، والجملة (من الفعل والفاعل) في محل رفع خبر للمبتدأ « أنا » .

إلى الخير : جار ومجرور متعلقان بـ « أسعى » .

ـ الاهمالَ الإهمالَ

الاهمال : منصوب على التحذير ، مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره « إحذر » وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

الاهمال : توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ الجدَّ والاستقامة

الجدّ : منصوب على الإغراء ، مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره « إلزم » وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

والاستقامة : الواو : حرف عطف ، الاستقامة : معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ أخاكَ أخاكَ

أخاك : منصوب على الإغراء ، مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه

الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، لفعل محذوف وجوباً تقديره « إلزم » وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » والكاف : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

أخاك : توكيد منصوب و[illegible]مة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة والكاف : في محل جر [illegible]ضاف إليه .

- ٢ -

ـ عمَّرَ المسلمون الأرضَ تعميراً

عمر : فعل ماض مبني على الفتح .

المسلمون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه « الواو » لأنه جمع مذكر سالم .

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

تعميراً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة (وهو مؤكد لعامله الذي هو « عمَّر ») .

ـ رحلَ المستعمرُ رحيلَ الذليلِ

رحيل : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

الذليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ـ قرأتُ الكتابَ قراءتين

قراءتين : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

ـ إن المتوكّل على الله توكلاً حقيقياً فائزٌ في الدارين

توكلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ كلَّمني زيدٌ كلاماً مفيداً

كلاماً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مفيداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

ـ زيدٌ يجدُّ كلَّ الجدِّ

كل : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

الجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ـ يقرأُ عليّ تلكَ القراءةَ

تلك : تي : إسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق
واللام : للبعد ، والكاف : حرف خطاب .

القراءة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

ـ قرأتُ ثلاثَ قراءاتٍ

ثلاث : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ جلسَ زيدُ القرفصاءَ

القرفصاء : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ ٣ ـ

ـ قمتُ إجلالاً لأستاذي

قمت : قم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير المتحركة ، والتاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل .

إجلالاً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لأستاذي : اللام : حرف جر ، أستاذ : إسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها إشتغال المحل بالحركة المناسبة .
والياء : في محل جر مضاف إليه ، والجار والمجرور متعلقان بـ « قمت » .

ـ لزومُ البيتِ طلبَ الراحةِ ضرورةٌ

لزوم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف

البيت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

طلب : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

الراحة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ضرورة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ـ يجتهدُ زيدٌ طلبَ التفوقِ

طلب : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

التفوق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ـ هو محبوبٌ إكراماً لأخيه

إكراماً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ صِهْ إجلالاً للقرآنِ

صه : إسم فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » .

إجلالاً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

للقرآن : جار ومجرور متعلقان بـ « صه ».

ـ ٤ ـ

ـ يحضرُ علي غداً

غداً : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو ظرف زمان متعلق بـ « يحضر » .

ـ السهرُ ليلاً مرهقٌ

السهر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ليلاً : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو ظرف زمان متعلق بـ « السهر »

مرهق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ـ المحلُ مفتوحٌ صباحاً ومغلقٌ مساءً

صباحاً : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو ظرف زمان متعلق بـ « مفتوح » .

مساء : مفعول فيه منصوب وهو ظرف زمان متعلق بـ « مغلق » .

ـ الكريمُ كريمٌ طولَ حياته

طولَ : مفعول فيه منصوب ، وهو ظرف زمان متعلق بـ « كريم » .

ـ اشتريتُ الكتابَ من مكتبةٍ أمامَ الجامعة

أمام : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو ظرف مكان متعلق بـ « موجودة » . والجملة : اشتريت الكتاب من مكتبة موجودة أمام الجامعة .

ـ طرحَهُ أرضاً

طرحه : يطرح : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » والهاء : ضمير في محل نصب مفعول به .

أرضاً : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو ظرف مكان متعلق بـ « طرح » .

ـ سرتُ ميلًا

ميلًا : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو ظرف مكان متعلق بـ « سار » .

ـ جلستُ مجلسَ زيدٍ .

مجلس : مفعول فيه منصوب وهو ظرف مكان متعلق بـ « جلس » .

ـ سرتُ خمسةَ أميالٍ .

خمسة : مفعول فيه منصوب وهو ظرف مكان .

ـ قرأتُ ثلاثَ ساعاتٍ .

ثلاث : مفعول فيه منصوب وهو ظرف زمان .

ـ نجح إذ ذاكر .

إذ : مفعول فيه مبني على السكون في محل نصب وهو ظرف زمان متعلق بـ « نجح » .

ـ جلستُ حيثُ جلسَ محمد .

حيث : مفعول فيه مبني على الضم في محل نصب ، وهو ظرف مكان متعلق بـ « جلس » .

ـ لم يكذبْ عليَّ قطُّ

قطُّ : مفعول فيه مبني على الضم في محل نصب ، وهو ظرف زمان متعلق بـ « يكذب » .

ـ ٥ ـ

ـ سرتُ والشاطىء

والشاطىء : الواو : واو المعية ، الشاطىء : مفعول معه منصوب

وعلامة نصبه الفتحة .

ـ أنتَ مسافرٌ وطريقَ السلامةِ

أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ .

مسافر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

وطريق : الواو : واو المعية ، طريق : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ سيرُكَ والشاطىء في الصباحِ مفيدٌ

سيرك : سير: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والكاف : في محل جر مضاف إليه .

والشاطىء : الواو : واو المعية ، الشاطىء : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والسلامة : مضاف إليه .

في الصباح : جار ومجرور متعلقان بـ « سير » .

مفيد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ـ رويدَكَ والمريضَ

رويدك : إسم فعل أمر مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » ، والكاف ، حرف خطاب .

والمريض : الواو : واو المعية ، المريض : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ سرتُ وزيداً (وزيدٌ) .

وزيداً : الواو : واو المعية ، زيداً: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وزيدٌ : الواو : حرف عطف ، زيد : معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والأفضل الاعراب الأول .

تدريب

أعرب

أولاً :

ـ وإني لأظنُّك يا فرعونُ مثبوراً ـ وجعلوا الملائكةَ الذين هم عبادُ الرحمنِ إناثاً ـ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا ـ واتخذَ الله إبراهيمَ خليلاً .

ـ وعدَ اللهُ المؤمنين والمؤمناتِ جناتٍ تجري من تحتها الأنهارُ خالدين فيها ومساكنَ طيبةً في جناتِ عدن ، ورضوانٌ من اللهِ أكبرُ ، ذلك هو الفوزُ العظيمُ .

ـ هو الذي جعلَ لكم الليلَ لتسكنوا فيه والنهارَ مبصراً ، إن في ذلك لآياتٍ لقومٍ يسمعون .

ـ وقضى ربُّك ألّا تعبُدوا إلّا إياه وبالوالدين إحسانا

ـ ولا تقتلوا أولادَكم خشيةَ إملاقٍ نحن نرزقهم وإياكم

ـ نحن ، معاشرَ الأنبياءِ لا نورثُ ـ

ـ الكذبَ الكذبَ ، الفضيلةَ الفضيلةَ

ـ أخاكَ أخاكَ، إن من لا أخا له ... كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاحِ
ـ نحنُ، بني ضبة، أصحابُ الجمل ... ننازلُ الموتَ إذا الموتُ نزلْ
ـ أرجُو وآملُ أن تدنو مودتها ... وما إخالُ لدينا منك تنويلُ
ـ أريني جواداً مات هزلاً لعلني ... أرى ما ترين أو بخيلاً مخلَّدَا
ـ لا يدركُ المجدَ إلا سيدٌ فطنٌ ... لما يشق على السادات فعالُ

ثانياً :

ـ فشدُّوا الوثاقَ ، فإما منّاً بعدُ ، وإما فداءً

ـ كلَّمَ اللهُ موسى تكليماً

ـ فإني أعذِّبُه عذاباً لا أعذِّبُه أحداً من العالمين .

ـ صلُّوا عليه وسلِّموا تسليماً

ـ فأخذناهم أخذَ عزيزٍ مقتدرٍ .

ـ فلا تميلوا كلَّ الميلِ .

ـ فاجلدوهم ثمانين جلدة .

ـ وتأكلون التراث أكلاً لمّاً ، وتحبون المال حباً جمّاً .

ـ وقد يجمعُ اللهُ الشتيتين بعدما   يظنان كلَّ الظنِ أن لا تلاقيا

ـ فصبراً في مجالِ الموتِ صبراً   فما نيل الخلود بمستطاع

ـ جهلاً علينا وجبناً من عدوهُم   لبئستِ الخلتان الجهل والجبن

ـ ثم قالوا : تحبها؟ قلتُ: بهراً   عددَ الرملِ والحصى والترابِ

ـ أسجناً وقتلاً وإشتياقاً وغربةً   ونأيَ حبيبٍ ؟ إن ذا لعظيم ؟

ثالثاً :

ـ يجعلون أصابعَهم في أذانِهم من الصواعق حذرَ الموتِ والله محيطٌ بالكافرين .

ـ ودّ كثيرٌ من أهلِ الكتابِ لو يردونكم من بعد إيمانِكم كفاراً حسداً من عند اللهِ أنفسهم من بعد ما تبينَ لهم الحقُّ ، فاعفوا واصفحوا حتى يأتيَ الله بأمره ، إن الله على كلِ شيءٍ قدير .

ـ ولا تقتلوا أولادَكم خشيةَ إملاقٍ نحن نرزقُهم وإياكم .

ـ وأغفرُ عوراءَ الكريمِ إدخارَه   وأُعْرِضُ عن شتمِ اللئيمِ تكرُّما

رابعاً :

ـ سيروا فيها لياليَ وأياماً ـ وسبحوه بكرةً وأصيلا

ـ وفوقَ كلِ ذي علمٍ عليمٌ ـ وأنَّا كُنَّا نقعدُ منها مقاعدَ للسمعِ

ـ وما رميتَ إذ رميتَ ولكنَّ اللهَ رمى

ـ ولا أقولُ لكم عندي خزائن الله .

ـ لعمرُك ما أدري وإنّي لَأوْجلُ   على أيِّنا تَعدُو المنيةُ أولُ

ـ على حينَ عاتبتُ المشيَبَ على الصبا   فقلت : ألمَّا تصحُ والشيبُ وازعَ

ـ لا يصعبُ الأمرُ إلا ريثَ يركبُه   وكلّ أمرٍ سوى الفحشاء يأتمر

خامساً :

ـ والذينَ تبوّؤا الدارَ والايمانَ يحبون من هاجر اليهم

ـ فأجمِعُوا أمرَكم وشركاءَكم ـ سافر خليلٌ والليلَ

ـ فكونوا أنتُمْ وَبَنِي أبيكمْ   مكانَ الكِلْيَتَينِ منَ الطِّحالِ

ـ إذا ما الغانياتُ برزنَ يوماً   وزجَّجْنَ الحواجبَ والعيونا

باب
المنصوبات من غير المفاعيل

الحال

الحال : وصف يؤتى به لبيان هيئة صاحبه حين وقوع الفعل ، نحو :

قابلت والدتَك مسرورةً

بعث الله محمداً رسولاً .

طلعت الشمسُ صافيةً .

كل جملة من هذه الجمل تتكون من الحال (مسرورة ، رسولاً صافية) وصاحب الحال (والدتك ، محمداً ، الشمس) وعامل الحال (قابل ، بعث ، طلع) .

أحوال الحال

للحال من حيث اللفظ ثلاث أحوال :

أولاً : مفردة

ـ نكرة مشتقة لأنها بمعنى الصفة ، نحو :

طلع القمر وضّاءً

ـ معرفة مؤولة بنكرة ، نحو :

قابلت الأمير وحدي (بمعنى منفرداً) .

جاءوا الجمَّاء الغفيرَ (جماعة كثيرة)

ادخلوا الأولَ الأولَ (مرتبين)

جاء القوم قضَّهم وقضيضَهم (جميعاً) .

وتقع الحال المفردة جامدةً على أن تؤول بمشتق في حالات سبع :

١ ـ أن تدل على تشبيه ، نحو : يعدو أخوك غزالاً (مشبهاً غزالاً) .

٢ ـ أن تدل على ترتيب ، نحو : خرجوا رجلاً رجلاً (مرتبين) .

٣ ـ أن تدل على سعر ، نحو : إشتريت اللبن رطلاً بمئة قرش (مسعراً) .

٤ ـ أن تدل على عدد ، نحو : قضيت مدة الجندية ثلاث سنين (محددة) .

٥ ـ أن تكون موصوفة بمشتق ، نحو : إنَّا أنزلناه قرآناً عربياً

٦ ـ أن تدل على مفاعلة ، نحو : كلمته وجهاً لوجه (مواجهة) .

٧ ـ أن تكون أصلاً لصاحبها ، نحو : هذا خاتمك ذهباً .

ثانياً : جملة فعلية أو إسمية ، نحو :

ذهبوا يهرولون

خرج الطالب من الامتحان ووجهَهُ ضاحكٌ

فائدتان

١ ـ يشترط في جملة الحال :

ـ أن تكون خبرية غير تعجبية .

ـ أن تكون مجردة مما يدل على الاستقبال (السين ، سوف ، لن ، أداة الشرط) .

ـ أن يكون صاحب الحال معرفة .

ـ أن تشتمل على رابط .

٢ ـ يكون رابط الحال :

ـ ضميراً ، نحو أقبلت السيارة تسرع (هي)

ـ واوا ، نحو : دخلت والشاعر منشد .

ـ ضميراً واواً ، نحو : خرجوا من ديارهم وهم ألوفٌ .

ثالثاً : شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) ، نحو :

أنظر أخاك بين الفرسان .

هذا السمك في الحوض .

فوائد

ـ تأتي الحال واحدة وصاحبها واحد ، فتطابقه في أفراده وتثنيته وجمعه ، وفي تذكيره وتأنيثه ، نحو :

مضى الولد مسرعاً	مضت الطالبة مسرعة
مضى الولدان مسرعين	مضت الطالبتان مسرعتين
مضى الأولاد مسرعين	مضت الطالبات مسرعات

ـ يجوز أن تكون الحال متعددة وصاحبها واحد ، نحو :

دخل الطالب ضاحكاً متحدثاً

دخلت الطالبة ضاحكة متحدثة .

ـ يجوز أن تكون الحال متعددة وصاحبها متعدد ، نحو :

شاهدت الطالبة واقفاً سائرة

شاهدت محمداً مقبلاً مدبراً .

جاء محمد ومحمود ماشيين .

صاحب الحال

يكون صاحب الحال :

ـ معرفة (فاعلاً ، مفعولاً به ، نائباً للفاعل ، مبتدأ أو مضافاً إليه)

نحو :

دخل الطالبُ مسروراً (فاعل)

شاهدت الطالبَ مسروراً (مفعول به)

شوهد الطالبُ مسروراً (نائب فاعل)

سميرٌ صغيراً كان ذكياً (مبتدأ) .

أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً ، فكرهتموه ، واتقوا الله (مضاف إليه) .

ـ نكرة : يقع صاحب الحال نكرة :

١ ـ إذا تأخر عن الحال ، نحو : جاءني شاكياً رجل

٢ ـ إذا تخصص بنعت أو إضافة ، نحو :

جاء رجلٌ عالمَ زائراً (موصوف وصفة)

جاء رجلُ علمٍ زائراً (مضاف ومضاف إليه) .

٣ ـ إذا سبقه نفي أو إستفهام ، أو نهي ، نحو :

ما إمتنع عن الحضور تلميذٌ مجتهداً

هل دعا الله رجلٌ خاشعاً

لا تأكلْ من طعامٍ مكشوفاً .

٤ ـ إذا كانت الحال مقرونة بـ « واو » نحو :

أقبل راكبٌ ويداه مرفوعتان

٥ ـ إذا كان فرعاً من حال جامدة ، نحو :
هذا سوارٌ ذهباً

فوائد

ـ الغرض من الحال يفيد معنى خاصاً (الإبانة أو التأكيد) ، نحو :
يُكرَّمُ التلميذُ ناجحاً (تبين هيئة الحال) .
شاهدتُ الأصدقاءَ جميعاً (تأكيد صاحبها) .
جاءَ خالدٌ مقبلاً (تأكيد عاملها) .
ـ تتأخر الحال عن صاحبها وجوباً :
١ ـ إذا كانت محصورة بـ « إلاَّ » نحو : ما خرج المجتهدُ من صفه إلا فرحاً .
٢ ـ إذا كان صاحبها منصوباً بحرف ناسخ ، نحو : لعل السحبَ متراكمةً ماطرةٌ .
٣ ـ إذا كان صاحبها منصوباً بفعل تعجب ، نحو : ما أجملَ البحرَ هادئاً .
٤ ـ إذا كان صاحبها مضافاً إليه ، نحو : سمعت صوتَ الإبلِ قادمةً
ـ تتقدم الحال على صاحبها وجوباً ، إذا كان محصوراً بـ « إلاَّ » نحو :
ما خرج فرحاً إلا المجتهدُ .

تقديم وتأخير عامل الحال

ـ يتقدم عامل الحال عليها (الحال) وجوباً :
١ ـ إذا كان فعلاً جامداً لفعل التعجب ، نحو :

ما أجمل السماء صافيةً

٢ ـ إذا كان إسم فعل ، نحو :

نزالِ مسرعاً (إنزل مسرعاً)

٣ ـ إذا كان بمعنى الفعل (اسماء الاشارة ، حروف التشبيه)

نحو : هذا أخي صغيراً

كأن القائدَ واقفاً أسدٌ

ـ يتأخر عامل الحال عنها وجوباً ، إذا كانت (الحال) من الكلمات التي لها الصدارة (أسماء الاستفهام ، أسماء الشرط ، ما التعجبية ، كم الخبرية والموصول) .

حذف عامل الحال

ـ يجوز أن يحذف عامل الحال ، إذا دلَّ عليه دليل ، نحو : ماشياً . بعد سؤال : كيف جاء عمر ؟

والأصل : جاء ماشياً .

ـ يحذف عامل الحال وجوباً :

١ ـ إذا كانت الحال نائبة مناب الخبر ، نحو :

قراءتي الكتاب نافعاً

٢ ـ إذا كانت الحال مفردة مؤكدة لمضمون الجملة التي قبلها ، نحو :

حاتم أخوك وفياً

٣ ـ إذا كانت الحال مفردة دالة على زيادة أو نقص ، نحو :

يكافأ المجدُّ بعشرة دنانير فصاعداً (ذهب العدد صاعداً)

يكافأ الكسول بخمس علامات فنازلاً (ذهب العدد نازلاً) .

٤ ـ إذا أتت الحال بعد إستفهام توبيخي ، نحو :

أقاعداً وقد نفر الناس ؟

والتقدير

أتمكث قاعداً وقد نفر الناس ؟

٥ ـ إذا ورد عامل الحال محذوفاً سماعاً ، نحو :

هنيئاً له . والتقدير : ثبت له الشيء هنيئاً

فائدة

يكون عامل الحال فعلاً أو إسم فعل أو كلمة بمعنى الفعل (أسماء الاشارة ، حروف التشبيه ، حروف التمني) ، نحو :

نزل المطـرُ غزيراً

سماعِ مصغياً (إسمع مصغياً) .

هذا أخي صغيراً .

تطبيق

ـ أقبلَ زيدٌ ضاحكاً

ضاحكاً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة (صاحبها : زيد) .

ـ ركبَ زيدٌ السيارةَ مسرعةً

مسرعة : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة (صاحبها : السيارة)

ـ أعجَبَتْني شرفةُ البيتِ فسيحاً

أعجبتني : أعجب : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء : للتأنيث ، والنون : للوقاية ، والياء : في محل نصب مفعول به .

شرفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

البيت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

فسيحاً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة (صاحبها : البيت) .

ـ هذا طالبٌ كاتبٌ مقالتَه واضحةً

مقالته : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (عامله : كاتب) والهاء في محل جر بالاضافة .

واضحة : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة (صاحبها : كاتب) .

ـ سلمتُه الكتابَ يداً بيدٍ

سلمته : سلمت : فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بتاء الضمير الفاعل ، والتاء : ضمير في محل رفع فاعل ، والهاء في محل نصب مفعول به

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ،

يداً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

بيد : جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة ، في محل نصب .

الحال : يداً مع صفتها « بيد » يمكن تأويلها بمشتق : مقابضة .

ـ إشتريتُ العنبَ أقةً بخمسين

أقة : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

بخمسين : جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة في محل نصب .

الحال : أقة يمكن تأويلها بمشتق : مسعراً .

ـ رأيتُ زيداً وهو خارجٌ

وهو : الواو : واو الحال ، هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ

خارج : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة « وهو خارج » في محل نصب حال .

ـ إنّا أنْزلْنَاه قرآناً عربياً

إنّا : إنّ : حرف توكيد مشبه بالفعل ، يدخل على المبتدأ والخبر ، فينصب المبتدأ ويسمى إسمه ، ويرفع الخبر ويسمى خبره ، « نا » : ضمير في محل نصب إسم « إنّ » .

أنزلناه : أنزل : فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بضمير الفاعل « نا » ، و« نا » : ضمير متصل في محل رفع فاعل ، والهاء في محل نصب مفعول به ، وجملة « أنزلناه » في محل رفع خبر « إنّ » .

قرآناً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة (صاحبها : الهاء)

عربياً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

ـ لِمَ تُؤْذُونَنِي وقد تَعْلَمُونَ أنّي رسولُ اللهِ إليكم ؟

لم : اللام : حرف جر ، « م » إسم إستفهام في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « تؤذون » .

تؤذونني : تؤذون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : في محل رفع فاعل ، والنون الثانية : للوقاية ، والياء في محل نصب مفعول به .

وقد : الواو : واو الحال ، قد : حرف تحقيق .

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وجملة (وقد تعلمون) في محل نصب حال .

أنّي : أنّ : حرف توكيد مشبه بالفعل ، يدخل على المبتدأ والخبر ،

فينصب المبتدأ ويسمى إسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره ، الياء في محل نصب إسم « أنَّ » .

رسول : خبر « أنّ » مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

والمصدر المؤول من (أني رسول) سد مسد مفعولي « تعلمون »

الله : مضاف إليه مجرور لفظاً .

إليكم : جار ومجرور متعلقان بـ « رسول » .

تدريب

أعرب

- فخرجَ منها خائفاً - وأرْسَلْنَاكَ للناسِ رسولاً .
- ولا تَعثَوْا في الأرض مفسدين
- أيحبُّ أحدُكم أنْ يأكلَ لحمَ أخيهِ مَيْتاً
- ونزعْنَا ما في صدورِهم من غِلٍّ إخوانا . . .
- إليه مرجعُكم جميعاً
- أنا ابنُ دارةَ معروفاً بها نَسَبِي وهلْ بدارةَ ، يا للنَّاسِ مِن عارِ ؟
- وألقِ عصاك ، فلما رآها تهتزُّ كأنها جانٌ وَلَّى مُدْبِراً ولم يُعَقِّب يا موسى لا تخفْ إني لا يخافُ لديَّ المرسلون .
- وَوَاعَدْنا موسى ثلاثينَ ليلةً وأتممنا بعشرٍ فتم ميقاتُ ربه أربعينَ ليلةً .
- وما نرسلُ المرسلينَ إلا مبشرين ومنذرينَ . . .

- كأن قلوب الطير رطباً ويابساً لدى وكرها العناب والحشف البالي
- خرجتُ بها أَمْشِي تجرُّ وراءَنا على أثرَيْنا ذَلِيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّل
- ولقد خَشِيْتُ بأن أموتَ ولم تدرْ للحربِ دائرةٌ على بني ضمضم
- يا صاحِ هلْ حُمَّ عيشٌ باقياً فترى لنفسِكَ العذرَ في إبلاغِها الأملا

التمييز

التمييـز : إسم نكرة يـذكر لإزالـة الابهام عن إسم قبله صـالح لأشيـاء كثيرة ، أو إزالـة إبهام في جملة سـابقة ، فـالأول يسمى تمييـز الذات ، والثاني تمييز النسبة ، نحو :

عندي ثلاثون كتاباً (تمييز الذات)
إشتريتُ رطلاً عنباً (تمييز الذات)
أنا بها قريرٌ عيناً (تمييز النسبة)
طاب المجتهدُ نفساً (تمييز النسبة) .

الكلمتـان : « كتـابـاً وعنبـاً » ، أزالتـا الابهـام عن الاسمـين : « ثـلاثون ورطـلاً » الكلمتان : « عينـاً ونفساً » ، أزالتـا الابهـام عن الجملتين السابقتين : « أنا بها قرير وطاب المجتهد » .

التمييز قسمان : تمييز الذات وتمييز النسبة .

أ ـ تمييز الذات : مـا كان مفسِّـراً لإسم مبهم قبله مـذكور بلفـظه ، نحو : إشتريت عشرين كتاباً .

كلمـة « عشرين » في الجملة إسم مبهم ، أتت كلمـة « كتـابـاً » تفسيراً لها فرفعت الابهام عنها وتسمى : تمييزاً .

أنواع الاسم المبهم

الاسم المبهم خمسة أنواع :

١ ـ ما دلَّ على مقدار ، وهو إما وزن ، نحو : بعت قنطار قطناً ، أو كيل ، نحو : شربت كأساً لبناً ، أو مساحة ، نحو : زرعت هكتاراً شعيراً ، أومقياس ، نحو : إشتريت متراً جوخاً .

٢ ـ ما دلَّ على ما يشبه المقدار ، وهو غير محدود ولا يتعامل الناس على أساسه . وهو إما أن يشبه المساحة، نحو : عندي مدُّ البصر أرضاً ، أو ما يشبه الوزن ، نحو : فمن يَعملْ مثقالَ ذرةٍ خيراً يره ، أو ما يشبه الكيل ، نحو : فلن يُقْبَلَ من أحدِهم ملءَ الأرض ذهباً ، أو ما يشبه المقياس ، نحو : عندي مدُّ يدِك حبلاً .

٣ ـ ما أجري مجرى المقادير من كل إسم مبهم مفتقر إلى التمييز ، نحو : لنا مثلُ مالكم خيلاً ـ وعندنا غيرُ ذلك غنماً ـ ولو جئنا بمثلِه مدداً .

٤ ـ ما كان أصلاً أو فرعاً للتمييز ، نحو : لبست خاتماً ذهباً . اشتريت جوخاً بدلةً ـ

كلمة « ذهباً » تمييز وهو أصل الخاتم . وكلمة « بذلة » تمييز وهي فرع عن الجوخ .

٥ ـ العدد ، نحو : رأيت خمسة عشر طالباً

قرأت إثني عشر كتاباً

عرضت خمسة وعشرين كتاباً

فوائد

- تمييز العدد مع الثلاثة والعشرة وما بينهما يكون جمعاً مجروراً بالاضافة ، مخالفاً للعدد في تذكيره وتأنيثه ، نحو :

سهرت سبع ليالٍ

قضيت ثمانية أيامٍ .

- يوافق كل من العددين (أحد عشر وأثنا عشر) تمييز المفرد المنصوب في تذكيره وتأنيثه ، نحو :

رأيت أحد عشر كوكباً

إشتريت إحدى عشرة مسطرة

قرأت إثني عشر كتاباً

شاهدت اثنتي عشرة صحيفة .

- تمييز العدد المركب من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر يكون مفرداً منصوباً ، يخالف صدر المميز في التذكير والتأنيث ، ويوافق عجزه فيهما ، نحو :

أقبل أربعة عشر طالباً .

حلقت سبع عشرة طائرة .

- تمييز العقود يكون مفرداً منصوباً دائماً ، نحو :

جاء ثلاثون طالباً

جاء خمسة وأربعون طالباً .

- تمييز المائة والألف يكون مفرداً مجروراً بالاضافة ، نحو :

في السماء مائة طائرةٍ أو نجم

في ساحة المعركة ألفُ مقاتلٍ أو دبابةٍ

العدد المبهم

يكنى عن العدد المبهم بـ « كم » « كأيٍّ » « كذا » .

كم : تستعمل « كم » إستفهامية أو خبرية

ـ فإن جاءت « كم » إستفهامية غير مجرورة كان تمييزها مفرداً منصوباً ، نحو :

كم دفتراً إسْتَعْمَلْتَ ؟ « مفعول به » .

كم شجرةً في البستانِ ؟ « مبتدأ » .

ـ يجر تمييز « كم » إن جرَّت ، نحو :

بكم درهمٍ إشتريت الكتاب ؟

عند كم تاجرٍ يُباع التفاحُ ؟

و« كم » الخبرية ، تأتي للدلالة على تكثير عدد يحتاج إلى تمييز يوضحه ، وتمييزها لا يكون إلا مجروزاً ، نحو :

كم دارٍ بُنِيَتْ . = « مفعول به »

كم ألوفٍ أنْفِقَتْ . = « مفعول به » .

كأي : تمييز « كأي » لا يكون إلا مفرداً مجروراً بـ « من » ، نحو :

كأيٍّ من كتاب قرأت ! مفعول به

كأيٍّ من خير في التزام الاستقامة ! « مبتدأ » .

كذا : تمييز « كذا » يكون مفرداً منصوباً ، نحو :

أعطاه كذا درهماً = « مفعول به » .

ب ـ تمييز النسبة :

ما كان مفسِّراً لجملة مبهمة النسبة ، فهو ليس تمييزاً لكلمة بعينها ، نحو :

زرعْنا الأرضَ فجلاً
حَسُنَ علي خُلُقاً

أقسام تمييز النسبة

يقسم تمييز النسبة إلى ثلاثة أقسام :

١ ـ محوّل عن الفاعل ، نحو : إشتعل الرأسُ شيباً (إشتعل شيب الرأس) .

٢ ـ محوّل عن المفعول ، نحو : فجرنا الأرض عيوناً (فجرنا عيون الأرض) .

٣ ـ محوّل عن المبتدأ ، نحو : أنا أكثرُ مالاً (مالي أكثر من مالك) .

فائدة

إذا لم يكن التمييز محوّلاً ، يكثر في الأساليب التالية :

ـ أسلوب التعجب القياسي ، نحو : ما أحسن عمرو رجلاً
ـ أسلوب التعجب غير القياسي ، نحو : لله دره بطلاً
ـ أسلوب « كفى » ، نحو : كفى بالدين هادياً
ـ أسلوب « حسبك به » ، نحو : حسبك بخالد قائداً
ـ أسلوب « نعم وبئس » ، نحو :

نعم حاكماً عمر
بئس خلقاً الكذب

تطبيق

ـ اشتريتُ أردباً قمحاً

قمحاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ اشتريتُ فداناً قصباً

قصباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ رأيتُ خمسةَ عشر طالباً

طالباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ كفى باللهِ شهيداً

شهيداً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ فلن يُقْبَلَ من أحدِهم ملءُ الأرضِ ذهباً

لن : حرف نفي ونصب

يقبل : فعل مضارع مبني للمجهول وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

من أحدهم : من : حرف جر ، أحد : إسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، هم : ضمير في محل جر مضاف إليه . والجار والمجرور متعلقان بـ « يقبل » .

ملء : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ذهباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ فمن يعملْ مثقالَ ذرةٍ خيراً يرَه

من : إسم شرط جازم ، يجزم فعلين ، الأول فعل الشرط والثاني

جواب الشرط ، وهو في محل رفع مبتدأ .

يعمل : فعل مضارع ، فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

مثقال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

ذرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

خيراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يره : ير : فعل مضارع ، جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » والهاء ضمير في محل نصب مفعول به ، وجملتا الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ « من » .

ـ ما أحسنَ عمرَ رجلًا

ما : تعجبية في محل رفع مبتدأ .

أحسن : فعل ماض للتعجب ، مبني على الفتح ، وفاعله محذوف يعود إلى « ما » .

عمر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والجملة (أحسن عمر) في محل رفع خبر المبتدأ « ما » .

رجلًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ للهِ درُّه فارساً

لله : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

دره : درّ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، والهاء : في محل جر مضاف إليه .

فارساً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ إنَّ هذا أخي له تسعٌ وتسعونَ نعجةً

إنَّ : حرف توكيد مشبه بالفعل ، يدخل على المبتدأ والخبر ، فينصب المبتدأ ويسمى إسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره

هذا : الهاء : للتنبيه وذا : إسم إشارة مبني على السكون في محل نصب إسم « إنَّ » .

أخي : خبر « إن » مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها إشتغال المحل بحركة مناسبة ، والياء : في محل جر مضاف إليه .

له : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم .

تسع : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

وتسعون : الواو : حرف عطف ، تسعون ، معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

نعجة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ أعطاه كذا درهماً .

أعطاه : أعطى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر . وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هـو » والهاء في محـل نصب مفعول به .

كذا : مفعول به ثان مبني على السكون في محل نصب .

درهماً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

تدريب

أعرب

ـ إنّي رأيتُ أحدَ عشرَ كوكباً ـ وفجرْنا الأرضَ عيوناً .

ـ قال ربِّ إنِّـي وهنَ العظمُ مني وإشتعلَ الرأسُ شيباً ولم أكنْ بدعائِك ربِّ شقياً .
ـ وكانَ له ثمرٌ فقالَ لصاحبِه وهو يحاورُه أنا أكثرُ منك مالاً وأعزُّ نفراً .
ـ والذين يقولون ربَّـنَا إصرفْ عنا عذابَ جهنمٍ إن عذابَها كان غراماً إنها ساءَتْ مستقراً ومقاماً .
ـ بئسَ للظالمين بدلاً ـ وأما من آمنَ وعمل صالحاً فله جزاءً الحسنى
ـ سخَّرها عليهم سبعَ ليالٍ وثمانية أيامٍ حسوماً فترى القومَ فيها صرعى . .
ـ وقالوا نحنُ أكثر أموالاً وأولاداً وما نحنُ بمعذبين .
ـ لو اطلعتَ عليهم لولَّيَتْ منهم فراراً ولملئتَ منهم رعباً

ـ أشدُّ من الرياحِ الهوجِ بطشاً وأسرعُ في الندى منها هبوبا
السيفُ أصدقُ أنباءً من الكتبِ في حدِّه الحدُّ بينَ الجدِّ واللعبِ
ـ ألستم خيرَ من ركبَ المطايا وأندى العالمين بطونَ راحِ
ـ أنفساً تطيبُ بنيلِ المنى وداعي المنون ينادي جهارا
ـ ستونَ ألفاً كآسادِ الشرى نضجتْ جلودُهم قبلَ نضجِ التينِ والعنبِ

الاستثناء

الاستثناء : هو إخراج ما بعد « إلا » أو إحدى أخواتها من أدوات الإستثناء، من حكم ما قبلها ، نحو : جاء التلاميذُ إلّا علياً ، ربح التجارُ إلّا خالداً .

أركان الإستثناء ثلاثة: المستثنى منه (التلاميذ ، التجار) وأداة الاستثناء (إلّا) والمستثنى (علياً ، خالداً) .

المستثنى منه ، يعرب ، حسب موقعه في الجملة ، وللاستثناء ثماني أدوات هي : إلّا (وهي الأصل) ، غير، سوى ، خلا ، عدا ، حاشا ، ليس ، لا يكون .

أنواع الاستثناء

الاستثناء ثلاثة أنواع : التام والناقص ، الموجب والمنفي ، المتصل والمنقطع .

١ ـ الإستثناء التام : هو الأسلوب الذي يذكر فيه المستثنى منه .

نحو : ذهبت الطالباتُ إلا واحدة

والاستثناء الناقص : هو الأسلوب الذي لا يذكر فيه المستثنى منه ، نحو : ما جاء إلّا طالبٌ . والمستثنى منه غير موجود في هذه الجملة ، ولا يكون الاستثناء الناقص إلا منفياً ويسمى أسلوب الحصر .

٢ ـ الاستثناء الموجب : هو ما كانت فيه الجملة مثبتة ، نحو :
رأيت التلاميذَ إلّا خالداً
والاستثناء المنفي : هو ما كانت فيه الجملة الاستثنائية منفية أو منهية أو إستفهامية ، نحو :
ما أتى الموظفون إلّا واحداً
لا يكتب أحدٌ إلّا خالداً
هل كتب أحدٌ إلّا أحمداً ؟

٣ ـ الإستثناء المتصل : هو الاستثناء الذي يكون فيه المستثنى بعضاً من المستثنى منه ، نحو : نجح الطلابُ إلا طالباً .

والاستثناء المنقطع : هو ما لا يكون فيه المستثنى بعضاً من المستثنى منه ، نحو : حضر الطلابُ إلا المدرسَ

ـ أحكام المستثنى بعد « إلّا »
ـ في الاستثناء المتصل : ـ وجوب النصب بـ « إلا » ، ـ جواز النصب والبدلية ـ وجوب ، أن يكون حسب العوامل قبله .

ـ وجوب النصب بـ « الّا »

يجب نصب المستثنى بـ « إلّا » في حالتين :
١ ـ إذا وقع في كلام تام موجب ، نحو :
تعجبني دروسُ الرياضةِ إلا الصعبةَ
شاهدتُ المدنَ إلا بيروتَ
نظرتُ إلى الصفوفِ إلا واحداً .

فالمستثنى منصوب وجوباً ، في الجمل الثلاث ، مع أن المستثنى منه مرفوع في الأولى ومنصوب في الثانية ومجرور في الثالثة .

٢ ـ إذا وقع في كلام تام منفي وتقدم على المستثنى منه ، نحو :

ما جاءَ إلا أحمداً أحد

ـ جواز النصب والبدلية

يجوز في المستثنى بـ « إلاّ » النصب أو البدلية ، إذا وقع بعد المستثنى منه في كلام تام منفي أو شبه منفي ، نحو :

ما جاء المعلمون إلا أحمداً أو إلاّ أحمدٌ .

لا يذهبْ أحدٌ إلا سعيداً أو إلا سعيدٌ

هل فعلَ هذا أحدٌ إلا سليماً أو إلا سليمٌ .

ـ وجوب ، أن يكون على حسب العوامل قبله

يجب أن يكون المستثنى بـ « إلاّ » على حسب ما يطلبه العامل قبله ، إذا حذف « المستثنى منه » من الكلام ، فيتفرغ ما قبل « إلاّ » للعمل بعدها ، كما لو كانت « إلاّ » غير موجودة . ويجب حينئذٍ أن يكون الكلام منفياً أو شبه منفي ، نحو :

ما أتى إلا المجتهدُ (فاعل) .

ما رأيت إلا المجتهدَ (مفعول به) .

ما مررت إلا بالمجتهدِ (إسم مجرور) .

و« إلا » في هذه الأمثلة ملغاة وهي أداة حصر .

ـ في الاستثناء المنقطع :

إن كان المستثنى بـ « إلاّ » منقطعاً ، فليس فيه إلا النصب بـ

« إلاَّ » . سواء أتقدم على المستثنى منه أم تأخر عنه ، وسواء أكان الكلام موجباً أو منفياً ، نحو :

جاءَ الطلابُ إلا كتبَهم

جاءَ إلا كتبَهم الطلابُ

ما جاءَ الطلابُ إلا كتبَهم

- أحكام « غير وسوى »

« غير وسوى » يفيدان معنى « إلاَّ » والمضاف إليه بعدهما هو المستثنى ، وأحكامهما أحكام الاسم الواقع بعد « إلا » :

- وجوب النصب على الاستثناء

- جواز النصب على الاستثناء والاتباع على البدلية .

- وجوب الاعراب حسب ما تتطلبه الجملة .

وجوب النصب على الاستثناء في حالتين :

١ - إذا كان الكلام تاماً موجباً، نحو: قامَ المعلمونَ غيرَ زيدٍ

حضرتْ الطالباتُ سوىَ هندٍ

كلمة « غير » مستثنى منصوب على الإستثناء ، وكذلك « سوى » ، وما بعدهما مضاف إليه مجرور .

٢ - إذا كان المستثنى منقطعاً ، نحو : حضر الطلابُ غيرَ المعلمِ

حضر الطلابُ سوىَ المعلمِ

جواز النصب على الإستثناء والاتباع على البدلية

إذا كان الكلام تاماً منفياً ، نحو :

ما قام الأولاد غيرَ أو غيرُ سعيدٍ

لم تبحر البواخر سوىَ أو سوىُ واحدةٍ

الاعراب على حسب ما تتطلبه الجملة

إذا كان الكلام ناقصاً ، وسبقه نفي أو شبهه ولم يذكر المستثنى منه ، نحو : ما فاز غيرُ عليٍّ أو سوى عليٍّ

لم أشاهد اليومَ غيرَ سيارةٍ أو سوى سيارةٍ

ما مررت بغيرِ حسينٍ أو بسوى حسينٍ

الاستثناء ، هنا ، يدل على الحصر .

- أحكام مستثنى « خلا ، عدا ، حاشا »

يجوز نصب مستثنى « خلا ، عدا ، حاشا » ، إذا كانت في موضع « إلا » ، نحو :

عرضت الأمتعةُ عدا الحذاءَ

إنصرف المدعوون حاشا علياً

نضجت الفاكهةُ خلا الاجاصَ

ويجوز جر مستثنى « خلا ، عدا ، حاشا » ، إذا كانت في موضع « غير » نحو :

عرضت الأمتعةُ عدا الحذاءِ

انصرف المدعوون حاشا عليٍّ

نضجت الفاكهةُ خلا الإجاصِ

فائدتان

- تستعمل « خلا ، عدا ، حاشا » قليلاً مع كلمة « ما » ، فنقول ما خلا ، ما عدا ، ما حاشا .

- إذا كان المستثنى بـ « خلا ، عدا ، حاشا » ياء المتكلم جاءت قبلها نون الوقاية ، فنقول : ما خلاني ، ما عداني ، ما حاشاني .

أحكام « ليس ، لا يكون »

تستعمل كل من « ليس، لا يكـون » في أسلوب الاستثناء بمعنى « إلا » دون أن يتغير حكمها في الاعراب فتبقى ناقصة وإسمها ضمير مستتر وجوباً يعود على البعض المفهوم من الكلام وخبرها واجب النصب ، نحو :

يرتاح المصطافون ليس أحمداً (إلا أحمداً)
حضر الزائرون لا يكون خالداً (إلا خالداً) .

فائدة

إعتبرت « بَيْدَ » أداة إستثناء بمعنى « غير » أو « من أجل » ، لا يقع بعدها مستثنى كما هو الحال في غيرها من أدوات الاستثناء بل يأتي بعدها جملة مصدّرة بـ « أن » ، نحو :

هو طويلُ القامةِ بَيْدَ أنه ضعيفٌ (غير أنه ضعيف)
أنا أنجحُ التجارِ بَيْدَ أني من لبنانَ (من أجل أني من لبنان) .

تطبيق

ـ رأيتُ الطلابَ إلا زيداً

إلا : حرف إستثناء
زيداً : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ دخلَ الضيُوفُ القاعةَ إلا كلابَهم

إلا : حرف استثناء
كلابهم : كلاب : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، و« هم » ضمير في محل جر مضاف إليه .

ـ ليست له معرفة إلا الظن

ليست : ليس : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، والتاء : للتأنيث

له : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ليس في محل نصب

معرفة : إسم « ليس » مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

إلاَّ : حرف إستثناء

الظن : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ ما لي إلاَّ زيداً صديقٌ

ما : حرف نفي .

لي : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم .

إلا : حرف استثناء

زيداً : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

صديق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ـ ما عُوقب مُجدٌّ إلاّ الذي أهمَلَ فعقابُه رادعٌ

ما : حرف نفي .

عوقب : فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على الفتح .

مجد : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

إلا : حرف إستثناء

الذي : إسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أهمل : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، وجملة « أهمل » صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

فعقابه : الفاء : حرف زائد واقع في الخبر ، عقاب : مبتدأ ثان مرفوع

وعلامة رفعه الضمة ، والهاء : في محل جر مضاف إليه .

رادع : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (عقابه رادع) في محل رفع خبـر المبتدأ الأول ، والجملة (الـذي أهمل فعقابه رادع) في محل نصب مستثنى .

ـ حضرَ الطلابُ غيرَ (أو سوى) زيدٍ

حضر : فعل ماضي مبني على الفتح .

الطلاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

غير : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

سوى : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر . وهـو مضاف .

زيد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ـ ما رأيتُ الطلابَ غيرَ زيدٍ .

ما : حرف نفي .

رأيت : رأى : فعل ماض مبني عـلى السكون لإتصـاله بتـاء الضمير الفاعل ، والتاء : ضمير في محل رفع فاعل .

الطلاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

غير : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، أو بدل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

زيد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ـ ما لهم به من علم إلا إتباعُ الظنِّ

ما : حرف نفي .

لهم : جار ومجرور ، اللام : زائدة ، هم : خبر مقدم .

به : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة لكلمة « علم » .
من علم : من : حرف جر زائد ، علم : مبتدأ مؤخر ، مجرور لفظاً مرفوع محلًّا .
إلا : حرف إستثناء .
إتباعَ : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .
إتباعُ : بدل من « علم » مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .
الظن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ـ ولا يلتفتْ منكم أحدٌ إلا إمرأتُك

لا : ناهية جازمة .
يلتفت : فعل مضارع مجزوم بـ «لا» الناهية وعلامة جزمه السكون .
منكم : جار ومجرور متعلقان بـ « يلتفت » .
أحد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
إلا : حرف إستثناء .
إمرأتَك : إمرأة : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والكاف في محل جر مضاف إليه .
إمرأتُك : بدل من « أحد » مرفوع ، والكاف : في محل جر مضاف إليه .

تدريب

أعرب

ـ فشربوا منه إلاَّ قليلاً منهم ـ فلبثَ فيهم ألفَ سنةٍ إلا خمسين عاماً
ـ وما جعلَه الله إلا بُشرَى ولتطمئِنَّ به قلوبُهم ، وما النصرُ إلاَّ من عندِ اللهِ ، إن الله عزيزٌ حكيمٌ .

ـ فسجَدَ الملائكةُ كلُّهم أجمعين إلاَّ إبليسَ أبى أن يكونَ مع الساجدين .

ـ والذينَ يرمون أزواجَهم ولم يكنْ لهم شهداءُ إلا أنفُسهم فشهادةُ أحدِهم أربعُ شهاداتٍ باللهِ إنه لمن الصادقين .

ـ قالَ ومن يقنطُ من رحمةِ ربِّهِ إلاَّ الضالون .

ـ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غيرُ أولِي الضررِ والمجاهدون في سبيل الله بأموالِهم وأنفسِهم .

ـ كُلُّ شيءٍ من الدماءِ حرامٌ ... شربُه ما خلا دمَ العنقودِ
ـ كلُّ المصائبِ قد تمرُّ على الفتى ... وتهونُ غيرَ شماتَةِ الحسَّادِ
ـ نامتِ الأعينُ إلا مقلةً ... تسكبُ الدمعَ وترعى مضجعَك
ـ الا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ ... وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ

ـ رأيتُ الناسَ ما حاشا قريشاً ... فإنَّا نحن أفضلُهم فعالا
ـ ولا عيبَ فيهم غيرَ أنَّ سيوفهم ... بهنَّ فلولٌ من قراعِ الكتائبِ

ـ ومالِيَ إلاَّ آلَ أحمدَ شيعةٌ ... ومالِيَ إلاَّ مذهبَ الحقِ مذهبُ

الاشتغال

الاشتغال : هو أن يتقدم إسم على عامل (فعل أو شبه فعل) من حقه أن ينصبه ، لولا إشتغاله عنه بنصب ضميره ، نحو :

سعيداً أكرمتُهُ

المعلمَ ناقشتُه

الصديقَ أكرمتُ أخاه .

وأسلوب الاشتغال يتكون من ثلاثة أشياء :

١ ـ إسم مشغول عنه (سعيداً ، المعلم ، الصديق)

٢ ـ عامل « فعل أو شبه فعل » (أكرم ، ناقش ، أكرم) .

٣ ـ ضمير شاغل (الهاء) .

ناصب إسم الاشتغال وجوباً فعل محذوف مقدّر من لفظه اللاحق .

أحوال الإسم المتقدم في الاشتغال

للاسم المتقدم في الاشتغال أحوال ثلاث :

أولاً : وجوب النصب :

يجب نصب الاسم المشغول عنه بفعل محذوف وجوباً يفسره المذكور إذا وقع هذا الاسم بعد أداة تختص بالدخول على الأفعال :

أ ـ أدوات الشرط ، نحو :

إنْ سعيداً رأيتَه فسلم عليه .
إذا أخاك لقيتَه فاحترمه .
ب ـ أدوات العرض (الطلب بلين ورفق) ، نحو :
الا حجاً مبروراً تؤديه .
جـ ـ أدوات التحضيض (الطلب بقوة وشدة) ، نحو :
هلاَّ الخيرَ فعلتَه .
د ـ أدوات الاستفهام (ما عدا الهمزة) ، نحو :
هل أحمداً لقيتَه ؟

ثانياً : وجوب الرفع :

يجب رفع الاسم المتقدم في الاشتغال ، إذا وقع في أحد المواضع التالية :

أ ـ بعد « إذا » الفجائية ، نحو : خرجت فإذا الجوُّ يملؤه الضباب .
ب ـ بعد « واو » الحال ، نحو : جئت والكتابُ يقرأه أخوك .
جـ ـ قبل أدوات الاستفهام أو الشرط أو التحضيض ، نحو :

زهيرٌ هل رأيتَه ؟
سعيدٌ إنْ رأيتَه فأكرمه
خالدٌ هلاَّ دعوتَه .

ثالثاً : جواز الأمرين

يجوز في الإسم المشغول عنه الرفع والنصب في غير الحالتين السابقتين ، نحو :

الطيورُ لا تحبسْها (الرفع : مبتدأ والجملة بعده خبر)

الطيورَ لا تحبسْها (النصب على الاشتغال) .

تطبيق

ـ المعلمَ ناقشتُهُ

المعلم : منصوب على الاشتغال ، مفعول بـه منصوب بفعـل محذوف يفسره الفعل المذكور « ناقش » .

ناقشته : ناقش : فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بتاء الضمـير الفاعل ، والتاء : ضمير في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير في محل نصب مفعول به .

ـ زيداً مررتُ به

زيداً : منصوب على الاشتغال ، مفعـول به منصـوب بفعل محـذوف يفسره الفعل المذكور « مرَّ » .

مررت : مرّ : فعل ماض مبني عـلى السكون لإتصـاله بتـاء الضمير الفاعل ، والتاء : ضمير في محل رفع فاعل .

به : جار ومجرور متعلقان بـ « مرَّ » .

ـ الحقَ أنا ناصرٌ طلابَهُ

الحق : منصوب على الاشتغـال ، مفعول بـه منصوب بفعـل محذوف يفسره إسم الفاعل (ناصر) المذكور .

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ .

ناصر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

طلابه : مفعـول به منصـوب باسم الفـاعل (نـاصر) وعلامـة نصبه الفتحة وهو مضاف ، الهاء : في محل جر مضاف إليه .

- إن فقيراً قابلتَه فساعدْه

إنْ : حرف شرط جازم يجزم فعلين ، الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط .

فقيراً : منصوب على الاشتغال ، مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوباً يفسره الفعل المذكور « قابل » ، والتقدير : إن قابلت فقيراً قابلته ، والفعل المقدر فعل الشرط في محل جزم .

قابلته : قابل : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير الفاعل ، والتاء : ضمير في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير في محل نصب مفعول به . وجملة « قابلته » مفسرة لا محل لها من الاعراب .

فساعده : الفاء : واقعة في جواب الشرط ، ساعد : فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » والهاء ضمير في محل نصب مفعول به وجملة (فساعده) طلبية في محل جزم جواب الشرط .

- إذا أخاك رأيتَه فاحترمْه

إذا : إسم شرط غير جازم ، خافض لشرطه منصوب بجوابه ، أي أن شرطه يكون جملة في محل جر بالاضافة ، وأن جوابه جملة لا محل لها من الاعراب ، و« إذا » تكون ظرفاً مبنياً في محل نصب متعلقاً بالجواب ، وهذا الظرف للزمان المستقبل .

أخاك : أخا : منصوب على الاشتغال ، مفعول به منصوب بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور « رأى » وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف : ضمير في محل جر مضاف إليه .

والتقـديـر « إذا رأيت أخـاك رأيتـه ، والجملة الفعليـة (رأيت أخاك) في محل جر مضاف إليه وهي الشرط .

رأيته : رأي : فعل مـاض مبني على السكـون لإتصالـه بتاء الضمـير الفاعل والتاء : ضمير في محل رفع فـاعل ، والهـاء : ضمير في محل نصب مفعول به ، وجملة (رأيته) تفسيرية لا محـل لها من الاعراب .

فاحترمه : الفاء : واقعة في جواب الشرط ، إحترم : فعـل أمر مبني عـلى السكون ، وفـاعله ضمير مستـتر وجوبـاً تقـديـره « أنت » والهاء : ضمير في محـل نصب مفعول بـه ، وجملة (فاحتـرمه) جـواب الشرط لا محـل لها من الاعـراب ، وإذا : ظرف زمـان متعلق بـ « إحترم » .

تدريب

أعرب

ـ ألا حجاً مبروراً تؤديه .

ـ هلا نفسَك هذبتَها .

ـ إن المالَ نلته فأكثرْ من عمل الخير .

ـ فنفسَك أكرمْها وإن ضاقَ مسكنٌ هواناً بها كانتْ على الناسِ أهـونا
ـ ومـن نفـسَـه صـانَها أن تـزلَّ يـعشْ سـيِّداً ويمـت سـيِّدا
ـ مهـما لئيـمَ القـومِ أكـرمتَـه فـلنْ تـراه صـاحبـاً مخلـصـا

ـ والأنعامَ خلقَها لكم فيها دفءٌ ومنافعُ ومنها تأكلون .

التنازع

التنازع : هو ورود فعلين في كلام بعدهما معمول يحتاج إليه كل واحد منهما ، نحو :

أتوني أفرغ عليه قطراً = القطر : معمول آتوني أو أفرغ
درستُ وكتبتُ الفرضَ = الفرض : معمول درس أو كتب
هاج وماج البحرُ = البحر = معمول هاج أو ماج .

يجوز أن تُعْمِل في الاسم أي الفعلين شئت . فإن أعملت الثاني فلقربه ، وإن أعملت الأول فلسبقه .

وإن أعملت الأول في الاسم أعملت الثاني في ضميره .

تطبيق

- أرغى وأزبد الأسدُ

أرغى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر وفاعله ضمير مستتر يفسره الاسم المذكور « الاسد » .

وأزبد : الواو : حرف عطف ، أزبد : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

الأسد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو متنازع عليه .

- قرأتُ وتصفحتُ الكتابَ

قرأت : قرأ : فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بتاء الضمير

الفاعل والتاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل ، ومفعوله ضمير مستتر يفسره الاسم المذكور « الكتاب » .

وتصفحت : الواو : حرف عطف ، تصفح : فعل ماض مبني على السكون لإتصاله ، بالضمير الفاعل ، والتاء : ضمير في محل رفع فاعل .

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو متنازع عليه .

المنادى

المنـادى : إسم يقـع بعـد حـرف من أحـرف النـداء إستـدعـاء لمدلولـه ، نحو : يـا محمدُ ـ يـا عبدَ الله ـ يـا شرطيٌّ ـ يـا رجلان يـا مسلمون .

الاسم المقصـود يسمى « منـادى » والحــرف الـذي قبله يسمى « حرف نداء » .

أحرف النداء سبعة : هي : « أ ، أي ، يا ، آيا ، أيا ، هيـا ، وا » .

ـ أ ، أي » : للمنادى القريب .

ـ « أيا ، هيا ، آ » للمنادى البعيد .

ـ « يا » لكل منادى (قريب ، متوسط ، بعيد) .

ـ « وا » للندبة .

إعراب وبناء المنادى

الاعراب :

يكون المنادى معرباً منصوباً في المواضع التالية :

١ ـ إذا كان مضافاً ، نحو : يا عبدَ الله ـ يا ذا الفضل ـ يا بني أمية ـ يا مجتهدي المدرسة .

٢ ـ إذا كان نكرة غير مقصودة ، نحو : يا صديقاً ، خـذْ بيدي ـ يـا كاتباً ، وقِّـع لي .

٣ ـ إذا كان شبيهاً بالمضاف « نكرة ، مشتقة ترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً » ، نحو :

يا حسناً خلقُه

يا فاهماً درسَه

٤ ـ إذا كان نكرة مشتقة موصوفة أو متعلق بها جار ومجرور أو ظرف ، نحو :

يا صديقاً غابَ عن نظري

يا سارقاً في السوقِ

يا محمولاً فوق الأكفِ

البناء

يبنى المنادى على ما يرفع به ، إن كان معرباً ، ويكون في محل نصب ، وذلك في المواضع التالية :

١ ـ إذا كان علماً مفرداً أو مثنى أو جمعاً ، نحو :

يا محمدُ	يا محمدان	يا محمدون
يا فاطمةُ	يا فاطمتان	يا فاطماتُ

٢ ـ إذا كان نكرة مقصودة ، نحو :

يا رجلُ	يا رجلان	يا رجالُ

نداء ما فيه « ال »

ينادى الاسم المعرف بـ « ال » (غير لفظ الجلالة « الله ») بـ « أيها » للمذكر و« أيتها » للمؤنث أو بـ « اسم الاشارة » ، نحو :

يا أيُّها الانسانُ ـ يا أيَّتها الفتاةُ

يا هذا العاملُ ـ يا هذه العاملةُ

ـ الاسم المرفوع صفة ، الهاء للتنبيه ، أي وذا منادى .
ـ لفظ الجلالة يجوز نداؤه بـ « يا » مباشرة ، نحو : يا اللهُ

حذف حرف النداء

يجوز حذف حرف النداء ويبقى المنادى ، إذا دلَّ عليه دليل ، نحو : محمدُ ، أقبلْ

ذا المال ، أكثْر من عملِ الخير .
يوسفُ ، أعرضْ عن هذا .

ولا يجوز حذف حرف النداء ، إذا كان المنادى إسم إشارة أما إذا كان المنادى لفظ الجلالة ، فيصح أن يقال : اللّهُمَّ .

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

المنادى المضاف إلى « يـاء » المتكلم ثلاثـة أنواع : إسم صحيح الآخر، إسم معتل الآخر ، وصفة ، نحو :

صحيح = يا عبادِ فاتقون ـ يا عبادِي لا خوف عليكم ـ يا عباديَ
معتل = يا فتايَ ـ يا حامِيَّ
صفة = يا مكرِمي ـ يا مكرِميَ

صور المنادى المضاف إلى « ياء » المتكلم

١ ـ سكون الياء وكسر ما قبلها ، نحـو : يا صـديقِيْ ـ يا زميـلِيْ ـ يا عبادِيْ .
٢ ـ فتـح الياء وكسر مـا قبلها ، نحـو : يا صـديقيَ ـ يا زميـلِيَ ـ يـا عبادِيَ .

٣ ـ حذف الياء وكسر ما قبلها ، نحو : يا صديقِ ـ يا زميلِ ـ يا عبادِ .
٤ ـ قلب الياء ألفاً وفتح ما قبلها ، نحو : يا صديقاً ـ يا زميلاً .
٥ ـ إبدال الياء « تاء » مكسورة وفتح ما قبلها ، في (أب وأم) ، نحو : يا أبَتِ يا أمّتِ
٦ ـ إبدال الياء « تاء » مفتوحة وفتح ما قبلها ، في (أب وأم) نحو : يا أبتَ ـ يا أمّتَ

تطبيق

ـ يا فاطمةُ أقبلي

يا : حرف نداء

فاطمة : منادى مبني على الضم في محل نصب

أقبلي : فعل أمر مبني على حذف النون ، والياء : في محل رفع فاعل .

ـ يا سعيدُ بنَ زيد أقبل

يا : حرف نداء

سعيد : منادى مبني على الضم في محل نصب .

بن : صفة منصوبة وعلامة نصبه الفتحة ، وهي مضاف .

زيد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ـ يا سعيدَ بنَ زيدٍ أقبلْ

سعيد : منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره حركة الاتباع في « بنَ » .

بن : صفة منصوبة وعلامة نصبه الفتحة ، وهي مضاف .

زيد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ـ يا رجلُ أقبل .
رجل : منادى مبني على الضم في محل نصب .
ـ يا رجلاً خذْ بيدِي
رجلاً : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
ـ يا أيها الرجلُ
أيها : أي : منادى مبني على الضم في محل نصب ، والهاء : للتنبيه .
الرجل : صفة مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمة .
ـ يا عبادي
عبادي : عباد : منادى منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها إشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء : في محل جر مضاف إليه .

تدريب

أعرب
ـ قلْ يا أيُّـها الكافرون . لا أعبدُ ما تعبدون .
ـ يا أيُّـها الإنسانُ ما غرَّك بربِّك الكريم الذي خَلَقَكَ فسوَّاك فعدلَكَ .
ـ ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنَا وتوفنا مع الأبرار .
ـ يا بني إسرائيلَ اذكروا نِعمتِي التي أنعمْتُ عليكم وأوفوا بعهدِي أوفِ بعهدِكم وإياي فارهبون .
ـ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون .
ـ كلَّـما دخلَ عليها زكريا المحرابَ وجدَ عندها رزقاً قال يا مريمُ أنَّـى

لكِ هذا قالتْ هو من عندِ اللهِ إن اللهَ يرزقُ من يشاءَ بغيرِ حساب .

ـ ألا أيُّهذا الزاجري أحضرَ الوغى   وأن أشهدَ اللذاتِ هل أنت مخلدي

ـ فيا راكباً إمّا عرضْتَ فبلغَنْ   نداماي من نجرانَ : أن لا تلاقيا
ـ فما كعبُ بنُ مامةَ وابنُ سُعدى   بأوفى مِنكَ يا عمرُ الجوادا
ـ سلامُ اللهِ يا مطرٌ عليها   وليسَ عليكَ يا مطرُ السلام

الترخيم

يجوز ترخيم المنادى ، إذا كان علماً أو نكرة مقصودة (أكثر من ثلاثة أحرف) .

عملية الترخيم

تتم عملية الترخيم كما يلي :

١ ـ بحذف حرف واحد من آخره ، نحو :

يا بثينَ = الأصل : يا بثينة

يا ناقَ = الأصل : يا ناقة .

٢ ـ بحذف حرفين (الأخير وما قبله) ، إن كان الحرف ما قبل الأخير حرف مدّ ساكناً زائداً مسبوقاً بثلاثة أحرف ، نحو :

يا مروَ = الأصل : يا مروان

يا اسمَ = الأصل : يا أسماء

٣ ـ بحذف القسم الثاني (العجز) ، إن كان المنادى مركباً مزجياً ، نحو :

يا سيبَ = الأصل : يا سيبويه

يا حضرَ = الأصل : يا حضرموت

يا بعلَ = الأصل : يا بعلبك

وفي الاسم المرخم لغتان : لغة من ينتظر ولغة من لا ينتظر :

١ ـ لغة من ينتظر : وهي التي تبقي الحرف الأخير من المرخم على ما كان عليه قبل ترخيمه من حيث الضبط ، وتعتبر ما حذف منه مقدّراً ، تجوز عودته إليه ، نحو :

يا جَعْفَ = الأصل : يا جعفَر

يا سَحْبَ = الأصل : يا سحبَان

يا قندِ = الأصل : يا قندِيل

٢ ـ لغة من لا ينتظر : وهي التي تعتبر المرخَم قائماً بذاته ، مستقلاً لا ينتظر عودة المحذوف ، فتضم الحرف الأخير من المرخم ، نحو :

يا جعفُ

يا سحبُ

يا قندُ

تطبيق

ـ يا فاطمَ

يا : حرف نداء

فاطمَ : (أصلها فاطمَةُ) منادى مبني على الضم على التاء المحذوفة للترخيم ، في محل نصب (على لغة من ينتظر) .

٨ يا جَعْفَ

يا : حرف نداء

جعفَ : (أصلها : جعفَرُ) منادى مبني على الضم على الراء المحذوفة للترخيمَ في محل نصب (على لغة من ينتظر) .

يا فاطمُ

فاطمُ : (أصلها : فاطمةُ) منادى مبني على الضم ، في محل نصب ، (على لغة من لا ينتظر) .

ـ يا جعفُ

جعفُ : (أصلها : جعفَرُ) منادى مبني على الضم ، في محل نصب ، (على لغة من لا ينتظر) .

تدريب

أعرب

يا حارُ من يغدِرْ بذمةِ جارِه ... منكم فإنَّ محمداً لم يغدِرِ

أصلها : حارث

ـ أفاطمَ مهلاً بعض هذا التدلل ... وإن كنتِ قد أزمعتِ صرمي فاجملي

أصلها : فاطمة

ـ يـا مـروَ إن مـطيّتي محبـوسـةٌ ... تـرجُو الحِبَـاءَ وربُّـهـا لم ييـأسِ

أصلها : مروان

الاستغاثة

الاستغاثة : هي نداء من يعين على دفع الشدة ، نحو :

يا للأغنياءِ لِلفقراءِ من الجوعِ

يا لرجالِ المروءة ، لِلمكروبِ

يا للحكامِ من الغلاءِ

وأسلوب الاستغاثة يتكون من :

« يا » (خاصة) ـ المستغاث به ـ المستغاث لأجله .

يا	الأغنياء	الفقراء
يا	الرجال	المكروب
يا	الحكام	الغلاء

ـ يجر المستغاث به بالـ « لام » ، وهي ومجرورها متعلقان بـ « يا » لأنها بمعنى « التجىء » .

ـ اللام الجارة للمستغاث به تكون مبنية على الفتح ، ولكنها تأتي مبنية على الكسر في موضعين :

١ ـ إذا سبقها « واو » العطف من غير تكرار « يا » نحو :

يا لَمحمدِ ولأحمدِ لليتامى

٢ ـ إذا كان المستغاثَ به « ياء » المتكلم ، نحو :

ما لِيَ للملهوفِ

ـ أما المستغاث لأجله فيجر بـ « لام » مكسورة دائماً أو بـ « من »

والجار والمجزور متعلقان بـ « يا » أيضاً .

أحكام المستغاث به

أحكام المستغاث به ثلاثة هي :

١ ـ أن يبقى المستغاث به على حاله ، كما لو كان منادى ، نحو :

يا قومُ للحريقِ

٢ ـ أن تختمه بألف زائـدة ، وقد تلحقـه هاء السكت عنـد الوقف ، نحو :

يا قوماً للحريق أو يا قوماه للحريق .

٣ ـ أن تجره بـ « لام » مفتوحة ، نحو :

يا للقومِ لِلحريقِ

تطبيق

ـ يا لَلمؤمنِ لِلمظلومِ

يا : حرف نداء في محل نصب

للمؤمن : اللام : حرف جر مبني على الفتح ، المؤمن : إسم مجرور باللام في محل نصب لأنه منادى ، والجار والمجرور متعلقان بحرف النداء « يا » .

للمظلوم : اللام : حرف جر ، المظلوم : إسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بحرف النداء .

ـ يا مؤمناه

مؤمناه : مؤمن : منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره الفتحة المناسبة للألف ، والألف عوض عن لام الجر المحذوفة ، والهاء : هاء السكت .

تدريب

أعرب

- يا لَقَوْمِي ، إن مصراً تَرْتَجِي   من بَنِيْهـا عـمـلاً يَـرْفَـعُـهـا
- فيالَكِ حسـرةً ما دمـتُ حَـيًّاً   تـردَّدُ بـين حلقِي والـتـراقِي
- مع ابنِ المصطفى نفسي فـداء   فَـيَـا للهِ مـن ألَمِ الـفِرَاقِ

الندبة

الندبة : هي نداء المتفجَّع عليه أو المتوجّع منه ، نحو :
واحسينُ
وامنقذَ الوطن
وامنْ خلَّصَ الأمة
أداة النداء في المندوب « وا » وقد تستعمل « يا » عندما تدل دلالة واضحة أنها للندبة .
ويجوز في المندوب ثلاثة أوجه :
١ ـ أن يعامل معاملة المنادى غير المندوب ، نحو :
والحمدُ ـ وامخلِّصَ الوطنِ ـ وامنْ وحَّدَ الكلمةَ
المندوب دائماً في محل نصب .
٢ ـ أن يزاد على آخره ألف ، نحو :
وامحمدا ـ وامخلِّصَ الوطنا ـ وامنْ وحَّدَ الكلمتا
٣ ـ أن يزاد بعد ألف الندبة « هاء » السكت عند الوقوف ، نحو :
وامحمداه ـ وامخلِّصَ الوطناه ـ وامنْ وحَّدَ الكلمتاه .

تطبيق

ـ وَا زَيْدَاهْ .
وا : حرف ندبة ونداء .
زيداه : منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره فتحة مناسبة

للألف ، في محل نصب ، والألف : حرف زائد ، والهاء : هاء السكت .

ـ واعبدَ الحميدَاهْ

وا : حرف ندبة ونداء .

عبد : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

الحميداه : الحميد : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها فتحة مناسبة للألف ، والألف : حرف زائد ، والهاء : هاء السكت .

ـ وَامَنْ بَنَى بَغْدَادَ

وا : حرف ندبة ونداء

من : إسم موصول ، منادى مبني على السكون في محل نصب ،

بنى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

بغداد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجملة (بنى بغداد) الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

تدريب

أعرب

ـ وَاكَبِدَا قد تَقَطَّعَتْ كَبِدِي وحَرَّقَتْها لواعجُ الكَمَدِ

ـ حُمِّلْتَ أمراً عظيماً فاصطبرت له وقُمْتَ فيه بأمرِ اللهِ يا عمرا

ـ وا مُعَاوِيَتَاهْ ـ يا فاتحَ القادِسِيَّتَاهْ ـ وامَنْ جَمَعَ القرآنَاه

باب
المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر

المبتدأ : إسم معرفة في أول الجملة ، يكون :
- صريحاً ، نحو : الوطن عزيز - العلمُ نافعٌ
- مؤولاً ، نحو : أن تدرسُوا خيرٌ لكم = درسُكم خيرٌ لكم
أن تصدقَ خيرٌ لك = صدقُك خيرٌ لك

وحكمه الرفع لفظاً ، نحو : القناعةُ كنزٌ - البابُ مفتوحٌ
البابان مفتوحان - المجتهدون ناجحون
أبو الطيب ذو شهرة .

وتقديراً ، نحو : القاضي إنسان نزيه
ومحلاً ، نحو : هؤلاءِ يعملون بجدٍّ .

الابتداء بالنكرة

يجوز الإبتداء بالنكرة ، عندما يحصل من الابتداء بها فائدة ، ويكون لها مسوِّغاً ، وذلك في المواضع التالية :

١ - أن تكون النكرة مخصصة بوصف أو إضافة أو تصغير ، نحو :

حادثٌ هامٌّ وَقَعَ
تلميذةٌ صغيرةٌ مجتهدةٌ   مخصصة بوصف
مساعدُ استاذٍ قادمٌ
قلمُ حبرٍ أصلحُ للتوقيعِ   مخصصة باضافة

عصيفيرٌ في قفصٍ

أسيدٌ في عرضٍ　　　مخصصة بتصغير

٢ ـ أن تكون مخصصة بتقديم خبرها عليها ، عندما يكون ظرفاً أو جاراً ومجروراً ، نحو :

عندَ أخي ضيفٌ

في البيتِ رجلٌ

٣ ـ أن تكون دالة على عموم بصيغتها أو في سياق نفي وإستفهام ، نحو :

كلٌّ محاسبٌ على عمله

ما أحدٌ سافرَ

هــل داءٌ أمــرٌّ مــن التــنــائــي　　　وهـل بُرْدٌ أحبُّ من التلاقي ؟

٤ ـ أن تدل على تفصيل ، نحو : مهلاً فيومٌ لك ويومٌ عليك

٥ ـ أن تدل على مدح أو ذم أو تهويل ، نحو :

عالمٌ في وطنٍ

عميلٌ في مدينةٍ

كارثةٌ في لبنانَ

٦ ـ أن تكون دعاء ، نحو : رحمةٌ لك ، وَيْلٌ للظالمين

٧ ـ أن تكون صدر جملة الحال ، نحو : دخلتُ السوقَ ودينارٌ بيدي

٨ ـ أن تقوم مقام الموصوف : أو يراد بها الجنس لا فرد منه ، نحو :

محسنٌ أفضلُ من بخيلٍ

طائرةٌ أسرعُ من سيارةٍ .

٩ ـ أن تكون عاملة فيما بعدها ، نحو : إكرامٌ فقيراً حسنةٌ
أمرٌ بمعروفٍ صدقةٌ

١٠ ـ أن تأتي بعد « لولا » أو « إذا » الفجائية ، نحو :
لولا بَرْدٌ لحضرتُ
خرجتُ فإذْ شرطيٌّ واقفٌ

١١ ـ أن تكون من الألفاظ المبهمة كأسماء الشرط والاستفهام و« ما » التعجبية و« كم » الخبرية ، نحو :
ما تفعلْ تجدْ عاقبتَه
منْ عندَك ؟
ما أكرمَك
كم عبرةٍ في التاريخ .

فائدة

المبتدأ مرفوع دائماً ، وقد يجر بحرف جر زائد اطراداً بـ « من » نحو : هل في الدارِ من أحدٍ ؟ بـ « الباء » ، نحو : بحسبِك لقيماتٌ ، بـ « ربَّ » ، نحو : ربَّ منهم بريءٌ .

الخبر : ما يكمِّل مع المبتدأ جملة ، وحكمه الرفع ، وهو ثلاثة أنواع :

١ ـ مفرد ، يطابق المبتدأ في الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ، نحو : العلمُ كنزٌ
التلميذان مجتهدان
المواطنون مخلصون
التلميذاتُ مهذباتٌ

٢ ـ جملة ، وتكون نوعين : فعلية وإسمية
ـ فعلية ، نحو : خالدٌ ذهبَ
البحرُ يموجُ
التلميذان تغيَّبا
المؤمنون يَنصُرهم الله
ـ إسمية ، نحو : البيتُ بابُه واسعٌ
الزهرُ عبيرُه فواحٌ
ـ شبه جملة ، نحو : الجنةُ تحتَ أقدامِ الأمهاتِ
الرزقُ في السعي

فوائد

ـ يقع كل من ظرف الزمان وظرف المكان خبراً عن إسم المعنى ، أي الحدث ، نحو : الذهابُ يومَ الثلاثاء
المبارزةُ تحتَ قناطرِ المدينةِ
ويقع ظرف المكان وحده خبراً عن الذات ، نحو :
القمرُ وسطَ السماءِ
الشجرةُ أمامَ البيتِ
ـ تستغني جملة الخبر عن الرابط ، إذا كانت هي نفس المبتدأ في المعنى ، نحو :
قلْ هو الله أحدٌ
خيرُ الكلامِ : تلاوةُ القرآنِ عبادةٌ
ـ يجوز أن يُخبَّرَ عن المبتدأ الواحد بأكثر من خبر ، نحو :
وهو الغفورُ الودودُ ، ذو العرشِ المجيدُ ، فعَّالٌ لما يريد .

تقديم المبتدأ أو الخبر

للمبتـدأ ، في الأصل ، التقـدم على الخبـر ، ويجوز تقـدُّم الخبر عليه ، ولكل منهما مواضع يجب تقديمه فيها على صاحبه .

يتقدم المبتدأ وجوباً في أربعة مواضع

١ ـ إذا كان المبتدأ من أسماء الصدارة ، وهي :

ـ أسماء الاستفهام ، نحو : من عندك ؟

ـ أسماء الشرط ، نحو : من يهنْ يسهلِ الهوانُ عليه

ـ « ما » التعجبية ، نحو : ما أجملَ وطني .

ـ كم الخبرية ، نحو : كم كتابٍ مفيدٍ في المكتبةِ

ـ ضمير الشأن ، نحو : هي الدنيا تُعطِي وتمنعُ .

ـ الموصول الذي اقترن خبره بالـ «فاء» ، نحو :

الذي يفوز فله جائزة

ـ ما إقترن بـ « لام » الابتداء ، نحو : لَمصرُ هبةُ النيلِ .

٢ ـ إذا كـان المبتدأ مقصـوراً على الخبـر بـ « إلاَّ » أو ما في معنـاها ،

نحو : ما أنتَ إلا كاتبٌ ـ إنما الحديدُ صلبٌ .

٣ ـ إذا كان الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير ، نحو :

سليمٌ سافرَ ـ القاضِي حكمَ الجانِي

٤ ـ إذا التبس المبتدأ بالخبر ، أي إذا تساويا في التعريف أو التنكير ،

نحو : صديقي أخوكَ

موظفٌ أمينٌ جديٌّ مجهولٌ

تقديم الخبر وجوباً في أربعة مواضع

١ ـ إذا كان الخبر من أسماء الصدارة ، نحو : متى السفرُ ؟ كم دنانيرُك ؟ أين مدرستُك ؟ كيف الحالُ ؟

٢ ـ إذا كان الخبر مقصوراً على المبتدأ بـ « إلاَّ » أو ما في معناها ، نحو : ما ممتازٌ إلا بهاءٌ ـ إنما شاعرٌ أنتَ

٣ ـ إذا كان في المبتدأ ضمير يعود على الخبر ، نحو :
أمامَ الجيشِ قائدُه ـ على الخيولِ فرسانُها .

٤ ـ إذا التبس بالصفة ، أي إذا كان الخبر شبه جملة : ظرفاً أو جاراً ومجروراً ، نحو :
عندي مالٌ ـ للنصرِ فرحةٌ

حذف المبتدأ أو الخبر

يجوز حذف المبتدأ أو الخبر إذا دلَّ عليه دليل ، نحو :
قولك : أخوك . إجابة على سؤال : من في الدار ؟
قولك : في الدار . إجابة على سؤال : أين أخوك ؟

حذف المبتدأ وجوباً في أربعة مواضع

١ ـ إذا أُخْبِرَ عنه بمخصوص (نعم وبئس) ، نحو :
نعم القاضِي عمرٌ = الأصل : هو عمر
بئس الخلقُ الكذبُ = الأصل = هو الكذب

٢ ـ إذا أخبر عنه بنعت مقطوع ، ولا يقطع النعت إلا للمدح أو الذم أو الترحم ، نحو :
أنظرْ علياً الهمامُ (هو الهمام)
إجتنبْ مسيلمةَ الكذابُ (هو الكذاب)

ترفقْ بجارِك العاجزُ (هو العاجز)

٣ ـ إذا أخبر عنه بمصدر نائب عن فعله ، نحو :

صبرٌ جميلٌ = حالي صبر .

سمعٌ وطاعةٌ = أمري سمع

٤ ـ إذا أخبر عنه بلفظ مشعر بالقسم ، نحو :

في ذِمتي لَأصْدُقَنَّ = عهد في ذمتي .

في عنقي لَأُكْرِمَنَّ = ميثاق في عنقي .

حذف الخبر وجوباً في أربعة مواضع

١ ـ إذا كان المبتدأ من الألفاظ الصريحة في القسم ، نحو :

لَعَمْرُكَ ، لأُناضِلَنَّ الخائنين = لعمرك قسمي .

وأيمُنُ اللهِ ، لقد ضاعَ الحقُّ = وأيمن الله قسمي .

٢ ـ إذا كان كوناً عاماً تعلق به شبه جملة ، أو سبقته « لولا » الامتناعية ، نحو :

أخوكَ عندِي	أخوك موجود أو كائن .
أبوكَ في المسجد	أبوك موجود
لولا الشرطي لاعتدِي عليك	لولا الشرطي موجود
لولا علي لهَلَكَ عمرُ	لولا علي موجود .

٣ ـ إذا وقع بعد إسم مسبوق بـ « واو » بمعنى « مع » ، نحو :

أنتَ واجتهادُك	أنت واجتهادك متلازمان
الصانعُ ومصنعُه	الضانع ومصنعه مقترنان

٤ ـ إذا أغنت عنه حال لا تصلح أن تكون خبراً ، وكان المبتدأ مصدراً بعده معموله ، نحو :

أكلي التفاحَ واقفاً أكلي التفاح حاصل في حالة الوقوف

عودي الصديقَ مريضاً عودي الصديق حاصل في حالة المرض

في كلا المثالين ، الحال (واقفاً ، مريضاً) أغنت عن الخبر المحذوف المقدر بـ (حاصل) .

فوائد

ـ يتطابق المبتدأ والخبر تذكيراً وتأنيثاً ، إفراداً وتثنية وجمعاً ، نحو : المرأة فاضلة ـ الرجل فاضل ، الطالبان فاضلان ـ الطالبتان فاضلتان ـ الطلاب فاضلون ـ الطالبات فاضلات .

ـ في حال عدم التطابق بين المبتدأ ومرفوعة ، نحو :

أمجتهدٌ أخواك = المرفوع : فاعل

ما مقصرٌ معلموك = المرفوع : فاعل

ما مذمومٌ أخلاقُك = المرفوع : نائب فاعل ـ

فإن المبتدأ يكون إسماً مشتقاً مسبوقاً بنفي أو إستفهام ، وهنا المبتدأ (مجتهد ، مقصر ، مذموم) يكتفي بمرفوعه (أخوك ، معلموك ، أخلاقك) ، الذي يعرب فاعلاً أو نائباً للفاعل ، سد مسد الخبر

في حال تطابق المرفوعين ، في التثنية والجمع ، مع كون الأول إسماً مشتقاً مسبوقاً بنفي أو إستفهام ، نحو :

أمسافران أخواك

ما مقصرون معلموك
ما مذمومات أخلاقك

وجب إعراب الاسم المشتق المرفوع (مسافران ، مقصرون ، مذمومات) خبراً مقدماً والاسم المرفوع الذي يليه (أخواك ، معلموك ، أخلاقك) مبتدأ مؤخراً .

ـ في حال تطابق المرفوعين في الأفراد ، نحو : أمسافرٌ سعيدٌ . جاز إعراب الأول المشتق (مسافر) مبتدأ ، والثاني المرفوع (سعيد) فاعلاً سد مسد الخبر ، وجاز ، أيضاً ، إعراب الأول (مسافر) خبراً مقدماً والثاني (سعيد) مبتدأ مؤخر .

تطبيق

ـ « لا إله إلا الله خيرٌ » ما يقولُ المؤمنُ

لا إله إلا الله : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ـ « الصيفَ ضيعْتِ اللبنَ » مثلٌ قديمٌ

الصيف ضيعت اللبن : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

مثل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ـ أنْ تذاكرَ أنفعُ لَكَ

أن : حرف مصدري ونصب ، ينصب الفعل المضارع .

تذاكر : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وفاعله ضمير

مستتر وجوباً تقديره « أنت » والمصدر المؤول من (أن تـذاكر = مذاكرتك) في محل رفع مبتدأ .

أنفع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لك : جار ومجرور متعلقان بـ « أنفع » .

ـ ما ناجحٌ المهملُ (في إعرابها وجهان)

ما : حرف نفي

ناجح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

المهمل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، سد مسد الخبر .

ما : حرف نفي

ناجح : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

المهمل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ـ هل من رجلٍ في البيتِ

هل : حرف إستفهام

من : حرف جر زائد .

رجل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها إشتغال المحل بحركة مناسبة .

في البيت : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر في محل رفع .

ـ بحسبِكَ رزقُ اللهِ

بحَسبك : الباء : حرف جر زائد ، حسب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها إشتغال المحـل بحركـة مناسبـة ، والكاف : في محل جر مضاف إليه .

رزقُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

الله : إسم الجلالة ، مضاف إليه مجرور لفظاً .

ـ كلٌّ له قانتون

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

له : جار ومجرور متعلقان بـ « قانتون » .

قانتون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

ـ كانَ يعملُ وصديقٌ يساعدُه

وصديق : الواو : واو الحال ، صديق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يساعده : يساعد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والهاء : ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، والجملة الفعلية (يساعده) في محل رفع خبر المبتدأ « صديق » وجملة (وصديق يساعده) في محل نصب حال .

ـ الماءُ يروي الزرعَ

الماء : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يروي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل ، وفاعله ضمير مستتر تقديره « هو » .

الزرع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والجملة الفعلية (يروي الزرع) في محل رفع خبر المبتدأ « الماء » .

ـ البحرُ نسيمُهُ عليلٌ

البحر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مبتدأ أول .

نسيمه : نسيم : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والهاء : ضمير في محل جر مضاف إليه .

عليل : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة الاسمية (نسيمه عليل) في محل رفع خبر المبتدأ الأول « البحر » .

ـ الجنةُ تحتَ أقدامِ الأمهاتِ

الجنة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

تحت : ظرف مكان (مفعول فيه) منصوب ، متعلق بخبر محذوف تقديره « مستقره » ، وهو مضاف .

أقدام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف .

الأمهات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ـ القارعةُ ما القارعةُ

القارعة : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ما : إسم إستفهام للتفخيم ، مبتدأ ثان في محل رفع .

القارعة : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة الاسمية (ما القارعة) في محل رفع خبر المبتدأ الأول « القارعة » .

ـ الذي يفوزُ فله جائزةٌ

الذي : إسم موصول ، مبتدأ في محل رفع .

يفوز : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » وجملة (يفوز) صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

فله : الفاء : واقعة في خبر الموصول ، له : جار ومجرور متعلقان بالخبر المقدم في محل رفع .

جائزة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة الاسمية (له جائزة) في محل رفع خبر المبتدأ « الذي » .

تدريب

أعرب

ـ لعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مشرك ـ هلْ من خالق غيرُ الله .

ـ وهو الغفورُ الودودُ ذو العرشِ المجيدُ فعّالٌ لما يريدُ .

ـ والذينَ كفرُوا وكذبُوا بآياتِنا أولئِكَ أصحابُ النارِ .

ـ فهلْ لنا من شفعَاءَ فيشفعوا لنا .

ـ لهم في الدنيا خزيٌ ولهم في الآخرةِ عذابٌ عظيمٌ .

ألمعيٌّ يرَى بأولِ رأيٍ آخرَ الأمرِ من وراءِ المغيبِ

ـ إنما الدنيا هباتٌ وعَوارٍ مُسْتَرَدَه

ـ حسنُ الحضارةِ مجلوبٌ بتطريةٍ وفي البداوةِ حسنٌ غيرُ مجلوبِ

ـ فرُبَّ كثيبٍ ليسَ تَنْدَى جفونُه ورُبَّ كثيرِ الدمعِ غيرُ كئيبِ

ـ الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفُني والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ

ـ ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ وكلُّ نعيمٍ ، لا محالةَ ، زائلُ

ـ خبيرٌ بنو لِهْبٍ فلا تَكُ مُلْغياً مقالةَ لِهْبيٍّ إذا الطيرُ مرَّتِ

باب النواسخ

النواسخ

النواسخ : كلمات تدخل على الجملة الإسمية فتغير إعراب ركنيها أو أحدهما ، وهي خمسة أنواع :

كان وأخواتها
(الأفعال الناقصة)

كان وأخواتها : أفعال ناسخة تدخل على الجملة الإسمية (المبتدأ والخبر) فتغير إعراب ركنيها ، ترفع الأول (المبتدأ) تشبيهاً له بالفاعل ، ويسمى إسمها ، وتنصب الآخر (الخبر) تشبيهاً له بالمفعول به ، ويسمى خبرها ، نحو :

كانَ عمرٌ عادلاً
صارَ المالُ نافعاً

وكان وأخواتها ثلاثة أقسام :

١ ـ ما يعمل عمله بلا شرط وهو ثمانية أفعال : كان ، أصبحَ ، أضحى ، ظل ، أمسى ، بات ، صار ، ليس .

ـ كان : للتوقيت في الماضي والمستقبل أو للاستمرار الدائم مع لفظ الجلالة

نحو : كانَ الجوُ صحواً ـ يكونُ الثمرُ ناضجاً ـ وكان الله عليماً حكيما

- أصبح : للتوقيت في الصباح ، نحو : أصبحَ المؤمنون متحـدين .
- أضحى : للتوقيت في الضحى ، نحو : أضحى البردُ شديداً .
- ظل : للتوقيت في النهار ، نحو : ظلَّ البحرُ هادئاً .
- أمسى : للتوقيت في المساء ، نحو : أمسى الطالبُ عائداً .
- بات : للتوقيت طوال الليل ، نحو : بات الوضعُ مستتباً .
- صار : للتحويل ، نحو : صارَ الطحينُ خبزاً .
- ليس : للنفي ، نحو : ليس البحر هائجاً .

٢ ـ ما يعمل عمله بشرط أن يتقدم عليه نفي أو نهي أو دعاء ، وهي أربعة أفعال تفيد الاستمرار (زال ، انفك ، برح ، فتىء) نحو :

ما زالَ الطالبُ عاكفاً
ما إنفكَ المجتهدُ مجداً
ما برحَتْ الحربُ مستمرةً
ما فتئ الجوُ حاراً .

٣ ـ ما يعمل عمله بشرط أن يتقدم عليه « ما » المصدرية الظرفية وهو فعل واحد : دام ، نحو :

وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً (مدة دوامي حياً) .

فائدتان

- سميت « ما » مصدرية ، لأنها تجعل ما بعدها في تأويل مصدر (دوام) ، وسميت ظرفية لأنها نائبة عن الظرف (مدة) .
- ينطبق على خبر « كان وأخواتها » ما ينطبق على خبر المبتدأ ، فيكون ثلاثة أقسام (مفرد ، جملة ، شبه جملة) ويكون منصوباً ، إن كان مفرداً ، وفي محل نصب ، إن كان جملة وشبه جملة .

تصرف « كان وأخواتها »

تنقسم « كان وأخواتها » من حيث التصريف الى ثلاثة أقسام :

١ ـ ما يتصرف تصرفاً تاماً ، بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع والأمر وإسم الفاعل والمصدر وهو : كان ، أصبح ، أضحى ، بات ، صار ، أمسى ، ظل .

٢ ـ ما يتصرف تصرفاً ناقصاً ، بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع لا غير ، وهو : ما زال ، ما إنفك ، ما فتيء ، ما برح .

٣ ـ ما لا يتصرف أبداً ، وهو : ما دام ، ليس .

فائدة

ـ ما تصرف من الأفعال الناقصة يعمل عملها ، فيرفع الاسم وينصب الخبر .

تمام « كان وأخواتها »

قد تكون هذه الأفعال تامة ، فتكتفي بمرفوعها ويستغني عن الخبر المنصوب ، فيعرب الاسم معها فاعلاً ومما ورد منها تاماً « كان » بمعنى : وجد أو جاء أو حصل ، « صار » بمعنى : إنتقل ، « أمسى » بمعنى : دخل في المساء ، « أصبح » بمعنى : دخل في الصباح ، « ظل » بمعنى : إستمر ، « بات » بمعنى نزل ليلاً ، نحو :

ـ إنما أمرُه إذا أرادَ شيئاً أن يقولَ كُنْ فيكونُ

ـ إنْ كانَ ذو عسرةٍ فنظرةٌ إلى ميسرةٍ

ـ فسبحانَ اللهِ حين تمسون وحين تصبحون

ـ لا أبرحُ حتى أبلغَ مجمع البحرين .

ـ خالدين فيها ما دامَتْ السمواتُ والأرضُ .
ـ ألا إلى الله تصيرُ الأمورُ .
ـ فلما كانَ يومُ الأحدِ بدأتْ الحربُ اللبنانيةُ

فائدة

الأفعال (ليس ، فتيء ، زال) لا تستعمل إلا ناقصة .

تقديم خبرها عليها وعلى إسمها

١ ـ يجوز أن يتقدم خبر هذه الأفعال عليها ، نحو :
غريباً كانَ الاستقبالُ ـ مرتاحاً باتَ الجريحُ ـ مكفهراً ظل الجوُّ ـ
٢ ـ يجب تقديم الخبر إذا كان من أسماء الصدارة ، نحو : أين كان اللص ؟ بأيٍّ منزلٍ ظل الطفل ؟ كيف أمست الجريمة ؟

فوائد

ـ يستثنى من ذلك الأفعال (ليس ، ما دام ، ما برح ، ما فتيء ، ما إنفك ، ما زال) وذلك لأن (ليس) جامدة وبقية الأفعال سبقتها كلمة « ما » .

ـ كل ما تقدم من أحكام الفاعل وأقسامه ، يعطى لإسم « كان وأخواتها » لأن له حكمه .
ـ كل ما سبق لخبر المبتدأ من أحكام وأقسام ، يعطى لخبر « كان وأخواتها » لأن له حكمه ، غير أنه يجب نصبه ، لأنه شبيه بالمفعول به .

توسط الخبر بينها وبين إسمها

الأصل في الاسم أن يلي الفعل الناقص ، ثم يجيء الخبر ، ولكن

يجوز أن يتقدم خبر « كان وأخواتها » على إسمها فيتوسط بينهما ، إذا لم يمنع من ذلك مانع ، نحو :

ـ وكانَ حقاً علينا نصرُ المؤمنين .

ـ ليسَ البرَّ أن تولُّوا وجوهَكم قبلَ المشرقِ والمغربِ

قول الشاعر :

سلي إنْ جهلتِ الناسَ عنا وعنهم فليسَ سواءٌ عالمٌ وجهولُ

وقول آخر

لا طيبَ للعيشِ ما دامتْ منغَّصةً لذاتُه بادِّكارِ الشَّيْبِ والهرَمِ

خصائص « كان »

تختص « كان » من بين سائر أخواتها بستة أشياء :

١ ـ أنها قد تزاد بشرطين :

ـ أن تكون بلفظ الماضي .

ـ أن تكون بين لفظين متلازمين ، ليسا جاراً ومجروراً ، نحو :

ما كانَ أصحَّ علمَ من تقدَّمَ ؟

مررتُ برجلٍ كانَ قادمٍ

لم يحضرْ كان خيرٌ منك .

٢ ـ أنها تحذف مع إسمها ويبقى خبرها ، وذلك بعد « أن ولو » الشرطيتين ، نحو :

سر مسرعاً ، إن راكباً وإن ماشياً (إن كنت راكباً . .)

الناس مجزيون بأعمالهم ، إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر .

(إن كان العمل خيراً وإن كان العمل شراً) .

وقول أحدهم

لا يأمنِ الدهـرَ ذو بغيٍ ولو ملكـاً   جنودُه ضاق عنهـا السهلُ والجبـلُ

٣ ـ أنها قد تحذف وحدها ، ويبقى اسمها وخبرها ، وذلك بعد « أن » المصـدريـة، ويُعوِّضُ عنها « ما » الزائدة ، نحو :

أمّـا أنتَ ذا مالٍ تفتخرُ = لأن كنت ذا مال تفتخر .

أمّا أنتَ طياراً فاضرِبْ عدوّك = لأن كنت طياراً .

٤ ـ أنها قـد تحـذف هي وإسمهـا وخبـرهـا ، ويعـوِّض عنهـا « مـا » الزائدة ، وذلك بعد « إن » الشرطية ، نحو :

إفعلْ هذا إمّا لا = إفعل هذا إن كنت لا تفعل غيره

إكتبْ هذا إمّا لا = إكتب هذا إن كنت لا تكتب غيره .

٥ ـ أنها قد تحذف هي وإسمها وخبرها ، نحو قولك :

إني أعاشرُه وإن ، لمن قال : لا تعاشرْ فلاناً ، فإنه فاسدُ الأخلاقِ = وإني أعاشرُه وإن كانَ فاسدَ الأخلاقِ .

٦ ـ أنها قـد يجوز حـذف نون المضـارع منها بشـرط أن يكون مجـزوماً بـالسكون ، وأن لا يكـون بعده سـاكن ، ولا ضمـير متصـل ، نحو :

لم أكُ بغِيّـاً = لم أكن بغياً

وقول الشاعر :

فـإنْ أكُ مـظلومـاً فعبـدٌ ظلمتَـه   وإن تَـكُ ذا عُتْبَى فمثلُكَ يُعْتِـبُ

(فإن أكن مظلوماً ـ وإن تكن ذا . . .)

تطبيق

ـ أكونُ سعيداً حينَ يكونُ أخي سعيداً

أكون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، يدخل على المبتدأ والخبر ، فيرفع المبتدأ ويسمى إسمه وينصب الخبر ويسمى خبره ، إسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » .

سعيداً : خبر « أكون » منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

حين : ظرف زمان (مفعول فيه) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

أخي : أخ : إسم « يكون » مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها إشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه .

سعيداً : خبر « يكون » منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ ما كانَ أطيبَ خلقَه

ما : تعجبية في محل رفع مبتدأ .

كان : فعل ماض زائد مبني على الفتح .

أطيب : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر تقديره « هو » . وجملة (أطيب) في محل رفع خبر المبتدأ « ما » .

خلقه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والهاء في محل جر مضاف إليه .

ـ ما كَانَ من إنسانٍ إلا وله أجلٌ

ما : حرف نفي

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، يدخل على المبتدأ والخبر

فيرفع المبتدأ ويسمى إسمه وينصب الخبر ويسمى خبره .
من : حرف جر زائد .
إنسان : إسم « كان » مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها إشتغال المحل بالحركة المناسبة .
إلا : حرف إستثناء ملغي
وله : الواو : حرف داخل على خبر « كان » ، له : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم في محل رفع .
أجل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة (وله أجل) في محل نصب خبر « كان » .

ـ لن نبرحَ عليه عاكفين حتى يرجعَ إلينا موسى
لن : حرف نصب ونفي ، تنصب الفعل المضارع .
نبرح : فعل مضارع ناقص منصوب ، وإسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » .
عليه : جار ومجرور متعلقان بـ « عاكفين » .
عاكفين : خبر نبرح منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .
حتى : حرف غاية
يرجع : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد « حتى » وعلامة نصبه الفتحة .
إلينا : جار ومجرور متعلقان بـ « يرجع » .
موسى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر .

ـ ألا ، يا اسلَمِي ، يا دارَميَّ على البلَى ولا زالَ مُنْهَلاً بجرعائِكِ القَطْرُ

ألا : حرف إستنتاج
يا : حرف نداء والمنادى محذوف أو حرف تنبيه .
اسلمي : فعل أمر مبني على حذف النون ، وياء المخاطبة في محل رفع فاعل .
يا : حرف نداء
دار : منادى منصوب لأنه مضاف .
مي: مضاف إليه مرخم ، أصله « ميّـة » .
على البلى : جار ومجرور متعلقان بـ « اسلمي »
و : حرف عطف
لا : دعائية
زال : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، يدخل على المبتدأ والخبر ، فيرفع المبتدأ ويسمى إسمه وينصب الخبر ويسمى خبره .
منهلاً : خبر « زال » منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
بجرعائك : بجرعاء : جار ومجـرور متعلقان بـ « منهـلّ » والكاف في محل جر مضاف إليه .
القطر : إسم زال مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ـ وإن كَانَ ذو عسرةٍ فنظرةٌ الى ميسرةٍ (كان فعل تام)
إن : حرف شرط جازم يجزم فعلين ، الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط .
كان : فعل ماض تام بمعنى « وجد » فعل الشرط ، مبني على الفتح في محل جزم .
ذو : فـاعل « كـان » مرفـوع وعلامـة رفعـه الـواو لأنـه من الأسـماء

الخمسة ، وهو مضاف .

عسرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

فنظرة : الفاء : واقعة في جواب الشرط ، نظرة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

إلى ميسرة : جار ومجرور متعلقان بخبر المبتدأ ، والجملة الإسمية (نظرة إلى ميسرة) في محل جزم جواب الشرط .

- ألا إلى الله تصير الأمور (تصير فعل تام)

ألا : حرف استفتاح للتنبيه .

إلى الله : جار ومجرور متعلقان بـ « تصير » .

تصير : فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الأمور : فاعل « تصير » مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ليسَ البرَّ أن تولُّوا وجوهَكم قِبَلَ المشرقِ والمغرب

ليس : فعل ماض ناقص جامد مبني على الفتح . يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع المبتدأ ويسمى إسمه وينصب الخبر ويسمى خبره .

البرّ : خبر « ليس » مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أن : حرف مصدري ونصب

تولّوا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو في محل رفع فاعل ، والمصدر المؤول من (أن تولّوا) إسم « ليس » المؤخر .

وجوهكم : وجوه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والضمير « كم » في محل جر مضاف إليه .

قبل : ظرف مكان (مفعول فيه) منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ « تولوا » ، وهو مضاف

المشرق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

و : حرف عطف

المغرب : معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

تدريب

أعرب

ـ ولَمْ أكُ بغيّـاً ـ أليس الله بعزيز ذي إنتقام ـ

ـ وأوصـاني بالصـلاةِ والزكـاةِ ما دمتُ حيّـاً ـ وكـانَ حقّـاً علينـا نصرُ المؤمنين

ـ فسبحان الله حينَ تُمسون وحينَ تُصبحون ـ وما كـانَ لنا أن نـأتيْكم بسلطانٍ إلا بإذنِ الله

ـ ما المجدُ سلعةٌ ـ لا أحدٌ مخلداً

ـ إن البـطولةَ أن تمـوتَ من الـظَّمَا ... لـيسَ البـطولـةُ أن تـعبَّ المـاءَ

ـ وما الحسنُ في وجهِ الفتى شرفاً له ... إذا لم يـكنْ في فـعلِه والخـلائـق

ـ ولا خَـيْرَ في حِلمٍ إذا لم تكنْ له ... بـوادرُ تَحْمِي صفـوَه أن يُكـدَّرا

ـ هَبَبْتُ أَلُومُ القَلبَ في طاعةِ الهوى ... فَلَجَّ كـأنّـي كنتُ باللّوْمِ مُغْـرِيَـا

ـ وقـد عَلِمَ الأقوامُ لـو أنَّ حـاتمـاً ... أرادَ ثـراءَ المـالِ كـانَ لـه وَفْـرُ

كاد وأخواتها
أفعال المقاربة

كاد وأخواتها : تعمل عمل « كان » تدخل على المبتدأ والخبر ، فترفع المبتدأ ويسمى إسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها ، وتسمى أفعال المقاربة .

فائدة

هذه الأفعال تدل من حيث المعنى على المقاربة والرجاء والشروع ، ولكن النحويين سموها جميعاً أفعال المقاربة من باب تغليب باب منها على غيره ، لشهرته وكثرة إستعماله .

أقسام « كاد وأخواتها »

« كاد وأخواتها » ثلاثة أقسام :

١ ـ أفعال المقاربة ، وهي ما تدل على قرب وقوع الخبر . وهي ثلاثة : **كاد ، كرب ، أوشك** ، نحو :

كادَ القمرُ يطلعُ

كربَ الصبحُ أن ينبلجَ

أوشكَ الفرجُ أن يأتيَ

٢ ـ أفعال الرجاء ، وهي ما تدل على رجاء وقوع الخبر وهي ثلاثة : **عسى ، حرى ، اخلولق** ، نحو :

فعسى الله أن يأتيَ بالفرجِ

حرى المريضُ أن يشفيَ

اخلولقَ الكسلانُ أن يجتهدَ

٣ ـ أفعال الشروع ، وهي ما تدل على الشروع في العمل ، ومنها : شرع ، بدأ ، جعل ، طفق ، أخذ ، أنشأ ، نحو :

شرعَ الاستاذُ يشرحُ
أنشأ خليلُ يكتبُ
أخذَ التلامذةُ يقرأون
طفقَ القومُ يتسابقون
جعلَ البردُ يشتدُّ
بدأ المشتركون يتبارون

فائدة

كل ما تقدم للفاعل ونائبة وإسم « كان » من أحكام وأقسام ، يعطى لإسم « كاد وأخواتها » .

شروط خبر « كاد وأخواتها »

يشترط في خبر « كاد وأخواتها » ثلاثة شروط :

١ ـ أن يكون فعلاً مضارعاً ، سواءً أكان مقترناً بـ « أن » أم مجرداً ، نحو :

أوشكَ الليلُ أن ينقضيَ أو كادَ الليلُ ينقضي .

٢ ـ أن يكون متأخراً عنها ، نحو : يكادَ الوقتُ ينقضي

٣ ـ أن يكون خبر (حرى واخلولق) مقروناً بـ « أن » ، نحو :

حرى الحربُ أن تنتهيَ
اخلولقَ المذنبُ أن ينجوَ

إقتران خبر « كاد وأخواتها » بـ « أن »

« كاد وأخواتها » من حيث إقتران خبرها بـ « أن » وعدمه على ثلاثة أقسام :

١ ـ ما يجب أن يقترن خبره بـ « أن » (حرى واخلولق) .

٢ ـ ما يجب أن يتجرد خبره من « أن » وهو أفعال الشروع (شرع ، بدأ ، جعل ، طفق ، أخذ ، أنشأ) .

٣ ـ ما يجوز في خبره الاقتران بـ « أن » أو التجرد منها ، (كاد ، كرب ، أوشك ، عسى) .

فوائد

ـ إن كان خبر « كاد وأخواتها » مقترناً بـ « أن » فليس المضارع نفسه هو الخبر ، وإنما المصدر المؤول ، يكون في محل نصب خبرها .

ـ إن كان خبرها غير مقترن بـ « أن » ، تكون الجملة الفعلية في محل نصب خبر .

ـ « كاد وأخواتها » بأقسامها الثلاثة غير قابلة للتصرف ، باستثناء (كاد وأوشك) ، يستعمل منها المضارع كثيراً وإسم الفاعل قليلاً ، نحو :

يكادُ سنا برقِهِ يذهبُ بالأبصار .

توشكُ الشجرةُ أن تثمرَ

ـ يجوز أن ترد (عسى ، اخلولق ، أوشك) تامة وذلك في موضعين

١ ـ إن بدأت الجملة بها ثم بـ « أن » والفعل المضارع ثم بفاعل المضارع ، نحو : عسى أن يهدأ البحرُ

٢ ـ إن بدأت الجملة باسم وبعده (عسى ، إخلولق ، أوشك) ثم بـ

« أن » والمضارع على ألا يقدر فيها ضمير ، نحو :
الثلجُ أوشك أن يسقط .

تطبيق

ـ أوشكَ زيدٌ أن يصلَ
أوشك : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .
زيد : إسم أوشك مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
أن : حرف نصب .
يصل : فعل مضارع منصوب بـ « أن » وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر أوشك .

ـ شرعَ زيدٌ يقرأ
شرع : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .
زيد : إسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
يقرأ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

ـ عسى زيد أن يوفق
عسى : فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر .
زيد : إسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
أن : حرف نصب
يوفق : فعل مضارع منصوب بـ « أن » وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

تدريب

أعرب

ـ عسى ربُّكم أن يرحَمَكم ـ وما كادوا يفعلون

ـ يكادُ زيتُها يضيءُ ـ وطفقا يَخصِفان

ـ فعسى اللهُ أن يأتيَ بالفتحِ . يكادُ سنا برقِه يذهبُ بالأبصارِ

ـ إذا انصرفَتْ نفسي عن الشيءِ لَمْ تكَدْ إليه بوجه آخرَ الدهـرِ تُقْبِلُ

ـ ولوْ سُئِلَ الناسُ الترابَ لأوشكُوا إذا قِيلَ هـاتُـوا أن يَملُّوا ويمنَعـوا

ـ إذا جَـهَـلَ الشَّـقِـيّ ولم يُـقَـدِّرْ ببعضِ الأمـرِ أوشَـكَ أن يُصـابـا

ـ إذا المرءُ لم يغشَ الكريهة أوشكتْ حبـالُ الهُوَيْنَى بـالفتى أن تَقَـطَّـعَـا

ـ كَـرَبَ القلبُ من جَـوَاهُ يَـذُوبُ حـين قال الـوشـاة هـنـد غضـوب

الأحرف المشبهة بـ « ليس »

الأحرف المشبهة بـ « ليس » هي أحرف نفي تعمل عملها ، وتؤدي معناها ، وهي أربعة : ما ـ لا ـ لات ـ إن .

ـ « ما » المشبهة بـ « ليس »

تعمل « ما » عمل « ليس » بثلاثة شروط :

١ ـ أن لا يتقدم خبرها على إسمها ، نحو : ما مسيءٌ أخاك .

٢ ـ أن تظل الجملة المشتملة على « ما » دالة على النفْي ، نحو : ما هذا بشراً .

٣ ـ ألا تأتي بعدها « إنْ » الزائدة ، نحو : ما إبراهيمُ لصاً .

فائدة

أما إذا تقدم خبرها على إسمها ، أو إنتفى معنى النفي بـ « إلّا » ، أو أتت بعدها « إنْ » الزائدة ، بطل عملها ، وأصبحت نافية ، لا عمل لها .

ـ « لا » المشبهة بـ « ليس »

تعمل « لا » عمل « ليس » بأربعة شروط :

١ ـ أن لا يتقدم خبرها على إسمها ، نحو : لا هذا بشراً

٢ ـ أن تظل الجملة المشتملة على « لا » دالة على النفي ، نحو : لا رجلٌ جائعاً

٣ ـ ألا تأتي بعدها « إن » الزائدة ، نحو : لا أحدٌ حاضراً

٤ ـ أن يكون إسمها وخبرها نكرتين ، نحو : لا شيءٌ باقياً .

فائدة

أما إذا تقدم خبرها على إسمها ، أو إنتفى النفي بها ، أو أتت بعد « إن » الزائدة ، أو أتى إسمها أو خبرها معرفة ، بطل عملها ، وأصبحت نافية لا عمل لها .

ـ « لات » المشبهة بـ « ليس »

تعمل « لات » عمل « ليس » بشرطين :

١ ـ أن يكون إسمها وخبرها من أسماء الزمان (حين ، ساعة ، وقت ، يوم) ، نحو : إبتدأتْ الحربُ ولاتَ حينَ رحيلٍ

٢ ـ أن يحذف إسمها ، نحو :

نَدِمَ البغاةُ ولاتَ ساعةَ مندَمِ والبغيُ مرتعُ مبتغيهِ وخيمُ

ـ « إن » المشبهة بـ « ليس »

تعمل « إن » عمل « ليس » عندما تكون نافية بمعنى « ما » النافية ، نحو :

إنْ أحدٌ خيراً من أحد إلا بالتقوى.

تطبيق

ـ ما للشرِ زيدٌ ساعياً

ما : حرف نفي ناسخ ، مشبه بـ « ليس » يرفع إسمه وينصب خبره

للشر : جار ومجرور متعلقان بخبر « ما » ساعياً .

زيد : إسم « ما » مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ساعياً : خبر « ما » منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ لا خيرٌ ضائعاً

لا : حرف نفي ناسخ ، مشبه بـ « ليس » يرفع إسمه وينصب خبره .

خير : إسم « لا » مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ضائعاً : خبر « لا » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

ـ إنْ الخيرُ مضراً

إن : حرف نفي ناسخ ، مشبه بـ « ليس » يرفع إسمه وينصب خبره .

الخير : إسم « إن » مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مضراً: خبر « إن » منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ ولاتَ حينَ مندم

و : حسب ما قبلَها .

لات : حرف نفي ناسخ ، مشبه بـ « ليس » يرفع إسمه وينصب خبره وإسمه محذوف .

حين : خبر « لات » منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

مندم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

تدريب

أعرب

ـ ماهنَّ أمهاتِهم ـ ما هذا بَشَراً ـ فنادوا ولاتَ حين مناصٍ

ـ إنْ الذين تدعون من دون الله عباداً أمثالكم .

ـ تَعَزَّ فلاَ شيْءٌ على الأرضِ باقياً ولا وَزَرٌ مما قَضَى اللهُ وَاقِيَا

ـ إنْ هو مُسْتَوْلِياً على أحَدٍ إلاَّ على أضْعَفِ المَجَانِينْ

ـ نَدِمَ البغاةُ ولاتَ ساعةَ مندمٍ والبَغْيُ مَرْتَعُ مُبْتَغِيْهِ وَخِيمُ

إنَّ وأخواتها

(الأحرف المشبهة بالفعل)

الأحرف المشبهة بالفعل ستة (إنّ ، أنّ ، كأن ، لكن ، ليت ، لعل) ، تدخل على الجملة الإسمية ، فتنصب المبتدأ ويسمى إسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها ، نحو :

إنَّ اللهَ رحيمٌ
كأنَّ العلمَ نورٌ
ليتَ الرجلَ شجاعٌ
لعلَّ الحربَ منتهيةٌ

معانيها

- إنَّ ، للتوكيد ، نحو : إنَّ العلمَ نورٌ
- أنَّ ، للتوكيد أيضاً ، نحو : تدلُّ البشائرُ على أنَّ الحقَ منتصرٌ
- كأنَّ ، تفيد التشبيه المؤكد ، نحو : كأنَّ القطّ نمرٌ
- لكنَّ ، تفيد الاستدراك والتوكيد ، نحو : زيدٌ شجاعٌ لكنَّـه بخيلٌ
- لعلَّ ، تفيد الترجّـي والاشفاق ، نحو : لعلَّ الامنَ مستتبٌ
- ليتَ ، تفيد التمني ، نحو : ليتَ السلامَ معقودٌ

خبرها

يقع خبر « إن وأخواتها » مفرداً أو جملة (إسمية أو فعلية) أو شبه جملة ، نحو :

كأنَّ النجمَ دينارٌ = مفرد
عرفتُ أنَّ السفينةَ أقلعتْ = جملة فعلية
إنَّ لبنانَ مصيرُه مجهولٌ = جملة إسمية
إنَّ العادِلَ تحت لواءِ الرحمانِ = شبه جملة
إنَّ الظالمَ في زمرةِ الشيطانِ = شبه جملة

فوائد

- خبر « إنَّ وأخواتها » المفرد مرفوع ، والجملة وشبه الجملة في محل رفع .
- يحذف خبر « إنَّ وأخواتها » جوازاً ، إذا كان كوناً خاصاً بشرط أن يدل عليه دليل ، نحو :

إنَّ الذينَ كفروا بالذكرِ لما جاءَهم = إن الذين كفروا بالذكر هالكون

- يحذف خبر « إنَّ وأخواتها » وجوباً ، إذا كان كوناً عاماً وذلك في موضعين :

١ - بعد « ليت شعري » إذا وليها إستفهام ، نحو :
ليتَ شعرِي هلْ تنهضُ الأمةُ = ليت شعر حاصل
٢ - إن كان في الكلام ظرف أو جار ومجرور متعلقان به ، نحو :
إنَّ العلمَ في الصدورِ = إن العلم كائن في الصدور
إن الخيرَ أمامَك = إن الخير موجود أمامك .

- يتوسط خبر « إنَّ وأخواتها » بينها وبين إسمها ، إذا كان شبه جملة : ظرفاً أو جاراً ومجروراً ، نحو :

لعلَّ تحتَ الشجرةِ ظلاً ظليلاً .
إنَّ في السماءِ نجوماً

ـ إذا لحقت « ما » الزائدة « إن وأخواتها » كفتها عن العمل ، فيرجع ما بعدها مبتدأ وخبراً ، وتسمى « ما » هذه « ما الكافة » ، نحو :

إنّـما الحُكم إلهٌ واحدٌ

كأنما العِلمُ نورٌ

لعلما الله يرحمنا .

ـ يجوز في « ليت » الإعمال والاهمال بعد أن تلحقها « ما » الـزائـدة ، نحو :

ليتما الشبابَ يعود أو ليتما الشبابُ يعود

ـ متى لحقت « ما » الزائدة « إنَّ وأخواتها » زال إختصاصها بالأسماء ، وجاز دخولها على الجملة الفعلية ، نحو :

كأنما يسافرون إلى الموت .

فتح وكسر همزة « إنَّ »

يجب أن تكسر همزة « إنَّ » حيث لا يصح أن يقوم مقامها ومقام معموليها مصدر ، ويجب فتحها حيث يجب أن يقوم مصدر مقامها ومقام معموليها ، ويجوز الأمران (الفتح والكسر) حيث يصح الاعتباران .

كسر همزة « إن »

تكسر همزة « إنَّ » وجوباً حيث لا يصح أن يؤول ما بعدها بمصدر وذلك إذا وقعت في أحد المواضع الآتية :

١ ـ إذا وقعت في أول الجملة : نحو :

إنَّ الرائدَ لا يكذبُ أهلَه ـ إنّا أنزلنَاه في ليلةِ القدرِ

٢ ـ إذا وقعت بعد « الا » الاستفتاحية أو « حتى » الابتدائية ، نحو :

ألا إنَّ الصلحَ خيرٌ ـ مرضَ زيدٌ ، حتى إنَّهم لا يرجونَهُ
٣ ـ إذا وقعت في أول جملة الصلة ، نحو :
جاءَ الذي ، إنَّه مجتهدٌ
٤ ـ إذا وقع ما بعدها جواباً للقسم ، نحو :
واللهِ ، إنَّ العلمَ نورٌ ـ والقرآنِ الكريم، إنَّك لَمِنَ المـرسلين .
٥ ـ إذا وقعت بعد القول الذي لا يتضمن معنى الظن ، نحو : قال :
إنِّي عبدُ اللهِ آتـانيَ الكتـابَ .
٦ ـ إذا وقعت مع ما بعدها صفة لما قبلها ، نحو :
جاءَ رجلٌ إنَّه فاضلٌ
٧ ـ إذا وقع في خبرها لام الابتداء ، نحو :
علمتُ إنَّـكَ لمجتهدٌ

فتح همزة « إنَّ »

تفتح همزة « إنَّ » وجوباً حيث يجب أن يؤول ما بعدها بمصدر ، وذلك في أحد المواضع التالية :

١ ـ إذا كانت هي وما بعدها في موضع الفاعل ، نحو :
بلغني أنَّـكَ مجتهدٌ (بلغني إجتهادُك)
أوَلم يكْفِهم ، أنَّـا أنْزَلْنا عليك الكتابَ
٢ ـ إذا كانت هي وما بعدها في موضع نائب الفاعل ، نحو :
عُلِمَ أنَّـكَ مجتهدٌ
٣ ـ إذا كانت هي وما بعدها في موضع المبتدأ ، نحو :
حَسَنٌ أنَّـك مجتهدٌ
ومن أياتِه أنَّـكَ ترى الأرضَ خاشعةً

٤ ـ إذا كانت هي وما بعدها في موضع الخبر من إسم معنى واقعٍ مبتدأ أو إسماً لـ « إنَّ » ، نحو :

حسبُكَ أنَّـكَ كريمٌ

إنَّ ظني أنَّـكَ فاضلٌ

٥ ـ إذا كانت هي وما بعدها في موضع تابع مرفوع ، على أنه معطوف عليه أو بدل منه ، نحو :

بَلَغَني إجتهادُك وأنَّـكَ حسنُ الخُلُقِ

يُعْجِبُني سعيدٌ أنَّـه مجتهدٌ

٦ ـ إذا وقعت هي وما بعدها في موضع المجرور أو المضاف إليه ، نحو :

عَجبتُ من أنَّـكَ مهملٌ

جئتُ قبلَ أنَّ الشمسَ تطلعُ

جواز الفتح والكسر

يجوز في همزة « إنَّ » الفتـح والكسر ، حيث يصح الاعتبـاران : تأويل ما بعدها بمصدر ، وعدم تأويله ، وذلك في مواضع من أهمها :

١ ـ إذا وقعت بعد « فاء » الجزاء التي تكون في جواب الشرط ، نحو :

إنْ يتحدِ العربُ فإنَّهم (فأنَّـهم) يغلبون .

منْ يحادِدِ اللهَ ورسوله فإنَّ (فأنَّ) له نارَ جهنم

٢ ـ إذا وقعت مع ما يعدها في موضع التعليل ، نحو :

صلِّ عليهم ، إنَّ (أنَّ) صلاتَك سكنٌ لهم

٣ ـ إذا وقعت بعد « لا جَرَمَ » ، نحو : لا جَرَمَ إنَّـك (أنَّـك) على حقٍ

٤ ـ إذا وقعت بعد فعل قسم لم تصاحبه اللام ، نحو :

حلفتُ إنِّـي (أنِّـي) صادقٌ

دخول « لام » الابتداء بعد « إن »

تختص « إنَّ » دون سائر أخواتها بجواز دخول « لام » الابتداء (التوكيد) بعدها ، وذلك في المواضع التالية :

١ ـ تدخل « لام » الابتداء على إسم « إنَّ » ، نحو : إنَّ عندَكَ لخيراً ـ إنَّ في السماءِ لخبراً ـ إن في الأرض لعِبَرًا .

٢ ـ تدخل « لام » الابتداء على خبر « إنَّ » ، نحو :
إنَّ ربي لَسَمِيعُ الدعاءِ ـ إنَّ ربَّـكَ لَيَعْلَمُ

٣ ـ تدخل « لام » الابتداء على ضمير الفصل بعد « إنَّ » ، نحو :
إنَّ المجتهدَ لهو الفائزُ

تخفيف نون « إنَّ ، أنَّ ، كأنَّ ، لكنَّ »

يجوز أن تخفَّف نون « إنَّ ، أنَّ ، كـأنَّ ، لكنَّ » بحذف النـون المتحركة وإبقاء النون الساكنة ، فتصير (إنْ ، أنْ ، كأنْ ، لكنْ) ، غير أن هذا التخفيف تترتب عليه أحكام حسب كل حرف .

إنَّ :

إذا خففت نونها :

١ ـ أهملت وجوباً ، إن وَلِيَها فعل ، نحو :
إنْ نظنُّـكَ لمن الكاذبين .

٢ ـ الكثير الغالب إهمالها ، إن وليها اسم وادخلت « لام » الفارقة على خبرها ، نحو : إنْ محمدٌ لعالمٌ

٣ ـ القليل إعمالها ، إن وليها إسم ولم تدخل «لام» المفارقة على خبرها، نحو :
إنْ زيداً منطلقٌ .

أنْ :

إذا خففت نونها :

١ ـ يصير إسمها ضمير الشأن وخبرها جملة (إسمية أو فعلية) ، وتهمل ولا تعمل شيئاً ، لا في ظاهر ولا مضمر ، وتعتبر حرفاً مصدرياً كسائر الأحرف المصدرية ، نحو :

أنْ الحمدُ للهِ ربِّ العالمين

أنْ ليسَ للانسانِ إلا ما سعى والتقدير أنَّه

٢ ـ ويكثر في الجملة الفعلية ، أن يكون فعلها جامداً أو مسبوقاً بـ (لن أو سين وسوف أو قد أو لو) ، نحو :

أنْ ليسَ للإنسانِ إلا ما عملَ

أيحسبُ أنْ لنْ يقدرَ عليه أحدٌ (مسبوق بـ « لن ») .

علمَ أنْ سيكونُ منكم مــرضى

ونـعـلـمُ أن قد صَدَقْتَنَا

وأنْ لو استقامُوا على الطريقةِ لاسقيناهم ماءً غدقاً

(والتقدير في كل هذه الأمثلة : أنَّه) .

كأنَّ :

إذا خففت نونها :

ـ يصير إسمها ضمير شأن محذوفاً وخبرها جملة إسمية أو جملة فعلية مقترنة بـ (قد أو لم) ، نحو :

وصدرٍ مشرقِ اللونِ كأنْ ثدياه حُقَّانِ

كأنْ لَمْ تَغْنَ بالأمسِ

لكنَّ :

إذا خففت نونها :

ـ أهملت وجوباً ودخلت على الجمل (الإسمية والفعلية) ، نحو :

جاءَ خالدُ لكنْ سعيدٌ مسافرٌ

سافرَ علي لكنْ جاءَ جميلٌ

« لا » النافية للجنس

تعمل عمل « إنَّ » فتنصب الاسم وترفع الخبر ، نحو :

لا داعياً للشرِ موفقٌ

ويشترط في إعمالها عمل « إنَّ » أربعة شروط :

١ ـ أن يكون إسمها وخبرها نكرتين .

٢ ـ أن يكون إسمها غير مفصول عنها بفاصل .

٣ ـ أن يكون خبرها منفياً عن إسمها نفياً مستغرقاً .

٤ ـ ألا يدخل عليها حرف جر .

ومثال ما توفرت فيه هذه الشروط الأربعة : لا مُخْلِصاً في عملِه مطرودٌ

أحوال إسمها

١ ـ يكون إسم « لا » النافية للجنس معرباً منصوباً ، إذا كان :

ـ مضافاً ، نحو : لا رجلَ سوءٍ عندنا

ـ شبيهاً بالمضاف ، نحو : لا ساعياً في البرِّ مُبْغَضٌ

٢ ـ يكون إسم « لا » مبنياً ، إذا كان مفرداً ، أي ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ، فيبنى على ما ينصب به لو كان معرباً ، نحو :

لا حقودَ مستريحٌ

لا رجلين في الحديقةِ

لا بائعين خاسرون

وقول الشاعر

نحنُ بني الموتى فما بالُنا   نعافُ ما لا بدَّ من شربِه ؟

أقسام خبرها

يتألف خبر « لا » النافية للجنس كخبر « إنَّ » من ثلاثة أقسام :

١ ـ مفرد ، نحو : لا طالبَ علمٍ قانعٌ

٢ ـ جملة (فعلية أو إسمية) ، نحو : لا طالبَ مالٍ يشبعُ

لا وضيعَ نفسٍ خلقُه محمودٌ

٣ ـ شبه جملة ، نحو : لا ماءَ في الإبريقِ

ويجوز حذف الخبر ، إذا كان معلوماً من سياق الكلام ، نحو :

هذا ناجحٌ ، ولا شكَّ (والتقدير : ولا شك في نجاحه) .

تكرار « لا »

إذا تكررت « لا » النافية في الكلام ، جاز لك أن تعمل الأولى والثانية معاً كـ « إنَّ » وأن تعملها كـ « ليس » ، وأن تهملها ، وأن تعمل الأولى كـ « إنَّ » أو « ليس » وتهمل الأخرى ، وأن تعمل الثانية كـ « إنَّ » أو « ليس » وتهمل الأولى ، ولذا يجوز في مثل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، خمسة أوجه :

١ ـ بناء الاسمين ، على أنها عاملة عمل « إنَّ » ، نحو :

لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ

٢ ـ رفعهما ، على أنها عاملة عمل « ليس » أو على أنها مهملة ، وما بعدها مبتدأ وخبر ، نحو :

لا حولٌ ولا قوةٌ إلا باللهِ

٣ ـ بناء الأول على الفتح ورفع الثاني ، نحو :

لا حولَ ولا قوةٌ إلا باللهِ

٤ ـ رفع الأولى وبناء الثاني على الفتح ، نحو :

لا حولٌ ولا قوةَ إلا باللهِ

٥ ـ بناء الأول على الفتح ونصب الثاني ، بالعطف على محل إسم « لا » ، نحو :

لا حولَ ولا قوةً إلا باللهِ .

ويجوز في نعت إسم « لا » المتصل به ، ثلاثة أوجه : الرفع والنصب والبناء ، نحو : لا رجلَ خائنٌ أو خائناً أو خائنَ في المدينة .

ويجوز في نعت إسم « لا » المفصول عنه بفاصل ، وجهان : الرفع والنصب فقط ، نحو : لا رجلَ في المدينةِ خائنٌ أو خائناً .

لا سيما

من أمثلة « لا » النافية للجنس صيغة (لا سيما) وهو تركيب يستعمل لتفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم .

فائدة

تعرب « لا » : نافية للجنس ، « سي » : إسمها ، ما : زائدة أو موصولة أو نكرة بمعنى شيء ، والموصولة والنكرة تكونان مضافاً إليه في محل جر .

أحوال اسمها

الاسم الواقع بعد « لا سيما » نكرة أو معرفة :

١ ـ إذا كان نكرة يكون فيه ثلاثة أوجه : الرفع والنصب والجر ، نحو :

الفاكهةُ غذاءٌ مفيدٌ ولا سيما تفاحةٌ أو تفاحةً أو تفاحةٍ
تفاحة بالرفع : خبر لمبتدأ محذوف
تفاحة بالنصب : تمييز لـ « ما » النكرة
تفاحة بالجر : مضاف إلى « سي » .

٢ ـ إذا كان معرفة يكون فيه وجهان : الرفع والجر ، نحو :
شبابُ الجامعةِ مخلصون لا سيما الأحرارُ أو الأحرارِ
الأحرار بالرفع : خبر لمبتدأ محذوف
الأحرار بالجر : مضاف إلى « سي » .

تطبيق

ـ إنَّ زيداً خلقُه كريمٌ

إنَّ : حرف توكيد ونصب ، مشبه بالفعل ، يدخل على المبتدأ والخبر ، فينصب المبتدأ ويسمى إسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره .

زيداً : إسم « إنَّ » منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

خلقه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

كريم : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (خلقه كريم) في محل رفع خبر « إنَّ » .

ـ عرفتُ أنَّ السفينةَ أقلعتْ

عرفت : عرف : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير الفاعل ، والتاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل .

أنّ : حرف توكيد ناسخ ، مشبه بالفعل ، يدخل على المبتدأ والخبر فينصب المبتدأ ويسمى إسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره .

السفينة : إسم « أنّ » منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
أقلعت : أقلع : فعل ماضٍ مبني على الفتح لإتصاله بتاء التأنيث ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هي » . وجملة (أقلعت) في محل رفع خبر « أنَّ » ، والمصدر المؤول من (أن السفينة أقلعت) في محل نصب مفعول به لـ « عرف » .

ـ لا طالباتِ علمٍ مخذولاتٌ
لا : نافية للجنس ، تدخل على المبتدأ والخبر ، فتنصب المبتدأ وترفع الخبر .
طالبات : إسم « لا » منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف .
علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
مخذولات : خبر « لا » مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

تدريب

أعرب
ـ ذلك بأن اللهَ هو الحقُّ ـ قل إن ربّـي يقذفُ بالحقِ .
ـ والله يعلمُ إنَّـكَ لرسولُه ـ والله يشهدُ إنَّ المنافقين لكاذبون .
ـ قلْ أوحَـى إليّ أنّـه إسْتَمَعَ نفرٌ من الجن .
ـ إن الـذين آمنـوا ، والـذين هـادوا ، والصـابئـين ، والنصـارى ، والمجوس ، والذين أشْرَكُوا إن الله يفصلُ بينهم يوم القيامة .

ـ ألَمْ تـعلما أنَّ المـلامـةَ نـفعُـهـا قليـلٌ إذا مـا الشيء ولى فـأدبـرا
ـ إنَّ البـطولةَ أن تموتَ من الظما لـيسَ البـطولـةُ أن تـعـبَّ المـاءَ
ـ كـأنَّـهـا والـريحُ تـضـربُـهـا جيشًـا وغـىً : هـازمٌ ومنهـزمُ

ظنَّ وأخواتها

« ظنَّ وأخواتها » أفعال ناسخة ، تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما ، ويسمى المبتدأ مفعولاً به أول ، والخبر مفعولاً به ثانياً . وهي نوعان :

١ ـ الأفعال القلبية : وتدل على اليقين أو الرجحان ، ولا تنصب المفعولين إلا إذا كانت محتفظة بمعناها ، وتنقسم إلى قسمين :

أ ـ أفعال اليقين ، وهي (رأى ، علم ، وجد ، ألفى ، درى ، تعلَّمْ)

ـ رأى ، نحو : رأيتُ العلمَ نافعاً

ـ علم ، نحو : علمتُ المتهمَ بريئاً

ـ وجد ، نحو : وجدتُ الاستقامَةَ مفيدةً

ـ ألفى ، نحو : ألفيتُ الصدقَ منجياً

ـ درى ، نحو : دريتُ البابَ مفتوحاً

ـ تعلَّمْ ، نحو : تعلَّم حقَّكَ كاملاً .

ب ـ أفعال الظن أو الرجحان ، وهي (ظنَّ ، خال ، حسب ، زعم ، جعل ، عدَّ ، حجا ، هبْ) .

ـ ظنَّ ، نحو : ظنَّ المرشحُ النصرَ حاسماً

ـ خال ، نحو : خلتُ البيتَ فارغاً

ـ حسب ، نحو : حسبتُ العنبَ ناضجاً

ـ زعم ، نحو : زعمَ التاجرُ البضاعةَ مفقودةً
ـ جعل ، نحو : جعلتُ إبراهيمَ أباكَ
ـ عدَّ ، نحو : عددتُ الفائزَ مجتهداً
ـ حجا ، نحو : حجوتُكَ صاحبَ أمانةٍ
ـ هبْ ، نحو : هبني فقيراً .

فائدة

إذا خرجت بعض الأفعال القلبية عن مغنى اليقين والرجحان الى معان حسية ، فلا تنصب مفعولين :

ـ ظنّ ، بمعنى : إتّـهَمَ ، نحو : ضاعَ القلمُ فظَنَنْتُ سعاداً
ـ رأى ، بمعنى : أبْصرَ ، نحو : رأيتُ القاضيَ
ـ حسب ، بمعنى : عَدَّ ، نحو : حسبْتُ التلاميذَ
ـ وجد ؛ بمعنى : عثرعلى ، نحو : وجدتُ المحفظةَ
ـ علم ، بمعنى : عرف ، نحو : علمتُ السارقَ .

٢ ـ الأفعال غير القلبية : التي تفيد التحويل ، بمعنى صيَّـر ، وهي : (صيَّـر ، ردَّ ، ترك ، تَخِذَ ، إتّـخَذَ ، جعل ، وهب) .

ـ صيَّـر ، نحو : صيَّـر المصنعُ العنبَ خمراً
ـ ردَّ ، نحو : ردَّ المصلحُ المنحرفَ مستقيماً
ـ ترك ، نحو : تركتُ السياسيين يتنافسون .
ـ تَخِذَ ، نحو : تخذتُ المعلمَ صديقاً
ـ اتَّخَذَ ، نحو : اتخذَ الوالدُ ابنَه معيناً له .
ـ جعل ، نحو : جعل المعلمُ الكسولَ مجتهداً
ـ وهب ، نحو : وهبتْ الأرضُ الأعشابَ سماداً .

أحكام الأفعال القلبية

تختص الأفعال القلبية (ما عدا : هَبْ وتعلَّمْ ، غير المتصرفة) دون أفعال التحويل بالإلغاء والتعليق :

١ ـ الإلغاء : (إبطال العمل في اللفظ والمحل)

ـ إذا توسط الفعل القلبي . المفعولين أو تأخر عنهما ، نحو :

مجتهدٌ ظننت جادٌّ

محمدٌ مجتهدٌ زعمتُ

٢ ـ التعليق : (إبطال العمل لفظاً)

ـ إذا وقع بين الفعل ومفعوليه مانع ، وجب إبطال العمل به لفظاً ، نحو :

علمتُ أمحمدٌ قادمٌ ؟ (المانع : « أ » الاستفهام)

دريتُ لحاتمٌ كريمٌ (المانع : « لام » الابتداء)

علمت ما سعيدٌ حاضرٌ (المانع : « ما » النافية) .

فوائد

ـ علقت الموانع (الاستفهام و« لام » الابتداء و« ما » النافية) . الفعل القلبي عن عمله ، فجعلته غير عامل في اللفظ ، لكنه عامل في المحل ، بمعنى أن الجملة التي تصدرها « المانع » تكون في محل نصب سدَّ مسد المفعولين .

ـ يجوز حذف المفعولين أو أحدهما ، إذا دلَّ على المحذوف دليل ، نحو :

ظننت ، بعد السؤال : هل ظننت إبراهيم مختلساً ؟

ظننت أحمداً ، بعد السؤال : هل ظننت أحداً جالساً ؟

ـ قد يأتي القول (من « قال ») بمعنى الظن ، فينصب مفعولين أصلهما

مبتدأ وخبر ، نحو :

أتقولُ الحديقةَ مزهرةً ؟

أفي الدارِ تقولُ الولدَ ماكثاً ؟

كلّ السورَ عالياً .

ـ هناك بعض الأفعال التي تنصب ثلاثةَ مفاعيل (أرى ، أعلم ، أنبأ ، نبّأ ، أخبر ، خبّـر ، حدَّث) نحو :

أعلَمني المعلمُ التلميذَ قادماً

أريتُكَ العلمَ نافعاً .

نبّأني صالحُ الاتحادَ قوةً .

تطبيق

ـ تعلَّـمْ حقَـك ثابتاً

تعلم : فعل لليقين على صيغة الأمر بمعنى « إعلم » وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) .

حقك : حق : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه .

ثابتاً : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

ـ زعمَ المعلمُ التلميذَ غافلاً

زعم : فعل ماض للرجحان ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر .

المعلم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

التلميذ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

غافلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ جعلَ الفلاحُ الأرضَ خصبةً

جعل : فعل ماض للتحويل مبني على الفتح ، ينصب مفعولين .
الفلاح : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
الأرض : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
خصبة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ـ أعلمَني صديقِي الضيفَ قادماً

أعلمني : أعلم : فعل ماض مبني على الفتح ، ينصب ثلاثة مفاعيل ، والنون للوقاية ، والياء في محل نصب مفعول به أول .
صديقي : صديق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها إشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء في محل جر مضاف إليه .
الضيف : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
قادماً : مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

تدريب

أعرب
ـ إنّهم ألْفَوْا أباءَهم ضَالِّينَ ـ وجعلُوا الملائكةَ الذين هم عبادُ الرحمنِ إناثاً
ـ يَظنُّونَ أنّـهُمْ ملاقُو ربِّـهم ـ

ـ تَعَلَّمْ شِفاءَ النفسِ قهرَ عـدوِّها ... فَبَـالِـغْ بِلُطفٍ في التحلُّلِ والمكْـرِ
ـ تَعَلَّمْ رسـولَ اللهِ أنّـكَ مُـدْركي ... وأنَّ وَعِيـداً منكَ كـالأخـذِ بـاليـدِ
ـ زعَمْتَني شيخـاً ولستُ بشيـخٍ ... إنمـا الشيـخُ مـن يـدبُّ دبيبـا
ـ وقد زَعَمَتْ أنّي تغيَّـرتُ بعدَهـا ... ومَـنْ ذا يـا عـزَّ لا يـتـغـيَّـرُ
ـ ظننتُكَ إنْ شبَّتْ لظَى الحربِ صالياً ... فعَـرَّوْتُ فِيمَنْ كـانَ عنهـا مُعَـرِّدَا
إخالُكَ، إن لم تغضُضِ الطرفَ ذا هوى ... يَسُومُكَ ما لا يُسْتَطَاعُ من الـوَجْدِ

باب التوابع

النعت

النعت : هو تابع يذكر لتوضيح متبوعه ببيان صفةٍ من صفاته أو صفةِ شيء له ارتباط به ، نحو :

حضرَ خالدٌ الكاتبُ

مررتُ بنجارٍ ماهرٍ

شاهدتُ بيتاً جميلاً فرشُه

دخلتُ حديقةً جميلةً أشجارُها .

والنعت قسمان : حقيقي وسببي .

١ ـ النعت الحقيقي : يدل على صفة في متبوعه ، ويطابقه في إفراده وتثنيته أو جمعه ، وتذكيره أو تأنيثه ، وتعريفه أو تنكيره ، وفي إعرابه ، نحو :

نفضِّلُ التلميذَ المجتهدَ ـ رأيتُ تلميذاً مجتهداً

نفضلُ التلميذين المجتهدين ـ رأيْنا تلميذين مجتهدين

دخلَ التلاميذ المجتهدون ـ رأيْنَا تلاميذاً مجتهدين

نزرعُ الحديقةَ الجميلةَ ـ زرنَا حديقةً جميلةً

٢ ـ النعت السببي : يتبع منعوته في إعرابه وتعريفه أو تنكيره ، فقط ، ويكون مفرداً دائماً ، ويطابق في تذكيره أو تأنيثه ما بعده ، نحو :

هذا عالمٌ أصيلٌ نسبُه ـ تلك فتاةٌ أصيلٌ نسبُها

هذا رجلٌ حسنةٌ أخلاقُه ـ مررتُ بنجارٍ حسنةٍ معاملته
سمعت شعراءَ رنانةً قصائدُهم ـ سمعت معلمتين حسناً بيانُهما

أنواع النعت

يكون النعت ، باعتبار لفظه ، أنواعاً ثلاثة :

١ ـ المفرد ، نحو : جاء الولدُ الجميلُ

٢ ـ الجملة ، وتكون إسمية أو فعلية ، ويشترط حينئذٍ أن يكون المنعوت نكرة ، وأن يربطها به رابط ، وهو الضمير ، ويكون موقعها من الاعراب كموقع منعوتها ، نحو :

جاءَ رجلٌ يحملُ كتاباً (في محل رفع) .
جاءَ رجلٌ أبوه كريمٌ (في محل رفع) .
عرفتُ رجلاً يصدقُ في قولِهِ (في محل نصب) .
جئت بسيارةٍ سرعتُها كبيرةٌ (في محل جر) .

٣ ـ شبه الجملة ، وهو الظرف والجار والمجرور ، ويشترط أن يكون المنعوت معهما نكرة كذلك ، كما يشترط أن يكون كل منهما تاماً مختصاً . نحو :

في الدارِ رجلٌ أمامَ الكرسي
رأيتُ رجلاً على حصانِه

وقد اجتمعت أنواع النعت الثلاثة في قوله تعالى :
وقال رجلٌ مؤمنٌ من آلِ فرعونَ

شرط النعت

الأصل في النعت أن يكون إسماً مشتقاً ، كإسم الفاعل وإسم المفعول والصفة المشبهة وإسم التفضيل ، نحو :

جاءَ التلميذُ المجتهدُ (إسم فاعل)
أكْرِمْ خالداً المحبوبَ (إسم مفعول)
هذا رجلٌ حَسَنٌ خُلُقه (صفة مشبهة)
سعيدٌ تلميذٌ أعقلُ من غيره (إسم تفضيل) .

وقد يكون جملة ، كما بيَّنا ، وقد يكون إسماً جامداً مؤولاً بمشتق وحينئذٍ يكون :

- مصدراً ، نحو : هذا رجلٌ عدلٌ (عادل) .
- إسم إشارة ، نحو : سلْ أصدقاءَك هؤلاءِ (المشار إليهم) .
- الاسم الموصول المحلي بـ « ال » نحو :

صاحبِ الرفاقَ الذين تَثِقُ بأمانَتِهم (الموثوق) .

- « ذو » و« ذات » نحو : مررتُ برجالٍ ذوي فضلٍ ونساءٍ ذوات وقارٍ (وصاحبات أصحاب) .
- الأعداد ، نحو : قرأتُ صحفاً أربعاً وعندي كتبٌ ثلاثون (معدودة) .
- ما دل على تشبيه، نحو : رأيتُ رجلاً أسداً (شجاعاً) .
- الاسم المنسوب ، نحو : رأيتُ رجلاً لبنانياً (منسوباً إلى لبنان) .
- « ما » النكرة التي يراد بها الابهام ، نحو :

أكْرِمْ رجلاً ما (رجلاً مطلقاً غير مقيد بصفة ما) .

- « كل وأي » الدالتين على إستكمال الموصوف للصفة ، نحو :

أنتَ رجلٌ كلُّ الرجلِ (كامل في الرجولية) .
جاءني رجلٌ أيُّ رجلٍ (كامل في الرجولية) .

الغرض من النعت

يأتي النعت لأغراض كثيرة أهمها :

١ ـ التوضيح ، أي توضيح المنعوت إذا كان معرفة ، نحو : رجعَ خالدٌ القيسي

٢ ـ التخصيص ، أي تخصيص المتبوع إذا كان نكرة ، نحو : قرأتُ كتاباً مطوّلاً

٣ ـ التعميم ، نحو : إن الله تعالى يكرمُ عبادَه الأغنياءَ والفقراءَ

٤ ـ المدح ، نحو : الحمدُ لله ربِّ العالمين ، الرحمانِ الرحيمِ

٥ ـ الذم ، نحو : أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيم

٦ ـ الترحم ، نحو : اللهُمَّ الطفْ بعبادِك الضعفاء

قطع النعت

الأصل في النعت أن يتبع منعوته في إعرابه ، ولكن يجوز قطعه عنه للمبالغة عند المدح أو الذم أو الترحم إلى حالة اعراب تخالف حالة المنعوت ، ولا يكون القطع إلاّ إلى الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف وجوباً ، أو إلى النصب على أنه مفعول به لفعل محذوف ، فإن كان المنعوت مجروراً جاز قطع نعته الى الحالين السابقتين (الرفع والنصب) ، وإن كان المنعوت منصوباً جاز قطع نعته الى الرفع فقط ، أما إذا كان المنعوت مرفوعاً فلا يجب قطع نعته إلى النصب وحده ، نقول :

في المدح : الحمدُ للهِ الحميدِ ، الحميدُ ، الحميدَ

في الذم : أعوذُ باللهِ من إبليس اللعين ، اللعينُ ، اللعينَ

في الترحم : ترفقْ بسالمٍ المسكينِ ، المسكينُ ، المسكينَ

ونقول أيضاً :

أكرمت الطالبَ المهذّبَ ، المهذبُ

سرّني الرجلُ الحازمُ ، الحازمَ

تعدد النعت والمنعوت

ـ إذا كان المنعوت لفظاً مثنى أو جمعاً ، والنعت متنوع ، وجب تفريق النعت بالواو ، نحو :

مررتُ برجلين كريمٍ وبخيلٍ .

مررت برجالٍ كاتبٍ وتاجرٍ وشاعرٍ

ـ وقد يجيء أسلوب النعت بعكس ذلك ، بأن يكون المنعوت متعدداً ونعته واحد ، نحو :

أكرمتُ فاطمةَ وزينبَ المهذبتين

شكرتُ خالداً وعلياً ومحموداً الكرماءَ

تطبيق

ـ رأيتُ الرفيقين الناجحين

رأيت : رأى : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير الفاعل ، والتاء في محل رفع فاعل .

الرفيقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

الناجحين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها مثنى .

ـ الأمُ المثقفةُ تعدُّ خيرَ الأجيالِ :

الأم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

المثقفة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

تعد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله ضمير مستتر

جوازاً تقديره « هي » ، وجملة « تعدُّ » في محـل رفع خبـر المبتدأ « الأم » .

خير : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

الأجيال : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

ـ يُدَاوِي المرضى أطباءٌ مخلصون .

يداوي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل .

المرضى : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقـدرة منع من ظهورها التعذر .

أطباء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مخلصون : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو لأنها جمع مذكر سالم .

ـ دخلتُ حديقةً عليلاً هواؤُها

دخلت : دخل : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمـير الفاعل ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

حديقة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

عليلاً : نعت سببي منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

هواؤها : هواء فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والهاء في محل جر مضاف إليه .

ـ نجحَ الطالبُ المتهلِّـلُ وجهُهُ

نجح : فعل ماض مبني على الفتح

الطالب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

المتهلل : صفة مرفوعة وعلامة رفعه الضمة .

وجهه : وجه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والهاء في محل جر مضاف إليه .

ـ التقيتُ معلماً يصدقُ في كلامِه

التقيت : إلتقى : فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بتاء الضمير الفاعل ، والتاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل .

معلماً : مفعول به منصوب وعلامةِ نصبه الفتحة .

يصدق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

في كلامه : في : حرف جر ، كلام : إسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بـ « يصدق » والهاء في محل جر مضاف إليه . والجملة الفعلية في محل نصب نعت .

تدريب

أعرب

ـ قالَ رجلٌ مؤمنٌ من آلِ فرعونَ يكتمُ إيمانَه : أَتَقْتُلون رجلاً أن يقولَ ربيَ الله .

ـ فسوفَ يأتِي اللهُ بقومٍ يُحبُّهُم ويحبُّونَهُ أذلةٍ على المؤمنين أعزةٍ على الكافرين يجاهدون في سبيلِ اللهِ ولا يخافون لومة لائمٍ .

ـ ربَّنَا أخْرِجْنَا من هذه القريةِ الظالمِ أهلُها. قالوا أيها العزيزُ إن له أباً شيخاً كبيراً .

ـ إقْتَنَيْتُ طائراً جميلاً ريشُه ـ إستوعبتُ القانونَ الجديدَ حتى آخره .

- بَنَيْتَ بيـوتـاً عـاليـاتٍ وقبلهـا بنيتُ فَخَاراً لا تَسَامَى شواهقُه
- وربَّ أسيلةِ الخـدَّيـنِ بكـرٍ مـهـفـهـفـةٍ لهـا فـرعٌ وجـيـدُ
- فَبِتُّ كـأنّي سـاوَرَتْني ضئيلـةٌ من الرُّقْشِ في أنيابِهـا السمُّ ناقـعُ

التوكيد

التوكيد : هو تابع يذكر بعد متبوعه ، تقريراً له ، أو دفعاً لاحتمال غير الحقيقة ، نحو :

قابلتُ المسافرَ نفسَه

جاءت سيارةٌ سيارةٌ

أقسام التوكيد

التوكيد قسمان : لفظي ومعنوي .

١ ـ التوكيد اللفظي :

يكون بتكرار اللفظ السابق ، وهو المؤكد ، بلفظه أو مرادفه ، سواء أكان :

ـ إسماً ، نحو : إذا دكّتْ الأرضُ دكّاً دكّاً

الذهبُ التبرُ في بعضِ الصحارى

ـ فعلاً ، نحو : جاءَتْ جَاءَتْ السيارةُ

جاءَ أتى علي .

ـ حرفاً ، نحو : بلى بلى أيها المعلمُ

ـ جملة ، نحو : جاءَ الرجلُ جاءَ الرجلُ

البيتُ جميلٌ البيتُ جميلٌ

ـ إسم فعل ، نحو : آمين آمين .

ـ ضميراً ، نحو : هو هو مجتهدٌ

وفائدة التوكيد اللفظي تقرير المؤكد في نفس السامع وتمكينه في قلبه ، وإزالة ما في نفسه من الشبهة فيه .

حكم التوكيد اللفظي

أ ـ لا يكون التوكيد اللفظي عاملاً ولا معمولاً ، فلا يكون مبتدأ ولا خبراً ولا فاعلاً ولا غيرها ، سواء أكان إسماً أو فعلاً أو حرفاً أو جملة أو إسم فعل ، نحو :

كانَ الامتحانُ ، كانَ الامتحانُ صعباً .

ب ـ توكيد الحرف يكون :

ـ بتكراره وحده إن كان للجواب : كنعم ، بلى ، أجل ، أي ، لا ، نحو :

أجلْ أجلْ ، بعد السؤال : أليسَ الامتحانُ صعباً ؟

ـ وبتكراره مع ما إتصل به ، إن كان لغير الجواب ، نحو :

في المدرسةِ في المدرسةِ لوحٌ جميلٌ

إنَّ المجدَّ إنَّ المجدَّ لا يرسبُ .

التوكيد المعنوي

يكون بسبعة ألفاظ أصيلة ، وبألفاظ أخرى ملحقة بها ، وتنقسم الألفاظ الأصيلة إلى الأقسام التالية :

١ ـ النفس والعين

ويراد بهما تعيين المقصود ، وهو المؤكد ، نحو :

ـ في المفرد : شاهدتُ التلميذَ نفسَه جالساً في الصفِ عينِه

وكل من (نفس وعين) تابعة للمؤكَّد في إعرابه ، مشتملة على

ضمير يطابقه ، وقد رفعت عنه إحتمال الشك ، نحو :
- في المثنى : جاءَ التلميذانِ أنفسُهما أو أعينُهما
- في الجمع المذكر : شاهدت التلاميذَ أنفسَهم أو أعينَهم .
- في الجمع المؤنث : التلميذاتُ أنفسُهنَّ وأعينُهن مهذباتٌ

٢ - كلا وكلتا

يؤكد المثنى المذكر بـ « كلا » ، والمثنى المؤنث بـ « كلتا » ، نحو :
ذهبَ العاملان كِلاَهُما
ذهبَتْ العاملتان كِلْتَاهُما

كما يؤكد بهما ما هو في قوة المثنى كالمتعاطفين ، نحو : رأيتُ المعلمَ والتلميذَ كليهما .
نظرتُ إلى الحديقةِ والهضبةِ كلتيهما .

فكل من (كلا وكلتا) دلت على التثنية الحقيقية وتبعت المؤكَّد في إعرابه ، ويشترط للتوكيد بهما أن تكونا مسبوقتين بالمؤكَّد ، مضافتين إلى ضمير يطابقه ، معربتين إعرابه .

٣ - كل وجميع وعامة

يراد بها الشمول ، وأقواها كل ثم جميع ثم عامة

ويشترط لإستعمالها في التوكيد أن تكون مسبوقة بالمؤكد مضافة لضميره ، ويكون المؤكد بها :
- جمعاً له مفرد ، نحو : حضرَ التلاميذُ كلُهم أو جميعُهم أو عامتُهم .
- مفرداً دالاً بنفسه على أجزاء ، نحو : أنفقتُ مالِي كلَه أو جميعَه أو عامَته .

ـ مفرداً دالاً بعامله على أجزاء ، نحو : اشتريتُ الذبيحةَ كلَها أو جميعَها أو عامتَها .

فكل من ألفاظ التوكيد السابقة أفاد الشمول ، وإتصل بضمير يطابق المؤكَّد ، وتبعه في إعرابه .

ما يُلحق بالتوكيد

يلحق بألفاظ التوكيد الأصلية الدالة على الشمولِ نوعان من الألفاظ :

١ ـ أجمع ، جمعاء ، أجمعون ، جُمَع

ـ غالباً ، تأتي هذه الكلمات للتوكيد بعد لفظة « كل » ، نحو :

كتبتُ الفرضِ كلَه أجمعَ والصفحةَ كلَها جمعاءَ

حضرَ التلاميذُ كلُّهم أجمعون

حضرَتْ الطالباتُ كلُّهنَّ جُمَعُ

ـ وقليلاً ، تأتي هذه الكلمات من غير لفظة « كل » نحو :

حفظتُ الصفحةَ جمعاءَ

نجحتْ الطالباتُ جُمَعُ

جاءَ الطلابُ أجمعون

قرأت الكتابَ أجمعَ

ولا تستعمل هذه الألفاظ الملحقة مضافة ولا متصلة بضمير يربطها بالمؤكَّد .

٢ ـ إسم العدد

وذلك إذا أضيف العدد الى ضمير المعدود وكان بمعنى (جميع) فإنه

يعرب توكيداً معنوياً لمتبوعه ، نحو :

جاء الطلاب خمستهم (خمسة : توكيد مرفوع) .

أكرمت المجتهدين سبعتهم (سبعة : توكيد منصوب) .

توكيد النكرة

يصح توكيد المعرفة مطلقاً ، أما النكرة فيجوز توكيدها توكيداً معنوياً ، إذا أفادها التوكيد شيئاً من التخصيص ، وذلك إن كانت محدودة كسنة وشهر ويوم وليلة وأسبوع ودرهم ودينار ، وكان لفظ التوكيد دالاً على الشمول ، نحو :

صمتُ شهراً كلَّه

مضتْ سنةٌ جميعُها .

تصدقتُ بدينارٍ عامتِه

توكيد الضمير

يؤكد الضمير توكيداً لفظياً ومعنوياً كالظاهر :

١ ـ التوكيد اللفظي للضمير

ـ الضمير المستتر : يؤكد الضمير المستتر لفظياً بضمير بارز منفصل ، نحو :

إسكن أنت وزوجك الجنة

أجتهد أنا ونجتهد نحن .

ـ الضمير المتصل : يؤكد الضمير المتصل توكيداً لفظياً بضمير منفصل في معناه ، نحو :

كنتَ أنتَ الرقيبَ عليهم .

هل لكَ أنتَ في الجهادِ .

جئتُ أنا ـ أتيتَ أنت
قرأتما أنتما ـ أكرمتُه إياه
أَكْرَمَهم إياهم محمدٌ

ـ الضمير المنفصل : يؤكد ضمير المنفصل لفظياً بتكراره ، نحو :
إياكَ إياكَ الكذبَ
أنتم أنتم مجتهدون .

٢ ـ التوكيد المعنوي للضمير
يؤكد الضمير توكيداً معنوياً بأحد ألفاظ التوكيد المعنوي :
ـ الضمير المنفصل : يؤكد الضمير المنفصل توكيد معنوياً كالظاهر من غير حاجة إلى فصل ، نحو :
أنتَ نفسُك شاعرٌ
هم جميعُهم يشدون أزرَك

ـ الضمير البارز المتصل (منصوباً أو مجروراً) : يؤكد الضمير المتصل المنصوب أو المجرور توكيداً معنوياً بأحد ألفاظ التوكيد المعنوي من غير فصل بينه وبين اللفظ بالضمير المنفصل ، نحو :
محمدٌ أكرمَكَ نفسَك
مرَّ خالدٌ بك عينِك
زارَكم كلَّكُم
سلَّـم عليكم جميعِكم .

ـ الضمير البارز المتصل (مرفوعاً) .

● إذا كان توكيد الضمير المتصـل المرفـوع بالنفس أو العـين ، وجب

الفصل بينه وبين لفظ التوكيد بضمير رفع منفصل ، نحو :

قمتَ أنتَ نفسُك

جئتم أنتم أعينُكم

● وإذا كان توكيده بغير النفس والعين جاز الفصل بينه وبين اللفظ ، نحو :

قوموا أنتم كلُّكم أو قوموا كلُّكم

القوم حضروا هم جميعُهم أو حضروا جميعُهم

ـ الضمير المستتر (مرفوعاً)

يجب توكيده لفظياً بضمير منفصل عند توكيده بأحد ألفاظ التوكيد المعنوي :

أدِّ أنتَ نفسُك الواجبَ

نسعى نحن أنفسُنا في الخيرِ .

أجيء أنا عيني إلى النادي .

تطبيق

ـ أنتَ أنتَ مجتهدٌ

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

أنت : توكيد لفظي

مجتهد : خبر المبتدأ « أنت » مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ـ شاهدتُ التلميذين نفسيْهما

شاهدت : شاهد : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير الفاعل ، والتاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل .

التلميذين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

نفسيهما : نفسي : توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، و« هما » ضمير في محل جر مضاف إليه .

ـ نجحت التلميذتان كلتاهما

نجحت : نجح : فعل ماضٍ مبني على الفتح لإتصاله بتاء التأنيث ، والتاء للتأنيث .

التلميذتان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

كلتاهما : كلتا : توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، هما : ضمير في محل جر مضاف إليه .

ـ فسجدَ الملائكةُ كلُّهُم أجمعون

سجد : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الملائكة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

كلهم : كل : توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، هم : ضمير في محل جر مضاف إليه .

أجمعون : توكيد ثان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

ـ أكرمتُ المجتهدين تسعَتَهُم

أكرمت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير الفاعل ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

المجتهدين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

تسعتهم : تسعة : توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهم : ضمير في محل جر مضاف إليه .

تدريب

أعرب

- قُلْنَا يا آدمُ إسكنْ أنتَ وزوجُك الجنةَ .
- أيَعِدُكم أنكم إذا مُتُّـم وكنتمْ تراباً وعظاماً أنكم مُخْرَجُون ، هيهاتَ هيهاتَ لِمَا تـوعدون .
- قالَ فبعزتِك لأُغْـوِيَنَّهم أجمعين - ما صامَ رسولُ اللهِ شهـراً كلَّـه إلا رمضان .

- فـإيَّـاكَ إيَّـاكَ المـراءَ فـإنَّـهُ   إلى الشَّرِ دَعَّـاءٌ ولـلشَّرِ جَـالِـبُ
- لَا لَا أبـوحُ بحبِ بثنـةَ إنَّـهـا   أخَـذَتْ علـيَّ مَـوَاثِـقـاً وعهـودا
- لكنَّـهُ شـاقَـهُ أنْ قِيْـلَ ذا رجبٍ   يـا ليتَ عـدةَ حـولٍ كلِّهِ رجَبُ

البدل

البدل هو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه ، ممهّد له بمتبوع قبله غير مقصود لذاته ، واعرابه كـإعراب المبـدل منه ، أي المتبوع المذكور نحو :

رمزُ الشجاعةِ الفارسُ عنترةُ

عنترة تابع للفارس في إعرابه والفارس ذكر تمهيداً له . فالفارس غير مقصود بالذات لأنه في حال الحذف يستقل عنترة بالذكر منفرداً .

ومن أمثلة البدل :

ـ حضر التلميذُ محمدٌ

ـ دافعَ المحامي علي

ـ فُتِحَتْ الأندلسُ على يدِ سيفِ الاسلامِ طارقَ .

أقسام البدل

البدل أربعة أقسام :

١ ـ **بدل مطابق أو بدل كل من كل** : وهو المقصود بالحكم ونفس المبدل منه في المعنى ، نحو :

ـ تلميذُكَ اليومَ جارُك خالدٌ

ـ أهدِنا الصراطَ المستقيمَ صراطَ الذين أنعمتَ عليهم

ـ أميرُ المؤمنين علي بن أبي طالب أولُ من حكم بالعدل .

ـ أبلغُ البلغاءِ أميرُ المؤمنين علي .

٢ ـ بدل إشتمال

وهو ما كان من مشتملات المبدل منه وخصائصه ولوازمه ، نحو :

ـ أعجبَني أخوك فهمُه

ـ يسألونَك عن الشهرِ الحرامِ قتالٍ فيه

ـ أطربَني المغني صوتُه الجميلُ

ـ نفعنِيَ الطبيبُ دواؤه الفعّالُ

٣ ـ بدل بعض من كل

وهو ما كان جزءاً من المبدل منه ، نحو :

ـ قرأتُ الصحيفةَ أكثرَها والكتابَ ربعَه

ـ واللهِ على الناسِ حِجُّ البيتِ من إستطاعَ إليه سبيلا

ـ تهدَّم البيتُ سقفُه

ـ مضى الصيفُ أكثرُه

٤ ـ بدل الغلط أو النسيان أو الاضراب، نحو :

ـ يا فريدُ خالدُ = بدل غلط

ـ جاء حاتمُ قيسٌ = بدل غلط

ـ زارني أخوك أبوك : بدل نسيان

ـ الامتحانُ صباحَ الأحدِ الثلاثاءِ = بدل إضراب .

التعريف والتنكير في البدل والمبدل منه

لا يشترط في البدل والمبدل منه أن يتطابقا في التعريف والتنكير ، وإنما يجوز أن يكونا معرفتين أو نكرتين أو أحدهما معرفة والآخر نكرة .

فائدة

- كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل ، نحو :
من يَزُرْني يُحَدِّثْني آنسْ به أُكافِئْه

تطبيق

- إنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفازاً حدائقَ وأعناباً

إن : حرف توكيد ، مشبه بالفعل ، يدخل على المبتدأ والخبر ، فينصب المبتدأ ويسمى إسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره .

للمتقين : اللام : حرف جر ، المتقين : إسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف في محل رفع .

مفازاً : إسم « إن » منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

حدائق : بدل بعض من كل ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

و : حرف عطف

أعناباً : معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة (بدل) .

- أَحْيَا أميرُ المؤمنينَ محمدٌ سننَ النَبِيّ حرامَها وحلالَها

محمد : بدل مطابق أو بدل كل من كل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

سنن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

النبي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل .

حرام : حرام : بدل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه .

و : حرف عطف

حلالها : حلال : معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والهاء في محل جر مضاف إليه (بدل) .

- إنَّ هذين الكتابين نافعان

إن : حرف توكيد ناسخ ، مشبه بالفعل ، يدخل على المبتدأ والخبر ، فينصب المبتدأ ويسمى إسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره .

هذين : الهاء للتنبيه ، ذين : إسم إشارة منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وهو إسم « إن »

الكتابين : بدل مطابق أو بدل كل من كل منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

نافعان : خبر « إنَّ » مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

تدريب

أعرب

- وإنَّك لتهدِي صراطٍ مستقيم . صراطِ الله
- ولله على الناسِ حِجُّ البيتِ من إستطاعَ إليه سبيلاً
- كلاَّ لَئِن لم ينتهِ لنسفعاً بالناصيةِ ناصيةٍ كاذبةٍ خاطئة
- يسألونك عن الشهرِ الحرامِ قتالٍ فيه

- خلُّ البداوةَ رحّها وحسامَها   والجاهليةَ نوقَها وخيامَها
- بلغْنا السماءَ مجدُنا وسناؤُنا   وإنَّا لنرجو فوقَ ذلِكَ مظهرا
- إلى اللهِ أشكُو بالمدينةِ حاجةً   وبالشامِ أُخْرَى ، كيفَ يلتقيانِ ؟

العطف

العطف : هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف ، وهي : الواو ، الفاء ، ثم ، أو ، أم ، حتى ، بل ، لا ، لكن ، التي تقتضي أن يكون ما بعدها تابعاً لما قبلها في الاعراب ، ويسمى ما بعد حرف العطف معطوفاً وما قبله معطوفاً عليه ، نحو :

حضرَ التلميذُ والمعلمُ .
كافأتُ سعيداً ثم سليماً .
مررتُ بالحدادِ فالنجارِ
قرأ الطلابُ فالطالباتُ ثم الأطفالُ
أودُّ أن تقرأ وتكتبَ .
جارُنا لا يقرأُ ولا يكتبُ .

معاني أحرف العطف

الواو : تكون للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والاعراب جمعاً مطلقاً ، دون أن تفيد ترتيباً ولا تعقيباً ، نحو :

سافرَ أحمدُ وسليمٌ

الفاء : تكون للترتيب والتعقيب وإفادة التشريك ، نحو :

حضرَ محمدُ فعامرٌ (حضر محمد وبعده عامر)
الذي خلق فسوّى

وتتضمن « الفاء » معنى السببية في عطف الجمل ، نحو :
إجتهدتُ فنجحتُ

ثم : تفيد الترتيب مع التراخي ، نحو :
صار الطفل صبياً ثم شاباً
وتدخل عليها « تاء » التأنيث فتختص بعطف الجمل ، نحو :
من ظفرَ بحاجتِه ثمّت قصّر في رعايتِها ندمَ لضياعِها

أو : لها معان كثيرة :

- إن وقعت بعد الطلب ، فهي إما للتخيير وإما للإباحة وإما للإضراب ، نحو :
  تزوّج هنـداً أو أختها (للتخيير)
  سافرْ أو أقمْ (للتخيير)
  جالسْ العلماءَ أو الصلحاءَ (للاباحة)
  استدعِ لي خالداً أو اجلسْ فلا يعنيني أمرُه (للإضراب)
- إن وقعت « أو » بعد كلامٍ خبري ، فهي إما للشك وإما للابهام وإما للتقسيم وإما للتفضيل ، نحو :
  هم ستة أو سبعة (للشك) .
  وإنـا وإياكم لعلى هدىً أو في ضلالٍ مبينٍ (للإبهام)
  الكلمة إسمٌ أو فعلٌ أو حرفٌ (للتقسيم) .
  وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا (للتفضيل) .

أم : على نوعين : متصلة أو منقطعة .

١ ـ أم ، المتصلة : وهي التي تسبقها الهمزة ، وهذه الهمزة نوعان :

- همزة التعيين ، بمعنى (أي) الاستفهامية فيطلب بها تعيين أحد المتعاطفين ، نحو :

أأنتَ الناجحُ أم أخوك ؟

أمارستَ الطبَّ أم زاولتَ الهندسةَ ؟

همزة التسوية ، وهي التي تسبق بكلمة (سواء) وما يشبهها ، وتدل على أن المتعاطفين متساويان في الحكم ، وهذا الاسلوب إخباري ، نحو :

سواءٌ علينا أوعظتَ أم لم تكن من الواعظين .

سواءٌ علينا أجزِعْنا أم صبرْنا .

٢ ـ أم ، المنقطعة : هي التي تكون لقطع الكلام الأول وإستئناف ما بعده ، ومعناها الاضراب ، نحو :

هلّا زرتَ أصدقاءَك الناجحين أم أنتَ معتزلٌ

حتى : للغاية ، أي تدل على أن المعطوف بلغ الغاية بالنسبة للمعطوف عليه في الزيادة أو النقص ، نحو :

أكلتُ السمكةَ حتى رأسَها

غادر المعلمون المدرسَةَ حتى الحاجبُ .

وللعطف بـ « حتى » ثلاثة شروط :

١ ـ أن يكون إسماً ظاهراً غير ضمير .

٢ ـ أن يكون جزءاً من المعطوف عليه أو كالجزء منه .

٣ ـ أن يكون غاية لما قبله في الرفعة أو الضعة .

بل . تختلف في معناها وحكمها بحسب ما بعدها ، فتكون :

١ ـ عاطفة ، فتدخل على المفرد ، وتُسْبَق بنفي أو نهي ، وتُثْبِت الحكم للمعطوف دون المعطوف عليه ، نحو :

ما سافرَ جيرانُك بل خادمُهم

لا تصاحبْ الأحمقَ بل العاقلَ

٢ ـ غير عاطفة ، فتدخل على الجمل ، وتُثْبِتُ حكماً جديداً لما بعدها ، وتكون حرف ابتداء للإضراب ، نحو :

أخي مقيمٌ بل مسافرٌ

لا : النافية ، وتكون :

١ ـ عاطفة ، فتدخل على المفرد ، وتثبت الحكم للمعطوف عليه دون المعطوف ، ويكون الكلام موجباً ، نحو :

نجحَ محمودٌ لا سليمٌ

ينتصرُ المؤمنُ لا الجبانُ

٢ ـ غير عاطفة ، فتدخل على الجملة ، وتجعلها مستقلة عما قبلها ، نحو : تصان الأمةُ بالعلمِ لا تصانُ بالجهلِ

وإذا دخلت على إسم وجب تكرارها وأعرب الاسم بعدها صفة أو خبراً أو حالاً نحو :

هذه دارٌ لا قديمةٌ ولا جديدةٌ (صفة)

الغلامُ لا صبيٌ ولا شابٌ (خبر)

شاهدتُ السماءَ لا صحواً ولا مطراً (حال) .

لكن : للاستدراك ، وتكون :

١ ـ عاطفة ، فتدخل على المفرد ، وتسبق بنفي ، أو نهي ، ولا تكون قبلها « واو » ، نحو :

ما سافرتُ في السيارةِ لكن الطائرةِ
لا تشربْ الماءَ العكرَ لكن الصافي

٢ ـ غير عاطفة ، فتدخل على الجمل ، وتكون الجملة بعدها مستقلة عما قبلها ، وتكون « لكن » حرف إبتداء وإستدراك ، نحو :

ما قصَّـرَ لكن مرض
الشمسُ طالعةٌ لكن قد نزلَ المطرُ .

فائدة

يعطف الاسم على الاسم والفعل على الفعل والجملة على الجملة .

العطف على الضمير

يصح العطف على الضمير ، كما يصح العطف على الاسم الظاهر ، ولكن ذلك يكون على الحالات التالية :

١ ـ العطف : بعد أن نؤكد الضمير المعطوف عليه بضمير آخر ، وذلك إذا كان المعطوف عليه ضمير رفع متصلاً أو مستتراً ، نحو :

لقد كنتُم أنتم وآباؤكم في ضلالٍ مبينٍ .
اسكنْ أنتَ وزوجُك الجنةَ .

٢ ـ العطف على الضمير المجرور بعد أن نعيد حرف الجر أو المضاف ، نحو : ثم إستوى الى السماءِ وهي دخانٌ فقال لها وللأرضِ إئتيا طوعاً أو كرهاً .

ـ نعبدُ إلهكَ وإله أبائِك ..

٣ ـ العطف دون حاجة إلى توكيد أو فاصل أخر ، إذا كان المعطوف

عليه ضميراً منفصلاً للرفع أو النصب أو ضميراً متصلاً للنصب ، نحو :

ما شاهدتُ أمسِ إلا إيَّاكَ وسعيداً

أكرمتُكَ وأخاك

تطبيق

- قِفَا نَبْكِ من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ   بِسِقْطِ اللِّوَى بينَ الدخولِ فَحَوْمَلِ

قفا : فعل أمر مبني على حذف النون لإتصاله بألف الإثنين ، والألف في محل رفع فاعل .

نبك : فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الأمر ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » وجملة « نبك » جزاء في جواب الأمر لا محل لها من الإعراب .

من : حرف جر

ذكرى : إسم مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها التعذر ، والجار والمجرور متعلقان بـ « نبك » ، وذكرى : مضاف .

حبيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

و : حرف عطف

منزل : إسم معطوف على « حبيب » مجرور وعلامة جره الكسرة .

بسقط : الباء : حرف جر ، سقط : إسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بـ « قفا » أو « نبك » . وسقط : مضاف

اللوى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

بين : ظرف مكان (مفعول فيه) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بـ « قفا » أو « نبك » . بين : مضاف .

الدخول : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

فحومل : الفاء : حر عطف ، حومل : إسم معطوف على « الدخول » مجرور و لامة جره الكسرة .

ـ أَغَرَّكِ مِنِّي أنَّ حُبَّكِ قا...   وأَنَّكِ مهما تَأْمُرِي القلبَ يَفْعَلِ

أغرك : أ (الهمزة) : حرف إستفهام ، غرَّ : فعل ماض مبني على الفتح ، والكاف : في محل نصب مفعول به .

مني : من : حرف جر والنون : نون الوقاية ، والياء : ضمير في محل جر ، والجار والمجرور متعلقان بـ « غرَّ » .

أن : حرف توكيد ونصب ، ناسخ ، ، يدخل على المبتدأ والخبر ، فينصب المبتدأ ويسمى إسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره .

حبك : حب : إسم « أنَّ » منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والكاف : ضمير في محل جر مضاف إليه .

قاتلي : قاتل : خبر « أنَّ » مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها إشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء في محل جر مضاف إليه ، والمصدر المؤول من (أنَّ حبك قاتلي) في محل رفع فاعل : غرَّ .

و : حرف عطف .

أنك : أن : حرف توكيد ونصب ، ناسح ، مشبه بالفعل ، يدخل على المبتدأ والخبر ، فينصب المبتدأ ويسمى إسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره ، والكاف : ضمير في محل نصب إسم « أنَّ » .

مهما : إسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق من الفعل الآتي (تأمر) والتقدير (أي أمر تأمرين) .

تأمري : فعل مضارع مجزوم ، وهو فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف النون ، والياء : ضمير في محل رفع فاعل . وجملة (تأمري) في محل رفع خبر « أنَّ » ، والمصدر المؤول من (أنك تأمري) في محل رفع معطوف على المصدر المؤول السابق من (أن حبك قاتلي) .

القلب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يفعل : فعل مضارع مجزوم ، وهو جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون ، وقد حرِّك بالكسر مجاراة للقافية ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، وجملة (يفعل) جواب الشرط لا محل لها من الاعراب .

تدريب

أعرب

- يموتُ الناسُ حتَّى الأنبياءُ - قالوا لبِثْنا يوماً أو بعضَ يومٍ
- وإنا وإيَّـاكم لعلى هدىً أو في ضلالٍ مُبين .
- والعادياتِ ضبحاً . فالمورياتِ قدحاً . فالمغيراتِ صبحاً .
- يسألونَك عن الشهرِ الحرامِ قتالٍ فيه ، قل : قتالٌ فيه كبيرٌ وصدٌّ عن سبيلِ اللهِ وكفرٌ به والمسجد الحرام .

- نحنُ وأنتُمُ الأُلى أَلِفُوا الحقَّ ... فَبُعْداً لِلمُبْطِلينَ وسُحْقَا
- إنَّ ابنَ وَرْقَاءَ لا تُخْشَى بوادِرُهُ ... لكن وقائِعُهُ في الحربِ تُنْتَظَرُ
- أينَ المفرُّ ؟ والإلهُ الطَّالِبُ ... والأشْرَمُ المغلوبُ ليسَ الغالبُ
- أَلْقَى الصحيفةَ كي يُخفِّفَ رحلَه ... والزادَ حتى نعلَه ألقاها

عطف البيان

عطف البيان : تابع جامد يشبه النعت في توضيحه للمعرفة وتخصيصه للنكرة ، وفي كونه يكشف عن المراد كما يكشف النعت ، ويُنَزَّل من المتبوع منزلة الكلمة الموضحة لكلمة غريبة قبلها ، نحو :

أقسمَ باللهِ أبو حفصٍ عمرُ

فعمر : عطف بيان على « أبو حفص » ذكر لتوضيحه والكشف عن المراد به ، وهو تفسير له وبيان .

وعطف البيان يفيد التوضيح للمعرفة ، وذلك إذا كان :

١ ـ إسماً بعد الكنية ، نحو : جاءَ أبو بكر محمدٌ .

٢ ـ لقباً بعد الاسم ، نحو : عادَ صالحٌ عبد المجيد

٣ ـ إسماً ظاهراً بعد الاشارة ، نحو : هذا التلميذُ جميلٌ

٤ ـ إسماً موصوفاً بعد الصفة ، نحو : شكرت للصديق عامر

٥ ـ إسماً تفسيرياً بعد المفسّر ، نحو : يَكثُرُ في بلادِنا العسجدُ أي الذهبُ

ويفيد التخصيص للنكرة ، نحو :

ويُسْقى من ماءٍ صديدٍ

الكلمات (محمد ، عبد المجيد ، التلميذ ، عامر ، الذهب ، صديد) تسمى عطف بيان .

تطبيق

- جارُكَ ماتَتْ زينبُ أمُّـه .

جارك : جار : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والكاف : ضمير في محل جر مضاف إليه .

ماتت : مات : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث .

زينب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أمه : أم : عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه .

- اشتريتُ حُلِيًّا سِوَاراً

إشتريت : إشترى : فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بتاء الضمير الفاعل ، والتاء : ضمير في محل رفع فاعل .

حلياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

سواراً : عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

تدريب

أعرب

- يا أيُّها الذينَ آمنوا لا تَقْتلوا الصيدَ وأنتم حُرُمٌ ، ومن قتَلَهُ منكم متعمداً فجزاءٌ مثلُ ما قتَلَ من النَعَمِ يحكمُ به ذوا عدلٍ منكم هدْياً بالغَ الكعبة ، أو كفارةٌ طعامُ مساكين .

- يوقَدُ من شجرةٍ مباركةٍ زيتونةٍ لا شرقية ولا غربية .

- أنَا ابنُ التاركِ البكريِّ بشرٍ   عليهِ الطيرُ ترقبُهُ وقُوعَا
- أقسم باللهِ أبو حَفصٍ عُمَرْ   ما مسَّها من نقبٍ ولا دَبَرْ
- أيا أخويْنَا عبدَ شمسٍ ونوفلاً   أعيذُكما باللهِ أن تُحدثَا حربا

باب المجرورات

يجر الإسم في ثلاثة مواضع :

١ ـ إذا وقع بعد حرف الجر .

٢ ـ إذا كان مضافاً إليه .

٣ ـ إذا كان تابعاً لمجرور .

حروف الجر

حروف الجر عشرون حرفاً ، وهي : « من ، إلى ، حتى ، خلا ، حاشا ، عدا ، في ، عن ، على ، مذ ، منذ ، ربَّ ، اللام ، كي ، واو القسم ، تاء القسم ، الكاف ، الباء ، لعل ، متى » .

معاني حروف الجر

من : لها ثمانية معانٍ هي :

١ ـ إبتداء الغاية ، نحو : ذهبتُ من البيتِ إلى المدرسةِ .

٢ ـ التبعيض، نحو: منكم من نجحَ .

٣ ـ بيان لجنس ، نحو : ما عندكَ من مالٍ فاحضرْهُ .

٤ ـ البدل ، نحو : لا يُذْنِيْكَ الجدلُ من الصدقِ شيئاً .

٥ ـ التعليل ، نحو : من تَفرُّقِنَا خَسِرْنا .

٦ ـ بمعنى « عن » نحو : لقد كنتُ في غفلةٍ من هذا .

٧ ـ الظرفية ، نحو : إذا نُودِيَ للصلاةِ من يومِ الجمعةِ .

٨ ـ زائدة ، نحو : ما حضرَ من طالبٍ .

ـ **إلى** : لها ثلاثة معان ، هي :

١ ـ إنتهاء الغاية ، نحو : سهرتُ إلى الفجرِ

٢ ـ المصاحبة ، بمعنى « مع » ، نحو : الذودُ الى الذودِ إبلٌ

٣ ـ بمعنى « عند » ، نحو : القراءةُ أحبُّ إليَّ من الحديثِ .

ـ في : لها سبعة معان ، هي :

١ ـ الظرفية الزمانية أو المكانية ، نحو : أقمتُ في رمضانَ في دمشقَ

٢ ـ التعليل ، نحو : دخلَتْ امرأةٌ النارَ في هِرَّةٍ حَبَسَتْها

٣ ـ المصاحبة ، بمعنى « مع » ، نحو : قال : ادخلوا في أمم قد خلتْ من قبلِكم

٤ ـ الاستعلاء ، بمعنى «على» نحو : لأُصلبَنَّكُم في جذوعِ النخلِ

٥ ـ بمعنى «الباء» ، نحو : الامامُ عليمٌ في أمورِ الفكرِ

٦ ـ المقايسة ، نحو : فما متاعُ الحياةِ الدنيا في الآخرةِ إلا قليلٌ

٧ ـ بمعنى « إلى » ، نحو : جعلُوا أصابِعَهُم في أذانِهِم .

ـ عن : لها ستة معان ، هي :

١ ـ المجاوزة والبعد ، نحو : سرتُ من بيروت راغباً عنها .

٢ ـ بمعنى « بعد » ، نحو : لَتركَبُنَّ طبقاً عن طبقٍ

٣ ـ بمعنى «على» نحو : ومن يبخلْ فإنما يبخلُ عن نفسه

٤ ـ البدلية ، نحو : لا يجزي والدٌ عن ولدِه شيئاً

٥ ـ بمعنى « من » نحو : يقبلُ الاستاذُ العذرَ من تلامِذَتِه

٦ ـ التعليل ، نحو : ما نحن بتاركي آلهتنا عن قولِك .

ـ اللام : لها ثمانية معان ، هي :

١ ـ الإختصاص ، نحو : الحمدُ للهِ ـ السرجُ للفرسِ

٢ ـ التعليل ، نحو : سافرتُ للإستجمامِ

٣ ـ إنتهاء الغاية ، نحو : عدتُ لداري

٤ ـ الصيرورة ، نحو : لِدوا للموتِ وابنوا للخرابِ

٥ ـ الظرفية ، نحو : صُوموا لرؤيتِه

٦ ـ الاستغاثة ، نحو : يا للأغنياء .
٧ ـ التعجب ، نحو : يا للروعة .
٨ ـ القسم ، نحو : لَلهِ لا يؤخر الأجل

ـ ربَّ : لا تدخل إلا على النكرات ، ولها معنيان ، هما :
١ ـ التكثير ، نحو : ربَّ رميةٍ من غير رامٍ
٢ ـ التقليل ، نحو : ربَّ غاشٍ يربحُ

ـ مذ ومنذ : تفيدان إبتداء الغاية وتكونان بمعنى « في »
١ ـ إبتداء الغاية إن كان الزمان ماضياً ، نحو : لم أكلمْه منذ ثلاثةِ أيام
٢ ـ بمعنى « في » ، إن كان الزمان حاضراً ، نحو : ما سمعتُ صوتَك مذ يومي هذا . لا تأتيان إلا بعد فعل ماض منفي ، وتفيدان زمناً ماضياً أو حاضراً .

ـ خلا ، حاشا ، عدا : هي حروف جر للإستثناء ، إن جاء الاسم بعدها مجروراً ولم تسبقها « ما » نحو :
أقبلَ التلاميذُ عدا محمدٍ
كذبَ الرجالُ حاشا أحمدٍ
فشلَ الطلابُ خلا حسنٍ

ـ حتى : لها معنيان :
١ ـ إنتهاء الغاية ، نحو : سهرتُ حتى الصباحِ
٢ ـ التعليل ، نحو : إجتهد حتى تفوز (المصدر المؤول بعدها في محل جر) .

ـ كي : تكون حرف جر للتعليل في موضعين :

١ ـ إذا دخلت على « ما » الاستفهامية ، نحو : كيم فعلتَ هذا ؟
٢ ـ إذا دخلت على « ما » المصدرية ، نحو :
إذا أنتَ لم تنفعْ فضرَّ ، فإنما   يُرادُ الفتى كيما يَضرُّ وينفعُ

ـ الكاف : تجر الاسماء الظاهرة ، ولها ثلاثة معان ، هي :
١ ـ التشبيه ، نحو : الطالبُ منطلقٌ كالسهم
٢ ـ التعليل نحو : واذكروه كما هدَاكم (لهدايتَه إياكم)
٣ ـ الاستعلاء ، بمعنى « على » ، نحو : كنْ كما أنت (على ما أنت عليه) .

ـ الواو والتاء : حرفا جر مختصان بالقسم ، نحو : والتينِ والزيتونِ ـ تاللهِ .

ـ الباء : لها عشرة معان ، هي :
١ ـ الالصاق ، نحو : أمسكتُ بيدِك
٢ ـ التعليل ، نحو : بظلمِكَ قوطعتَ
٣ ـ الاستعانة ، نحو : أكلتُ بالملعقةِ
٤ ـ التعدية ، نحو : ذهبتُ بسحرِكَ
٥ ـ المقابلة ، نحو : خذْ الكتابَ بالدفتَر
٦ ـ البدل ، نحو : ليتَ له بمالِه عافيةَ
٧ ـ الظرفية ، نحو : مررتُ بدمشقَ بالليلِ
٨ ـ المصاحبة ، نحو : إذهبْ بسلامٍ
٩ ـ القسم ، نحو : أقسمتُ باللهِ
١٠ ـ بمعنى « من » نحو : تعلمتُ بخبرةِ الآخرين .

- لعلٍ : حرف جر زائد ، والاسم بعده مبتدأ ، نحو : لعل الحديقةِ مزهرةٌ

- متى : حرف جر ، بمعنى « من » نحو : أخرجَها من كمهِ .

فوائد :

- مذ ، منذ ، حتى ، الكـاف ، واو القسم وتاؤه : لا تجـر إلا الأسماء الظاهرة .

- خلا ، عدا ، حاشا : أفعال إذا سبقتها « مـا » وحروف جـر إذا لم تسبقها « ما » .

- الكاف ، عن ، على ، مذ ، مــنذ : مشتركة بين الأسماء والحروف أي تستعمل أسماء وحروفاً .

حروف الجر الزائدة

هي الحروف التي لا يستغنى عن معناها ، وإن كان يمكن الاستغناء عن عملها الحقيقي لا الظاهري ، وهذه الحروف هي :

- من : يشترط لزيادتها شرطان :

١ ـ إذا كان مجرورها نكرة

٢ ـ وسبقت بنفي أو نهي أو « هل » نحو :

ما جاءَ من أحدٍ (أحد : فاعل) .

أنت لا تهدي من مذنبٍ (المذنب : مفعول به) .

هل من معترض بينكم (معترض : مبتدأ) .

- اللام : تسمى « اللام » الزائدة « لام » التقوية ، وتقـع بين الاسم المشتق ومعمـوله تقـويـة لـه ، إذ أن المشتق أضعف من الفعـل في العمل ، نحو :

وما ربُّـك بظلامٍ للعبيدِ (ظلام : خبر) .

والذين هم لربِّـهم يَرهبون (ربهم : مفعول به) .

- الكاف : تأتي زائدة للتوكيد ، وخاصة إذا وقعت بعدها كلمة « مثل »
نحو : وليسَ كمثلِه شيءٌ

- الباء : وتزاد الباء في مواضع عدة ، منها :

١ ـ قبل فاعل « كفى » ، نحو : كفى باللهِ شهيداً (الله : فاعل) .

٢ ـ قبل خبري « ليس وما » ، نحو : لستُ بقارىء ـ ما أنا بذاهبٍ

٣ ـ قبل المفعول بـه مع الأفعـال : علم ، عرف ، درى ، جهـل ، سمع ، أحسَّ ، نحو : علمتُ بالأمرِ (الأمر : مفعول به) .

٤ ـ قبل المبتدأ ، إذا كان لفظ « حسب » ، نحو : بحسبِكَ دينارٌ

٥ ـ بعد « إذا » الفجائية ، نحو : دخلتُ فإذا بالغداءِ جاهزٌ (الغداء : مبتدأ) .

٦ ـ بعد « عليك » التي هي إسم فعل أمر ، نحو : عليك بالصدق .

٧ ـ بعد « ناهيك » ، نحو : ناهيك بخالد شجاعاً (خالد : مبتدأ)

٨ ـ قبل فاعل « أفعل » للتعجب ، نحو : أكرِمْ بالصدقِ .

٩ ـ بعد « كيف » ، نحو : كيفَ بكم إذا طُولِبْتم بالدليلِ .

١٠ ـ قبل خبر « كان وأخواتها » إذ سبقها نفي ، نحو :
ما كانَ علي بمذنبٍ (مذنب : خبر كان) .

حذف حروف الجر

تحذف حروف الجر في مواضع ، منها :

١ ـ قبل « أن وأنَّ وكي » المصدرية ، إذا أمن اللبس ، نحو :
عجبتُ أنْ غضبَ أخوك مع حلمِه (عجبت من أن . .) .

شهدتُ أنَّك صادقٌ (شهدت بأنك . . .)
حضرتُ كي أستفيدَ (حضرت لكي . . .) .

٢ ـ قبل مميز « كم » الاستفهامية ، إذا دخل عليها حرف جر، نحو :
بكم دينارٍ بعتَ الكتابَ ؟ (بكم من دينار . .) .

٣ ـ بعد « كم » الخبرية ، نحو : كم مرةٍ ساعدْتُكَ فلم تتعظْ (كم من مرة . .) .

٤ ـ حذف « ربَّ » ، بشرط أن تقوم « الواو » مقامها ، نحو :

وليلٍ كموجِ البحرِ أرخى سدولَه ... عليَّ بأنواعِ الهمومِ ليبتلي

(وربَّ ليلٍ كموج . .) .

٥ ـ بعد الاستفهام ، نحو: خيرٍ، بعد السؤال : كيف أصبحت ؟
(على خيرٍ)

٦ ـ قد يحذف حرف الجر قبل لفظ الجلالة ، نحو :
اللهِ لقد صدقتَ (والله لقد . . .) .

فائدتان

١ ـ إذا زيدت « ما » بعد حروف الجر (من ، عن ، الباء) يبقى ما بعدها مجروراً ، نحو :

ممَّا خطيئاتِهم أُغْرِقُوا
عمَّا قليلٍ مَسكنُ الريحُ
فبما رحمةٍ من اللهِ لِنْتَ لهم .

٢ ـ إذا زيدت « ما » بعد حروف الجر (ربَّ ، الكاف) كفتهما عن

الجر ، نحو : ربَّما نفع الصدق - إجلس كما يحلو لك .

التعليق

التعليق : ربط الجار والمجرور أو الظرف بما يصح أن يكون متعلّقاً وهو :

١ - الفعل ، نحو : مررتُ بأخيكَ (الجار والمجرور متعلقان بـ « مرّ »)

٢ - شبه الفعل ، (المصدر إسم الفاعل ، إسم المفعول) نحو :

مروري بكَ يسرُّني (الجار والمجرور متعلقان بـ « مرور ») .

أنا مارٌّ بك غداً (الجار والمجرور متعلقان بـ « مار ») .

أنتَ حفيٌّ بجارِك (الجار والمجرور متعلقان بـ « حفي ») .

٣ - ما يؤول بشبه الفعل (الجامد) ، نحو كلامُ الحقِ علقمٌ على المبطلين (الجار والمجرور متعلقان بـ « علقم »)

٤ - إسم الفعل ، نحو : أُفٍّ لك

(الجار والمجرور متعلقان بـ « أفّ ») .

فوائد

- يعتبر عمل حرف الجر في الجملة إيصال معنى الفعل أو ما في معناه إلى الاسم المجرور لقصور الفعل عن الوصول إليه ، نحو : أكلتَ السمكةَ بالملعقةِ) .

وصل معنى الفعل (أكل) إلى المفعول به مباشرة وإلى ملعقة بواسطة « الباء » .

- يحذف المتعلق وجوباً ، إذا وقع خبراً أو صفة أو حالاً ، نحو : الأولادُ في المدرسةِ . الأصل : الأولاد موجودون في المدرسة

رأيتُ صاروخاً في الجـو . **الأصل** : رأيت صـاروخاً مـوجوداً في الجو .

قابلتُ المعلمَ في المدرسـةِ . **الأصل** : قـابلت المعلم الموجـود في المدرسة .

ـ ويحذف المتعلق جوازاً إذا دلَّ عليه دليل ، نحو :

بالسيارةِ . إجابة لمن سألك : بماذا سافرت ؟

ـ للمجرور بحرف الجر (الأصلي) ، محل من الاعراب ، فهو :

● في محل نصب على الاستثناء بعد (خلا ، عدا ، حاشا) ، نحو :

جاءَ الطلابُ خلا أحمدٍ

أتى التلاميذُ عدا محمدٍ

كذب الأولاد حاشا خليلٍ

● في محلِ رفع نائب فاعل بعد الفعل المبني للمجهول ، نحو :

يُقْبَضُ على المجرمِ

تطبيق

ـ وإنْ تَكُ قد سَاءتْكِ مني خَليقةٌ   فسُلّي ثيابي من ثيابِكِ تَنْسُل

وإن : الواو : حرف إستئناف ، إن : حرف شرط ، يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط .

تك : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون على النون المحذوفة وهو فعل الشرط .

قد : حرف تحقيق

ساءتك : ساء : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث ، والكاف : ضمير في محل نصب مفعول به .

مني : من : حرف جر ، والنون للوقاية ، والياء : ضمير في محل جر والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال من « خليقه » لأنه كان صفة لها ، وصفة النكرة إن تقدمت عليها أعربت حالاً .

خليقه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والجملة من الفعل والفاعل (ساءتك خليقه) في محل نصب خبر « تك » وإسمها ضمير شأن محذوف .

ويجوز (أن تكون « خليقه » إسم « تك » مؤخراً ، وجملة « ساءتك » فيها فاعل مستتر تقديره « هي » عائد إلى خليقة ، والجملة في محل نصب خبر « تك » المقدم .

فسلي : الفاء : واقعة في جواب الشرط ، سلي : فعل أمر مبني على حذف النون ، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعل . والجملة (سلي) في محل جزم جواب الشرط .

ثيابي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها إشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه .

من : حرف جر

ثيابك : ثياب : إسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، والكاف : ضمير في محل جر مضاف إليه ، والجار والمجرور متعلقان بـ « سلي » .

تنسل : فعل مضارع مجزوم بالسكون لوقوعه في جواب الأمر ، وقد حرِّك بالكسر للقافية . وفاعله ضمير جوازاً تقديره « هي » .

ـ وما ذَرَفَتْ عيناكِ إلا لتَضْربي بسهميكِ في أعْشارِ قلبٍ مقتَّلِ

الواو : حرف إستئناف

ما : حرف نفي
ذرفت : ذرف : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث .
عيناك : عينا : فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى ، والكاف : ضمير في محل جر مضاف إليه .
إلاّ : حرف إستثناء ملغى .
لتضربي : اللام حرف تعليل وجر ، تضرب : فعل مضارع منصوب بـ « أن » مضمرة وعلامة نصبه حذف النون ، والياء : ضمير في محل رفع فاعل .
والمصدر المؤول من (أن المضمرة والفعل) في محل جر باللام .
والجار والمجرور متعلقان بـ « ذرف » .
بسهميك : الباء : حرف جر ، سهمي : إسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى ، والكاف : ضمير في محل جر مضاف إليه ، والجار والمجرور متعلقان بـ « تضربي » .
في : حرف جر .
أعشار : إسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بـ « تضربي » ، وأعشار : مضاف .
قلب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
مقتل : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة .

ـ وبيضةِ خِدْرٍ لا يُرامُ خباؤها   تَمَتَّعْتُ من لهوٍ بها غيرَ مُعْجَلِ

وبيضة : الواو : واو ربَّ ، بيضة : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها إشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف .
خدر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

لا يرام : لا : حرف نفي ، يرام : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

خباؤها : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والهاء : ضمير في محل جر مضاف إليه . والجملة (لا يرام خباؤها) في محل جر نعت لـ « بيضة » .

ويجوز إعرابها حالاً من « بيضة » لأنها نكرة غير محضة حيث أنها تخصصت بإضافتها إلى نكرة .

تمتعت : فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بتاء الضمير الفاعل ، والتاء ضمير في محل رفع فاعل ، والجملة (تمتعت) في محل رفع خبر .

من لهو : جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال الفاعل « التاء » في « تمتعت » .

بها : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت لـ « لهو » أو متعلقان بـ « تمتع » .

غير : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

معجل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

تدريب

أعرب

ـ ونادى نوحٌ ابنَه وكانَ في معزلٍ : يا بنيَّ إركبْ معنا ولا تكنْ مع الكافرين .

ـ أفلمْ يهدِ لهم : كم أهلكْنَا قبلَهم من القرونِ يمشون في مساكِنهم إنَّ في ذلك لآياتٍ لأُولي النُهى .

ـ لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ كنز من كنوزِ الجنةِ .

ـ إلى اللهِ أشكُو بالمدينةِ حاجةً   وبالشامِ أُخرى: كيفَ يلتقيان ؟
ـ أَلِكْني إلى قَوْمِي السلامَ رسالةً   بآيةِ ما كانوا ضِعافاً ولا عُزْلا
ـ ولا تدفنَنِّي بالفلاةِ فإنني   أخافُ إذا ما متُّ أنْ لا أذوقُها
ـ غيرُ مأسوفٍ على زمنٍ   ينقضي بالهمِّ والحزنِ
ـ زعمَ الفرزدقُ أن سيقتلُ مِربَعًا   أبْشِرْ بطولِ سلامةٍ يا مِربعُ
ـ فصبراً في مجالِ الموتِ صبراً   فما نيلُ الخلودِ بمستطاعِ

المجرور بالاضافة

الإضافة نسبة بين إسمين ليتعرف أولهما بالثاني إن كان الثاني معرفة ، أو يتخصص به إن كان نكرة . ويسمى الأول مضافاً والثاني مضافاً إليه ، نحو :

شاهدت غرفة الولدِ

رأيت قلمَ حبرٍ

جاءت سيارةُ رجلٍ

كتابُ الولد نظيف (كتابُ ، الأصل : كتابٌ)

أتى مهندسا المنزلِ (مهندسا ، الأصل : مهندسان)

عادَ معلمو المدرسةِ (معلمو، الأصل: معلمون) .

فائدة

يحذف من الاسم المضاف التنوين ، إذا كان مفرداً ، والنون إذا كان مثنى أو جمعاً ، أنظر الأمثلة السابقة .

أنواع الإضافة

الإضافة نوعان :

١ ـ الإضافة المعنوية (المحضة) :

هي التي يكتسب فيها المضاف من المضاف إليه التعريف أو التخصيص ، وتكون الإضافة المعنوية على معنى أحد أحرف الجر الثلاثة (اللام ، من ، في) :

ـ اللام المفيدة للملك أو الاختصاص ، نحو : كتابُ أحمدٍ (كتاب لأحمد) وهذه الإضافة هي إضافة ملكية .

ـ من « البيانية » : وذلك حين يكون المضاف إليه جنساً للمضاف ، نحو : حملتُ عصا خيزرانٍ (عصا من خيزران)

وهذه الاضافة هي إضافة بيانية

ـ في « الظرفية » : وذلك حين يكون المضاف إليه ظرفاً في المعنى للمضاف ، نحو :

أتْعَبَني درسُ النهارِ (درس في النهار) .

أتعبتني حراسةُ الحقولِ (حراسة في الحقول)

وهذه الإضافة هي إضافة ظرفية .

٢ ـ الاضافة اللفظية (غير المحضة)

الإضافة اللفظية ، ليست على معنى حرف من حروف الجر ، وإنما هي نوع من التخفيف اللفظي ، تقوم على حذف التنوين أو نوني التثنية والجمع ؛ وتكون بإضافة مشتق (إسم فاعل ، إسم مفعول ، صفة مشبهة) إلى معموله ، نحو :

أتى طالبُ المالِ (طالبٌ ماله) .

أتى طالبا العلمِ (طالبان العلم)

جاء معلمو المدرسةِ (معلمون المدرسة) .

الذكي عظيمُ الأملِ (عظيمٌ أمله) ...

فوائد :

ـ يبقى المضاف في الاضافة اللفظية نكرة على الرغم من إضافته إلى الصفة المشبهة المعرفة ، ولذا تدخل « ربَّ » المختصة بالنكرات على

المضاف ، نحو قول الاعرابي :

يا ربَّ صائمِه لن يصومَه   يا ربَّ قائمِه لن يقومَه

ـ يجوز إدخال « ال » الى المضاف بالاضافة اللفظية ، نحو :

هذا الكتابُ النافعُ الفصولِ

أين القاضي الضاربُ رأسِ الجاني ؟

أقبلَ الطالبان المستوطنا بيروت

المربُّو الأطفالِ مثاليون .

ـ قد يكتسب المضاف من المضاف إليه التذكير أو التأنيث فيعامل معاملة المضاف إليه ، إذا كان المضاف صالحاً للحذف وصحت إقامة المضاف إليه مقامه بعد حذفه ، نحو :

محبةُ الوالدِ نفَعَكَ (الوالد نفعك) .

حبُّ الديارِ منعتْكَ المغامرةَ (الديار منعتك المغامرة) .

ـ يحذف المضاف إن دل عليه دليل ، فيخلفه المضاف إليه في مقامه ، وفي إعرابه ، نحو :

إسألْ القريةَ (إسألْ أهلَ القريةِ) .

أجمعَ المجلسُ (أجمعَ أهلُ المجلسِ) .

ـ يحذف المضاف إليه إذا عطف على المضاف إسم مضاف إلى لفظ المحذوف من الاسم الأول

حضرَ طلابُ ومعلمو المدرسةِ (حضر طلاب المدرسة ومعلمو المدرسة)

أتى لاعبو وسكانُ القريةِ (أتى لاعبو القرية وسكان القرية) .

أحكام المضاف إلى « ياء » المتكلم

للمضاف إلى « ياء » المتكلم أحكام هي :

أولاً : كسر آخر المضاف في :

- الاسم المفرد الصحيح ، نحو : كتابيْ
- جمع التكسير ، نحو : كُتُبِيْ
- جمع المؤنث السالم ، نحو : زَهَراتِيْ .
- الاسم الممدود ، نحو : رَجَائِيْ

وفي هذه الحال تكون السكون حركة الياء .

ثانياً : فتح ما قبل « ياء » المتكلم (مع إدغام أو بدونه)

أ ـ فتح ، مع إدغام في :

- المنقوص ، نحو : أنتَ داعَيَّ
- المثنى المنصوب أو المجرور ، نحو : أعطيتُك دفتَريَّ
  كتبتُ على دفتَريَّ
- جمع المذكر السالم ، المرفوع أو المنصوب أو المجرور ، نحو :
  هؤلاء مهندسِيَّ
  رأيتُ مهندِسِيَّ
  مررتُ بمهندسِيَّ

ب ـ فتح ، دون إدغام ، في :

- المقصور ، نحو : عصايَ ـ مصطفايَ
- المثنى المرفوع ، نحو : كتابايَ ـ دفترايَ

وفي هاتين الحالتين تكون الفتحة حركة الياء

تطبيق

- رمَى القضاءُ بعَينيْ جؤذرٍ أسداً   يا ساكنَ القاعِ أدركْ ساكنَ الأجمِ

رمى : فعل ماض مبني على الفتح منع من ظهوره التعذر .

القضاء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بعيني : الباء : حرف جر ، عيني : إسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى . وهو مضاف

جؤذر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

أسداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يا ساكن : يا : حرفِ نداءِ ، ساكن : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

القاع : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

أدرك : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » .

ساكن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

الأجم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

تدريب

أعرب

- ريمٌ على القاعِ بين البانِ والعلمِ   أحلَّ سفكَ دمي في الأشهرِ الحُرُمِ
- لَمّا رنَا حــدَّثتني النفسُ قائلةً   يا ويحَ جنبِكَ بالسهمِ المصيبِ رُمِيْ
- جحدْتُها وكتمتُ السهمَ في كبدِي   جرحُ الأحبةِ عنْدي غيرُ ذي ألمِ
- رُزِقتَ أسمحَ ما في الناسِ من خلقٍ   إذا رزقتَ التماسَ العذرِ في الشيمِ
- ولقد علمتُ لتأتينَّ منيّتي   إن المنايا لا تطيشُ سهامُها

الأسماء الملازمة للإضافة

الأسماء الملازمة للإضافة : الأسماء التي لا تستعمل إلا مضافة في اللغة العربية ، وهي نوعان ـ الاسماء التي تضاف إلى مفرد .
ـ الأسماء التي تضاف إلى جملة .

أولاً : الأسماء التي تضاف إلى مفرد ، وهي أربعة أقسام .

١ ـ قسم يلزم الإضافة لفظاً ومعنى (مع الظاهر والمضمر) ، نحو : عند ، سوى ، قصارى ، كلا ، كلتا ، لدى ، لدن ، بين ، وسط ، ذوو ، مع ، سبحان ، سائر ، مثل ، شبه .

٢ ـ قسم يلزم الإضافة معنى فقط ، نحو : كل ، بعض .

٣ ـ قسم يلزم الإضافة إلى الاسم الظاهر فقط ، نحو : أولو ، أولات ، ذو ، ذات ، ذوا .

٤ ـ قسم يلزم الإضافة إلى المضمر فقط ، وهو نوعان :

أ ـ ما يضاف إلى أي ضمير ، نحو : وحد .

ب ـ ما يضاف إلى ضمير المخاطب ، نحو : لبيك ، سعديك ، حنانيك ، دواليك .

ثانياً : الأسماء التي تضاف إلى جملة ، نحو : حيث ، إذ ، إذا ، لمّا .

الأسماء الملازمة للإضافة

- ما يجب معه ذكر المضاف إليه فلا ينقطع عن الاضافة
  - للظاهر فقط
    - أولو
    - أولات
    - ذات
    - ذوا
  - للظاهر والمضمر
    - كلا
    - كلتا
    - سوى
    - قصارى
  - للمضمر فقط
    - لكل مضمر
      - وحْد
    - لمضمر المخاطب فقط
      - سعديك
      - دواليك
      - حنانيك
      - لبيك.
- ما يجوز معه حذف المضاف إليه أي ما يصح قطعه عن الاضافة
  - الظروف
    - ما يضاف إلى مفرد
      - قبل
      - بعد
      - حسب
      - أول
      - الجهات
    - ما يضاف إلى جملة
      - فعلية
        - إذا
        - لمّا
      - إسمية وفعلية
        - إذ
        - حيث
    - الظروف المتصرفة
      - مثل: يوم، حين
      - ١ - يجوز ألا تضاف
      - ٢ - ويجوز أن تضاف لمفرد
      - ٣ - ويجوز أن تضاف لجملة
  - أي
    - الموصولة
    - الصفة
    - الاستفهامية
    - الشرطية
    - ولكل منها أحوال خاصة في الاعراب والشروط

إعراب الجمل

الجملة : هي التي تؤدي معنى مستقلاً ، وتكون :

- فعلية : ما صدرت بفعل وفاعل ، أو بكان وإسمها وخبرها ، نحو :

كتبَ الطالبُ المحاضرةَ

كانَ الطالبُ مجتهداً

- إسمية : ما صدرت بمبتدأ ، نحو :

الطالبُ مجتهدٌ

العلمُ نافعٌ

وتتداخل الجمل مع بعضها ، فنميز :

- إسمية وفعلية ، نحو : القمرُ يطلعُ أثناءَ الليلِ

- إسمية وإسمية ، نحو : الشمسُ نورُها ساطعٌ

والجملة من حيث إعرابها ، نوعان :

- الجملة التي لها محل من الاعراب .
- الجملة التي لا محل لها من الاعراب .

الجملة التي لها محل من الاعراب

هي الجملة التي يمكن أن تحل محل المفرد ، فتكون في محل رفع أو نصب أو جزم أو جر ، وذلك في المواضع الآتية :

١ ـ الجملة الواقعة خبراً ، وموضعها الرفع أو النصب ، نحو :

زيدٌ خلقُه كريمٌ = خلقه كريم (مبتدأ وخبر) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول (زيد)

زيدٌ يدرسُ الطبَّ = يدرس الطب (فعل وفاعل ومفعول به) في محل رفع خبر للمبتدأ (زيد)

كان زيدٌ خلقُه كريمٌ = خلقه كريم (مبتدأ وخبر) في محل نصب خبر لـ « كان »

كان زيدٌ يدرسُ الطبَّ = يدرس الطب (فعل وفاعل ومفعول) في محل نصب خبر لـ « كان » .

٢ ـ الجملة الواقعة مفعولاً به ، وموضعها النصب :

ـ إذا كانت محكية بالقول ، نحو :

قالَ سميرٌ إن علياً ناجحٌ = إن علياً ناجح : في محل نصب مفعول به لـ « قال »

ـ إذا وقعت بعد الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول به واحد ، نحو :

ظننتُ زيداً يقرأ = يقرأ : في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ « ظن » .

أعلمتُ سميراً عمراً أخوه ناجح = أخوه ناجح (مبتدأ وخبر) في محل نصب مفعول به ثالث لـ « أعلم » .

ستعلمُ أيُّ مكانٍ أنفعُ لك = أي مكان أنفع لك : جملة سدت مسد مفعولين لـ « ستعلم »

٣ ـ الجملة الواقعة حالاً ، وموضعها النصب ، نحو :

رأيتُ زيداً كتابُه في يدِه = كتابه في يده : جملة في محل نصب حال

لا تَقْرَبُوا الصلاةَ وأنتم سكارى = وأنتم سكارى = جملة في محل نصب حال .

٤ ـ الجملة الواقعة صفة ، وموضعها بحسب الموصوف رفعاً أو نصباً أو جراً ، نحو :

تحدَّثَ في الحفلِ خطيبٌ لسانُه فصيحٌ = لسانه فصيح : في محل رفع صفة لـ « خطيب »

سمعتُ مغنياً صوتُه جميلٌ = صوته جميل : في محل نصب صفة لـ « مغنياً » .

يسكنُ زيدٌ في مدينةٍ جوُّها جميلٌ = جوها جميل : في محل جر صفة لـ « مدينة »

٥ ـ الجملة الواقعة مضافاً إليه ، وموضعها الجر ، وتكون بعد الظرف ، نحو :

قابلتُ زيداً يومَ حَضَرَ = حضر : في محل جر مضاف إليه لـ « يوم » .

هذا يومُ لا ينفعُ فيه الندمُ = لا ينفع فيه الندم : في محل جر مضاف إليه لـ « يوم »

٦ ـ الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم مقترن بـ « الفاء » أو « إذا » الفجائية ، وموضعها الجزم ، نحو :

إنْ تُصادِفْ زيداً فهو مخلصٌ = فهو مخلص : جملة في محل جزم جواب الشرط.

إن نشددْ على العدو إذا هو هاربٌ = هو هارب : جملة في محل جزم جواب الشرط

٧ ـ الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعـراب ، وذلك في العـطف والبدل ، وموضعها بحسب معطوفها أو بدلها ، رفعاً ونصباً وجراً ، نحو :

زيدٌ نجحَ وفازَ بالجائزةِ = فاز بالجائزة : في محل رفع معطوفة على جملة « نجح »

قلتُ له إذهبْ لا تبقَ هنا = لا تبق هنا : جملة في محل نصب بدل من جملة « إذهب » .

الجملة التي لا محل لها من الاعراب

الجملة التي لا محل لها من الاعراب : هي الجملة التي لا تحل محل كلمة مفردة ، ومنها :

١ ـ الجملة الابتدائية : وهي التي يفتتح بها الكلام سواء كانت إسمية أو فعلية ، نحو : زيدٌ قائم ـ قامَ زيدٌ .

٢ ـ الجملة الاستئنافية : وهي الجملة التي تقع في وسط الكلام منقطعة عما قبلها إعـرابيـاً ، أو الجملة المقتـرنـة بـالـ « فـاء » أو الـ « واو الاستئنافيتين ، نحو :

ماتَ زيدٌ رحمَه اللهُ = رحمه الله : جملة إستئنافية منقطعة لا محل لها من الاعراب

أحْزَنَتْكَ وشايةُ أحمد فلا تلتفتْ إليها = فلا تلتفت إليها : جملة إستئنافية لا محل لها من الاعراب

أزعجتكَ نتيجةُ الطالبِ وإنْ لم أسجلْها = وإن لم أسجلها : إستئنافية لا محل لها من الاعراب

٣ ـ الجملة الاعتراضية : وهي الجملة التي تعترض بين شيئين يحتاج كل

منهما للآخر ، وذلك لإفادة الكلام تقويةً أو تحسيناً ، وتقع الجملة الاعتراضية في المواضع التالية :

ـ بين الفعل ومرفوعه ، نحو :

حضرَ، أعتقدُ ، زيدٌ = جملة « أعتقد » اعتراضية لا محل لها من الاعراب .

كُوفِيءَ، أظنُّ، أحمدٌ = جملة « أظن » اعتراضية لا محل لها من الاعراب

ـ بين الفعل ومنصوبه ، نحو :

أكرمتُ ، أقسمُ ، زيداً = جملة « أقسم » إعتراضية لا محل لها من الاعراب .

ـ بين المبتدأ والخبر ، نحو :

زيدٌ، أنا موقنٌ ، كريمٌ = جملة : أنا موقن ، إعتراضية لا محل لها من الاعراب .

نحن ، معاشرَ العربِ ، لا نورث = جملة « معاشر العرب » إعتراضية لا محل لها من الاعراب .

والجملة الاعتراضية تقع كذلك بين الصلة والموصول ، القسم وجوابه ، الموصوف وصفته ، الشرط وجوابه ، المضاف والمضاف إليه .

٤ ـ الجملة التفسيرية : وهي الجملة التي تفسر ما يسبقها وتكشف عن حقيقته ، نحو :

نظرَ الحيوانُ في إستعطافٍ أي أعطني طعاماً

جملة : أي أعطني طعاماً ، تفسيرية لا محل لها من الاعراب .

كتبتُ إليه أن أرسلْ إليَّ الدراهم

جملة : أن أرسل إليّ الدراهم ، تفسيرية لا محل لها من الإعراب

هل أدلُّك على طريقِ النجاحِ تخلصُ في عملكَ

جملة : تخلص في عملك ، تفسيرية لا محل لها من الإعراب .

٥ ـ الجملة الواقعة جواباً للقسم : وهي التي تقع بعد قسم أو ما يفيد معني القسم نحو :

يفيد معنى القسم نحو :

واللهِ لَيُفلحنَّ المجدُّ = جملة « ليفلحن المجد » جواب القسم لا محل لها من الإعراب

٦ ـ الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم (كجواب الأدوات : لو ، لولا ، إذا ، كلما ، لمَّا) نحو :

لو حضر زيدٌ أكرمتُه = جملة « أكرمته » جواب الشرط لا محل لها من الاعراب .

لولا زيد لأكرمتُكَ = جملة « لأكرمتك » جواب الشرط لا محل لها من الاعراب .

لمَّا حضرَ زيد أكرمتُه = جملة « أكرمته » جواب الشرط لا محل لها من الاعراب .

٧ ـ الجملة الواقعة صلة لاسم الموصول ، نحو :

جاء الذي نجحَ = جملة «نجح» صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

جاء الذي خلقُه كريمٌ = خلقه كريم : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

٨ ـ الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الاعراب ، نحو :
حضر زيدٌ ولم يحضرْ علي = ولم يحضر علي : معطوفة على الجملة الابتدائية لا محل لها من الاعراب

المصادر والمراجع

- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٥٥ .
- شرح قطر الندى ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى ، المطبعة الأميرية - بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ - مصر .
- شرح شذور الذهب لإبن هشام تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى مصر - ١٩٦٥ .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - سنة ؟
- الكتاب سيبويه ، المطبعة الأميرية ، بولاق - مصر - ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ
- جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلاييني ، المكتبة العصرية ، لبنان - صيدا - ١٩٧٨ .
- المدخل إلى علم النحو والصرف د. عبد العزيز عتيق ، دار النهضة العربية ، بيروت - ١٩٦٧ .
- في قواعد اللغة العربية ، رشاد دارغوث ، دار العلم للملايين ، بيروت - سنة ؟
- الموجز في قواعد اللغة العربية ، سعيد الأفغاني ، دار الفكر ، بيروت - ١٩٨١ .

- التمهيد في النحو والصرف ، مجموعة من الدكاترة ، منشورات جامعة بنغازي ، ليبيا - ١٩٧٥ .
- التطبيق الصرفي ، د. عبده الراجحي ، دار النهضة العربية ، بيروت - ١٩٧٣ .
- التطبيق النحوي ، د. عبده الراجحي ، دار النهضة العربية ، بيروت - ١٩٧٥ .

فهرست

باب الأفعال

باب الفاعل ونائبه

باب المفعولات (المفاعيل)

باب المبتدأ والخبر

باب النواسخ

المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع